الفتوحات الربانية والمنح النبوية في الصلاة على خير البرية صلى الله عليه وآله وسلم

للإمام المجدد

السيد محمد رضي أبو العزائم

(عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

جميع حقوق الطبع
والنشر والتصوير والاقتباس والترجمة محفوظة
لدار الكتاب الصوفي
التابعة لمشيخة الطريقة العزمية
١١٤ ش مجلس الشعب - القاهرة

مُقَدِّمَةُ الطَّبْعَةِ الْأُولَىٰ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ صَاحِبِ ٱلْعِزِّ وَٱلْكِبْرِيَاءِ، ٱلْمُسْتَحَقِّ أَزَلِيًّا وَأَبَدِيًّا كُلَّ ٱلثَّنَاءِ، ٱلَّذِي يَخْتَارُ مِنْ عِبَادِهِ لِفُيُوضَاتِهِ مَنْ يَشَاءُ، وَٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، سَيِّدِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَإِمَامِ ٱلْأَوْلِيَاءِ ٱلْقَائِلِ: ﴿لَا يَرُدُّ ٱلْقَضَاءَ إِلَّا ٱلدُّعَاءُ﴾، وَٱلْقَائِلِ: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً﴾. وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ٱلْكِرَامِ وَٱلْأَتْقِيَاءِ. وَسَلَامُ ٱللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَلَىٰ خَاتَمِ ٱلْوُرَّاثِ ٱلْمُحَمَّدِيِّينَ ٱلْإِمَامِ ٱلْمُجَدِّدِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام، خَاصَّةِ ٱللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، ٱلنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَٱلدَّاعِي إِلَىٰ شَرِيعَتِهِ وَٱلْمَاضِي عَلَىٰ سُنَّتِهِ.

أَمَّا بَعْـــدُ.

فَهَـٰذِهِ مَجْمُوعَةٌ مُبَارَكَةٌ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ وَٱلصَّلَوَاتِ وَٱلْمَوَاجِيدِ لِلْإِمَامِ ٱلْمُجَدِّدِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام جَمَعْتُهَا مِنْ إِمْلَائِهِ عليه السلام، وَرَتَّبْتُهَا تَرْتِيبًا يَتَمَشَّىٰ مَعَ لَيَالِي ٱلْأُسْبُوعِ، وَذَٰلِكَ لِيَكُونَ ٱلسَّالِكُ فِي طَرِيقِ ٱللَّهِ دَائِمًا مَعَ رَبِّهِ فَلَا يَنْسَاهُ، وَعَلَىٰ ذِكْرٍ مِنْهُ فَلَا يَغْفَلُ عَنْهُ، يَدْعُوهُ فِي كُلِّ أَيَّامِهِ، وَيَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ فِي ٱلْبَأْسِ وَٱلشِّدَّةِ، حَتَّىٰ لَا يَكُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ نَسُوا ٱللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ، وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

أَمَّا صِيَغُ ٱلصَّلَوَاتِ ٱلْوَارِدَةِ فِي هَـٰذَا ٱلْكِتَابِ، فَقَدْ جَعَلَ ٱلْإِمَامُ الْمُجَدِّدُ عليه السلام لِكُلِّ لَيْلَةٍ فَتْحَيْنِ مِنَ ٱلصَّلَوَاتِ، إِمَّا قَبْلَ ٱلْأَحْزَابِ وَإِمَّا بَعْدَهَا، وَذَٰلِكَ لِأَنَّهُ وَرَدَ أَنَّهُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ ٱللَّهَ حَاجَتَهُ فَلْيُكْثِرْ مِنَ ٱلصَّلَاةِ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَسْأَلْ حَاجَتَهُ وَلْيُتِمَّ بِٱلصَّلَاةِ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَقْبَلُ مَا بَيْنَ ٱلصَّلَاتَيْنِ وَهُوَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَدَعَ مَا بَيْنَهُمَا. فَأَكْثِرْ يَا أَخِي مِنَ ٱلدُّعَاءِ لِأَنَّهُ مُخُّ ٱلْعِبَادَةِ، وَأَكْثِرْ مِنَ ٱلصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِقَوْلِهِ ﷺ: ﴿مَنْ عَسُرَتْ عَلَيْهِ حَاجَتُهُ فَلْيُكْثِرْ مِنَ ٱلصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّهَا تَكْشِفُ ٱلْهُمُومَ وَٱلْغُمُومَ وَٱلْكُرُوبَ، وَتُكْثِرُ ٱلْأَرْزَاقَ وَتَقْضِي ٱلْحَوَائِجَ﴾.

وَٱللَّهَ أَسْأَلُ أَنْ يُقَوِّيَ إِخْوَانَنَا آلَ ٱلْعَزَائِمِ خَاصَّةً وَٱلدَّاعِينَ عَامَّةً عَلَى أَنْ يُحِلَّ نُورَ هَـٰذِهِ ٱلْأَحْزَابِ وَٱلصَّلَوَاتِ وَٱلْمَوَاجِيدِ فِي قُلُوبِهِمْ، وَيَشْرَحَ بِهَدْيِهَا صُدُورَهُمْ، وَيَشُمُّوا أَطْيَبَ ٱلطِّيبِ حِينَ تِلَاوَتِهَا. وَأَنْ يَجْعَلَنَا مِمَّنْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ قَوْلًا وَعَمَلًا وَحَالًا إِنَّهُ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ.

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الْخَلِيفَةُ الْأَوَّلُ

السَّيِّدُ أَحْمَدُ مَاضِي أَبُو الْعَزَائِمِ عليه السلام

الْخَمِيسَ غُرَّةَ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ ١٣٥٨ هـ - ١ مارس ١٩٣٩ م

مُقَدِّمَةُ الطَّبْعَةِ الرَّابِعَةِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلْأَوَّلِ بِلَا أَوَّلٍ كَانَ قَبْلَهُ، وَٱلْآخِرِ بِلَا آخِرٍ يَكُونُ بَعْدَهُ، ٱلَّذِي قَصُرَتْ عَنْ رُؤْيَتِهِ أَبْصَارُ ٱلنَّاظِرِينَ، وَعَجَزَتْ عَنْ نَعْتِهِ أَوْهَامُ ٱلْوَاصِفِينَ. ٱبْتَدَعَ بِقُدْرَتِهِ ٱلْخَلْقَ ٱبْتِدَاعًا، وَخَلَقَهُمْ عَلَىٰ مَشِيئَتِهِ خَلْقًا، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمْ طَرِيقَ إِرَادَتِهِ، وَأَرْشَدَهُمْ إِلَىٰ سَبِيلِ مَحَبَّتِهِ. لَا يَمْلِكُونَ تَأْخِيرًا عَمَّا قَدَّمَهُمْ إِلَيْهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَقَدُّمًا إِلَىٰ مَا أَخَّرَهُمْ عَنْهُ. وَٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ ٱللَّهِ ٱلنُّورِ ٱلْمُشْرِقِ لِبَيَانِ ٱلطَّرِيقِ إِلَى ٱللَّهِ، وَسِرِّ هِدَايَتِكَ ٱلَّذِي وَصَلَ سَنَاهُ إِلَىٰ سُوَيْدَاءِ قُلُوبِ أَهْلِ مَحَبَّتِكَ، وَأَشْرَقَتْ لَوَامِعُهُ عَلَىٰ سَائِرِ ٱلْمُصْطَفَيْنَ مِنْ عِبَادِكَ، فَٱنْبَعَثَ مِنْ تِلْكَ ٱلْأَسْرَارِ، أَنْوَارُ ٱلْبَيَانِ لِلْبَصَائِرِ وَٱلْأَلْبَابِ. وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ بَقِيَّةِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَذُرِّيَّةِ أَوَّلِ ٱلْمُسْلِمِينَ، سُلَالَةِ ٱلْهُدَىٰ، وَخُلَفَاءِ ٱلتُّقَىٰ، مَنْ تَغَذَّوْا بِيَدِ ٱلرَّحْمَةِ، وَتَرَبَّوْا فِي حِجْرِ ٱلْإِسْلَامِ، وَرَضَعُوا مِنْ ثَدْيِ ٱلْإِيمَانِ، فَطَابُوا أَحْيَاءً وَمُنْتَقِلِينَ، وَعَلَىٰ صَحَابَتِهِ ٱلْهَادِينَ ٱلْمَهْدِيِّينَ.

وَسَلَامُ ٱللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَلَىٰ خَاتَمِ ٱلْوُرَّاثِ ٱلْمُحَمَّدِيِّينَ ٱلْإِمَامِ ٱلْمُجَدِّدِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي ٱلْعَزَائِمِ بَابِ حِكْمَتِهِ، وَعَاقِدِ عَهْدِهِ، وَٱلنَّاطِقِ بِوَعْدِهِ، وَٱلْحَبْلِ ٱلْمَوْصُولِ بِٱلرَّسُولِ ﷺ.

وَنَضَّرَ ٱللَّهُ وَجْهَ خَلِيفَتِهِ ٱلْأَوَّلِ ٱلْإِمَامِ ٱلْمُمْتَحَنِ ٱلسَّيِّدِ أَحْمَدَ مَاضِي أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام.

ٱللَّهُمَّ آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلًا وَإِحْسَانًا وَرَحْمَةً وَعَوْنًا إِنَّكَ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ.

وَبَـعْـدُ

فَنُقَدِّمُ كِتَابَ ﴿**الْفُتُوحَاتُ الرَّبَّانِيَّةُ وَالْمِنَحُ النَّبَوِيَّةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ**﴾ لِلْإِمَامِ ٱلْمُجَدِّدِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام.. وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ ٱلْأَدْعِيَةِ وَٱلتَّوَسُّلَاتِ لِطَلَبِ ٱلْعَوْنِ مِنَ ٱللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَصِيَغٌ مِنَ الصَّلَوَاتِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهَذِهِ ٱلْأَدْعِيَةُ وَٱلصَّلَوَاتُ مُرَتَّبَةٌ حَسَبَ أَيَّامِ ٱلْأُسْبُوعِ، بِحَيْثُ أَنَّ لِكُلِّ لَيْلَةٍ دُعَاءَهَا وَصَلَوَاتِهَا.

• وَٱلْخَيْرَاتُ ٱلَّتِي يَنَالُهَا ٱلتَّالِي لَهَا، أَسَاسُهَا أَنَّ ٱللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقْبَلُ ٱلصَّلَاةَ عَلَى حَبِيبِهِ وَمُصْطَفَاهُ وَيَقْبَلُ كُلَّ طَلَبٍ يَطْلُبُهُ ٱلْمُصَلِّي عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ. وَقَدْ وَرَدَ بِذَلِكَ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا قَوْلُهُ ﷺ: ﴿أَنَا حَبِيبُ ٱللَّهِ، وَٱلْمُصَلِّي عَلَيَّ حَبِيبِي، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ حَبِيبًا لِلْحَبِيبِ، فَلْيُكْثِرْ مِنَ ٱلصَّلَاةِ عَلَى ٱلْحَبِيبِ﴾.

• وَمِنْ آدَابِ تِلَاوَةِ هَـٰذِهِ ٱلْأَدْعِيَةِ وَٱلصَّلَوَاتِ، أَنَّ مَجْلِسَهَا مَجْلِسُ ذِكْرِ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ، وَمَوْضِعُ تَنَزُّلِ رَحَمَاتِ ٱللَّهِ، وَمَهْبَطُ مَلَائِكَتِهِ. فَكَيْفَ يُخْلَطُ فِي مَجْلِسِهَا بِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ، كَٱلسَّمَاعِ ٱلَّذِي فِيهِ حَظُّ ٱلنَّفْسِ، أَوِ ٱلتَّفَكُّهِ وَٱلتَّلَهِّي بِٱلْحَدِيثِ، أَوْ شُرْبِ ٱلدُّخَانِ وَنَحْوِهِ. كَمَا يَجِبُ ٱلْإِمْسَاكُ عَنِ ٱلتِّلَاوَةِ عِنْدَ ٱلتَّثَاؤُبِ حَتَّىٰ يَزُولَ، لِأَنَّ ٱلتَّالِيَ لِهَـٰذِهِ ٱلْأَدْعِيَةِ وَٱلصَّلَوَاتِ يُنَاجِي ٱلذَّاتَ ٱلْإِلَـٰهِيَّةَ وَٱلذَّاتَ ٱلْمُحَمَّدِيَّةَ، وَٱلتَّثَاؤُبُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ. وَيُسْتَحَبُّ تَحْسِينُ ٱلصَّوْتِ بِتِلَاوَةِ هَـٰذِهِ ٱلْأَدْعِيَةِ وَٱلصَّلَوَاتِ، لِتَكُونَ أَوْقَعَ فِي ٱلْقُلُوبِ وَأَشَدَّ تَأْثِيرًا، وَأَرَقَّ لِلسَّامِعِينَ وَأَدْعَىٰ إِلَى ٱلْإِصْغَاءِ وَحُسْنِ ٱلسَّمَاعِ.

• كَمَا يَنْبَغِي رَفْعُ ٱلْيَدَيْنِ عِنْدَ ٱلدُّعَاءِ بِحَيْثُ لَا تَتَجَاوَزُ ٱلرَّأْسَ، وَجَعْلُ بَطْنِ ٱلْكَفَّيْنِ إِلَى ٱلسَّمَاءِ عِنْدَ ٱلسُّؤَالِ، وَظَهْرِهَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ، عِنْدَمَا نُرِيدُ مِنَ ٱلدُّعَاءِ رَدَّ ٱلْبَلَاءِ.

• وَتِلَاوَةُ هَـٰذِهِ ٱلْأَدْعِيَةِ وَٱلصَّلَوَاتِ يَجِبُ أَنْ يَشْتَرِكَ فِيهَا ٱللِّسَانُ وَٱلْعَقْلُ وَٱلْقَلْبُ، فَحَظُّ ٱللِّسَانِ تَصْحِيحُ ٱلْحُرُوفِ، وَحَظُّ ٱلْعَقْلِ تَدَبُّرُ ٱلْمَعَانِي، وَحَظُّ ٱلْقَلْبِ ٱلِٱتِّعَاظُ وَٱلتَّأَثُّرُ. فَٱللِّسَانُ يُرَتِّلُ وَٱلْعَقْلُ يُتَرْجِمُ، وَٱلْقَلْبُ يَتَّعِظُ.

• فَإِذَا ٱسْتَطَاعَ ٱلتَّالِي لَهَا ذَٰلِكَ، لَانَ قَلْبُهُ، وَخَشَعَتْ جَوَارِحُهُ،

وَٱسْتَوْلَتْ عَلَىٰ حَوَاسِّهِ مَخَافَةُ ٱللَّهِ وَخَشْيَتُهُ وَجَلَالُهُ وَعَظَمَتُهُ.

• فَعِنْدَئِذٍ تَتَجَلَّىٰ لَهُ ٱلْأَنْوَارُ، وَتُكْشَفُ لَهُ ٱلْأَسْرَارُ فَيَنْهَلُ مِنْ عَذْبِ هَـٰذَا ٱلْوِرْدِ وَيَرْتَشِفُ مِنْ تِلْكَ ٱلصَّلَوَاتِ.

• فَإِذَا ضَعُفْتَ يَاأَخِي عَنِ ٱلْإِحَاطَةِ بِكُلِّ هَـٰذِهِ الآدَابِ عَلَىٰ وَجْهِ ٱلْكَمَالِ، فَٱجْتَهِدْ أَنْ تُقَارِبَ، وَتُحَاوِلَ ثُمَّ تُحَاوِلَ، وَكُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى ٱلدَّرْبِ وَصَلَ.

• هَـٰذِهِ فَاتِحَةٌ لِلْكِتَابِ - أَرْجُو بَعْدَ هَـٰذَا: أَنْ تُسْهِمَ فِي إِعْطَاءِ فِكْرَةٍ عَنْ شُمُولِ دَعْوَةِ ٱلْإِمَامِ ٱلْمُجَدِّدِ أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام لِكَافَّةِ نَوَاحِي ٱلتُّرَاثِ ٱلْإِسْلَامِيِّ ٱلْمُتَعَدِّدِ ٱلْجَوَانِبِ، فَإِذَا كَانَ هَـٰذَا ٱلْكِتَابُ يَتَنَاوَلُ ٱلصِّيَغَ ٱلَّتِي أَمْلَاهَا عليه السلام فِي ٱلْأَوْرَادِ وَٱلصَّلَوَاتِ ٱلْيَوْمِيَّةِ، فَٱلْمَكْتَبَةُ ٱلْإِسْلَامِيَّةُ تَذْخَرُ بِمُؤَلَّفَاتِهِ فِي ٱلتَّفْسِيرِ وَٱلْعَقِيدَةِ وَٱلْفِقْهِ وَٱلتَّصَوُّفِ، وَٱلْفَتَاوَىٰ وَٱلسِّيرَةِ وَٱلْمَوَاجِيدِ ٱلصُّوفِيَّةِ.

وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ..... وَهُوَ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ.

دَارُ الْكِتَابِ الصُّوفِي

يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، ٧ رَبِيعِ الآخِرِ ١٤١٠هـ، ٦ نوفمبر ١٩٨٩م

الْخَلِيفَةُ الثَّانِي

السَّيِّدُ عِزُّ الدِّينِ مَاضِي أَبُو الْعَزَائِمِ عليه السلام

افْتِتَاحُ الصَّلَوَاتِ الأُولَى لِلَيْلَةِ الأَحَدِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾ (ثلاثًا).

﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ﴾ (ثلاثًا).

﴿ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ (ثلاثًا).

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾ (ثلاثًا).

﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ (سبعًا).

الْفَتْحُ الأَوَّلُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾

• لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

• ٱللَّهُمَّ أَوْصِلْ صِلَةَ ٱلصَّلَاةِ عَلَىٰ قَبْضَةِ أَنْوَارِكَ ٱلذَّاتِيَّةِ، وَمَجْلَىٰ أَسْرَارِكَ ٱلْكَنْزِيَّةِ، وَسِرِّ تَجَلِّي ٱلْعَوَالِمِ ٱلصِّفَاتِيَّةِ، وَمَصْدَرِ حَقَائِقِ ٱلْمَظَاهِرِ ٱلْأَسْمَائِيَّةِ، ٱلْجَامِعِ بَيْنَ أَوَّلِيَّةِ ٱلْحَقِّيَّةِ فِي مَقَامِ ٱلْأَحَدِيَّةِ، وَبَيْنَ ٱلْآخِرِيَّةِ فِي مَقَامِ ٱلْوَاحِدِيَّةِ وَبَيْنَهُمَا فِي مَقَامِ ٱلْوَحْدَانِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ أَسْبِغْ هَاطِلَ صَلَوَاتِكَ عَلَىٰ عَيْنِ ٱلْحَقِّ ٱلْكَامِلِ فِي مَظْهَرِ ٱلْخَلْقِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ رَفْرَفِ ٱلْعَظَمَةِ ٱلسُّبُّوحِيَّةِ وَحُجُبِ ٱلْكَمَالَاتِ ٱلْمُطْلَسَمَةِ ٱلْقُدْسِيَّةِ ٱلْمُنْبَعِثِ مِنْ شَمْسِ صِفَاتِهَا نُورُ ٱلْعَوَالِمِ ٱلْمَلَكِيَّةِ، وَمِنْ بَدْرِ صُوَرِ جَمَالِهَا آيَاتُ ٱلْهِدَايَاتِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ بَرْزَخِ ٱلْهُوِيَّةِ وَرَمْزِ ٱلْأُلُوهِيَّةِ ٱلظَّاهِرِ بِهِ عَنْهُ فِي مَقَامِ ﴿كَانَ ٱللَّهُ وَلَا شَيْءَ مَعَهُ﴾، وَٱلْبَاطِنِ فِي مَقَامِ تَجَلِّي ٱلْحَقَائِقِ ٱلْأَسْمَائِيَّةِ فِي مَقَامِ ﴿وَهُوَ عَلَىٰ مَا عَلَيْهِ كَانَ﴾.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ أَلِفِ ٱلْبِدَايَةِ ٱلْمُشِيرَةِ إِلَىٰ وَحْدَةِ ٱلْكَثْرَةِ وَٱسْتِقَامَةِ ٱلْقَيُّومِيَّةِ، ٱلْمُتَنَوِّعَةِ فِي مَظَاهِرِ

ٱلْجَمَالِ ٱلْمُدْهِشِ، وَ ٱلْجَلَالِ ٱلْمُحَيِّرِ، ٱلْمُتَجَلِّي عَنْ حَقَائِقِ ٱلْقُدُسِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مَنْ عَجَزَ ٱلْكُلُّ عَنْ إِدْرَاكِ ظِلِّ صُورَتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ، وَأَذِقْنَا حَلَاوَةَ ٱلْفَنَاءِ فِي مَبَادِي مَعَانِي أَنْوَارِهِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ، حَتَّىٰ نَثْبُتَ فِي دَائِرَةِ أَتْبَاعِهِ وَنَنْتَظِمَ فِي عِقْدِ مَعِيَّتِهِ، ٱنْتِظَامًا يُشْهِدُنَا جَمَالَهُ فِي كُلِّ مَنْقُولٍ، وَ كَمَالَهُ فِي كُلِّ مَعْقُولٍ، حَتَّىٰ لَا نَشْهَدَ إِلَّا هُوَ دَالًّا بِكَ عَلَيْكَ قَائِمًا لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ. ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾، وصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الْفَتْحُ الثَّانِي

• ٱللَّهُمَّ أَفِضْ مِنْ مَجَالِي ذَاتِكَ ٱلْقُدْسِيَّةِ، بِحَارَ ٱلصَّلَاةِ ٱلْكَمَالِيَّةِ، عَلَىٰ عَيْنِ ٱلْحَقِيقَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ، ٱلْمُتَجَلِّيَةِ عَنْ كَمَالِ ٱلذَّاتِ فِي جَمَالَاتِ وَاحِدِيَّتِكَ، وَتَسْلِيمَاتِ ٱلْمَعَانِي ٱلْأَكْمَلِيَّةِ، عَلَىٰ مَظْهَرِ ٱلْحَقَائِقِ ٱلْإِحْسَانِيَّةِ، وَمَصْدَرِ ٱلصُّوَرِ ٱلْإِلَٰهِيَّةِ، وزَيْتِ ٱلزُّجَاجَةِ ٱلْمِثَالِيَّةِ ٱلنُّورَانِيَّةِ، ٱلْمُنَزَّهَةِ فِي حَيْطَتِهَا عَنِ ٱلشَّرْقِيَّةِ وَ ٱلْغَرْبِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ مِنْكَ صَلَاةً لَا يَعْلَمُ قَدْرَهَا إِلَّا أَنْتَ عَلَىٰ نُورِ كَنْزِ ٱلْعَمَاءِ ٱلْأَزَلِيِّ وَلَوْنِ ٱلتَّجَلِّي ٱلْأَوَّلِيِّ، مَنْ لَا يَعْلَمُ قَدْرَهُ ٱلْحَقِّيَّ وَلَا يُحِيطُ بِكُنْهِ مَقَامِهِ ٱلْخَلْقِيِّ إِلَّا أَنْتَ، وَسَلِّمْ بِكَ عَلَىٰ مَنْ بِهِ عُرِفَ ٱلْحَقُّ وَٱهْتَدَىٰ إِلَيْهِ ٱلْخَلْقُ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِٱسْمِكَ ٱلْجَامِعِ ٱلْأَعْظَمِ، وَوَصْفِكَ ٱلْكَامِلِ ٱلْأَكْرَمِ، وَنُورِكَ ٱلسَّاطِعِ ٱلْأَفْخَمِ، عَلَىٰ جَوْهَرَةِ كَنْزِكَ ٱلْيَتِيمَةِ ٱلَّتِي نُظِمَ لِأَجْلِهَا عِقْدُ مَظَاهِرِكَ ٱلْجَمَالِيَّةِ، وَشَمْسِ ٱلتَّجَلِّيَاتِ ٱلَّتِي ٱسْتَضَاءَ بِهَا بُدُورُ ٱلْأَمَانَاتِ ٱلشَّرْعِيَّةِ، وَسَطَعَتْ عَنْهَا جَمِيعُ ٱلْأَنْوَارِ ٱلْمُلْكِيَّةِ وَٱلْمَلَكُوتِيَّةِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامًا صَدَرَ عَنْ حَضَرَاتِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ ٱلْكَمَالِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ رُوحِ هَيَاكِلِ ٱلْعَوَالِمِ ٱلْمُلْكِيَّةِ، وَأَصْلِ كُلِّ ٱلْعَوَالِمِ ٱلْعُلْوِيَّةِ، ٱلصِّرَاطِ ٱلْمُسْتَقِيمِ بَيْنَ ٱلْحَقِّ وَٱلْخَلْقِ، وَٱلْحِصْنِ ٱلْحَصِينِ لِكُلِّ مَوْجُودٍ، وَٱلرَّحْمَةِ ٱلْعُظْمَىٰ لِجَمِيعِ ٱلْعَالَمِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَمَتِّعْنَا بِٱتِّبَاعِهِ ﷺ، وَٱحْمِنَا بِحِمَايَتِهِ ﷺ، وَٱجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ ﷺ، وَأَحِبَّنَا بِمَحَبَّتِهِ ﷺ، وَأَوْصِلْنَا إِلَيْهِ عَلَىٰ بُرَاقِ سُنَّتِهِ، وَنَجَائِبِ مَحَبَّتِهِ، وَٱبْعَثْنَا

مَحْفُوفِينَ بِأَنْوَارِهِ، مَلْحُوظِينَ بِعَيْنِ رَأْفَتِهِ وَحَنَانَتِهِ، فَائِزِينَ بِجِوَارِهِ فِي مَقَامٍ يَغْبِطُنَا عَلَيْهِ ٱلْمَلَائِكَةُ وَٱلْمُقَرَّبُونَ، إِنَّكَ وَاسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ وَٱلْفَضْلِ مُجِيبُ ٱلدُّعَاءِ، ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَجْوَدِ ٱلْأَجْوَدِينَ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ ٱلْكِرَامِ وَٱلتَّابِعِينَ لَهُمْ عَلَى ٱلدَّوَامِ آمِينَ.

الْفَتْحُ الثَّالِثُ

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلْعَقْلِ ٱلْأَوَّلِ ٱلَّذِي أَضَاءَ بِنُورِ أَوَّلِيَّتِهِ عَوَالِمَ ٱلْأَرْوَاحِ ٱلنُّورَانِيَّةِ، وَٱللَّوْنِ ٱلذَّاتِيِّ ٱلَّذِي تَزَيَّنَتْ بِمَحَاسِنِ صِفَاتِهِ جَمِيعُ ٱلْآثَارِ ٱلْكَوْنِيَّةِ، وَٱلْمَظْهَرِ ٱلْحَقِّيِّ ٱلَّذِي أَفَاضَ عَلَى ٱلْعَوَالِمِ كُلِّهَا أَسْرَارَ ٱلتَّجَلِّيَاتِ ٱلرَّحْمَانِيَّةِ، ٱلْمُتَحَقِّقِ فِي ٱلْمَظْهَرَيْنِ ٱلْحَقِّيِّ وَٱلْخَلْقِيِّ فِي ٱلْآخِرِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مَصْدَرِ ٱلتَّجَلِّيَاتِ ٱلْوَاحِدِيَّةِ، وَمُفِيضِ غَيْثِ ٱلتَّفَضُّلَاتِ ٱلْجَمَالِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلصُّورَةِ ٱلْحَقِّيَّةِ ٱلَّتِي ٱنْتُسِخَتْ مِنْهَا أُمُّ كِتَابِ ٱلْحَضَرَاتِ ٱلْكَمَالِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ حَيْطَةِ هُوِيَّةِ ٱلْوَحْدَانِيَّةِ، ٱلَّذِي أَعْجَزَ ٱلْكُلَّ فِي فَهْمِ مَاظَهَرَ مِنْ صِفَاتِهِ ٱلْآدَمِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ شَمْسِ ٱلْأَنْوَارِ ٱلسَّاطِعَةِ عَنْكَ دِلَالَةً عَلَيْكَ، وَأُفُقِ ٱلْأَسْرَارِ ٱلْوَاصِلِ بِكَ إِلَيْكَ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سِرِّكَ ٱلسَّارِي فِي هَيَاكِلِ ٱلْمَوْجُودَاتِ وَرَسُولِكَ ٱلْمُؤَيَّدِ مِنْكَ بِٱلْآيَاتِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مَعَانِي أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، صَلَاةً نَشْرَبُ مِنْ حَانِ مَعَانِيهَا شَرَابَ مَحَبَّتِهِ، وَنَتَتَوَّجُ مِنْ تَحَقُّقِهَا بِتَاجِ مَعْرِفَتِهِ، حَتَّىٰ نَتَحَلَّىٰ بِٱتِّبَاعِ سُنَّتِهِ، وَنَتَمَلَّىٰ بِمُشَاهَدَةِ حَضْرَتِهِ. وَسَلَامًا عَلَيْهِ تَطْمَئِنُّ بِهِ قُلُوبُنَا وَتَنْشَرِحُ لَهُ صُدُورُنَا، وَتُشْرِقُ بِهِ شُمُوسُ حَقِيقَتِنَا، وَتُجْلَىٰ عَلَيْنَا مَعَانِي وَحْدَتِنَا لِلْفَنَاءِ بِهِ فِيهِ ﴿يَاأَللَّهُ.يَاأَللَّهُ.يَاأَللَّهُ.يَاأَللَّهُ﴾. ﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

حِزْبُ الْحِصْنِ الْحَصِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾.

يَاجَبَّارُ. يَاقَهَّارُ. يَامُنْتَقِمُ. يَاشَدِيدَ الْبَطْشِ. يَاحَيُّ. يَاقَيُّومُ. يَاعَلِيُّ. يَاعَظِيمُ.

﴿رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾.

﴿إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.

﴿إِنَّ وَلِىِّىَ اللَّهُ الَّذِى نَزَّلَ الْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّٰلِحِينَ﴾، اللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسًا.

﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ خَمْسًا.

يَاسَلَامُ. يَاحَافِظُ. يَاقَرِيبُ. يَامُجِيبُ. يَارَءُوفُ. يَاحَفِيظُ، احْفَظْنَا مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ كُلِّهِمْ وَمِنْ شَرِّهِمْ وَارْبِطْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَسْمَاعِهِمْ ✻ وَاجْعَلْهُمْ خَاضِعِينَ لَنَا يَاعَزِيزُ ثَلَاثًا.

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ الظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى الْمُؤْمِنِينَ﴾،

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

اسْتِغَاثَةُ التَّوَجُّهِ الرُّوحَانِيِّ

إِلَهِي بِمَجْلَى ٱلذَّاتِ سِرِّ ٱلْحَقِيقَةِ ... وَغَيْبِ ٱلتَّجَلِّي مِنْ كُنُوزِ ٱلْهُوِيَّةِ

وَبِالنُّورِ نُورِ ٱلْقُدْسِ فِي غَيْبِ طِلْسَمٍ ... وَبِالسِّرِّ سِرِّ ٱلْعِلْمِ مَعْنَى ٱلْإِرَادَةِ

وَبِالْكَنْزِ إِجْمَالًا وَبِالْوَصْفِ عِنْدَمَا ... تَجَلَّى بِأَسْمَاءِ ٱلْكَمَالِ ٱلْعَلِيَّةِ

وَبِالْفَضْلِ وَٱلْحُسْنَى وَعَفْوِكَ وَٱلرِّضَا ... وَآيَاتِكَ ٱلْعُلْيَا بِأَنْبَاءِ حِكْمَةِ

وَبِالْآيِ آيَاتِ ٱلْكِتَابِ ٱلَّتِي سَمَتْ ... بِهَا ظَهَرَتْ أَنْوَارُ كُلِّ هِدَايَةِ

بِقُرْآنِ ذَاتٍ قُدِّسَتْ وَتَنَزَّهَتْ ... وَفُرْقَانِ حَقِّ ٱلْعَيْنِ بَحْرِ ٱلْحَنَانَةِ

بِسِرٍّ بَدَا فِي ظَاهِرٍ بِنَزَاهَةٍ ... وَغَيْبٍ خَفَى مِنْ حَضْرَةِ ٱلْوَاحِدِيَّةِ

بِسُبُحَاتِ ذَاتٍ قُدِّسَتْ وَتَعَظَّمَتْ ... وَوَصْفِ كَمَالٍ فِي كُنُوزٍ خَفِيَّةِ

وَنُورٍ سَرَى لَاحَتْ بِهِ ٱلشَّمْسُ جَهْرَةً ... وَسِرٍّ خَفَى عَنْ كُلِّ عَيْنٍ عَمِيَّةِ

إِلَهِي إِلَهِي بِٱلتَّجَلِّي وَسِرِّهِ ... وَزِينَتِكَ ٱلْعُلْيَا وَسِرِّ ٱلنَّزَاهَةِ

إِلَهِي إِلَهِي بِٱلْحَنَانَةِ وَٱلصَّفَا ... وَبِالْآيَةِ ٱلْكُبْرَى وَشَمْسِ ٱلْحَقِيقَةِ

تَوَجَّهْتُ يَا ذَا ٱلْفَضْلِ وَٱلْجُودِ وَٱلْعَطَا ... وَفَضْلُكَ مَأْمُولِي فَجُدْ لِي بِنَظْرَةِ

رَفَعْتُ أَكُفِّي يَا إِلَهِي وَإِنَّنِي ... عُبَيْدٌ ذَلِيلٌ جِئْتُ أَرْجُوكَ نُصْرَتِي

إِلَهِي فَفَرِّحْنِي بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ ... وَزِدْنِي يَقِينًا وَٱمْحُ عَنِّي غَوَايَتِي

إِلَهِي فَصَافِنِي وَصَفِّ سَرِيرَتِي ... مِنَ ٱلْغَيْرِ وَٱمْنَحْنِي كَمَالَ ٱلْوِرَاثَةِ

إِلَهِي أَفِضْ لِي بَحْرَ حُسْنِكَ وَٱهْدِنِي ... إِلَيْكَ وَقَرِّبْنِي بِمَحْضِ ٱلْحَنَانَةِ

إِلَهِي وَأَيِّدْنِي بِشَرْعِكَ ظَاهِرًا ... لِأَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ فِي كُلِّ وِجْهَةِ

إِلَهِي بِكَ ٱشْغَلْنِي عَنِ ٱلْغَيْرِ أَفْنِنِي ... إِلَهِي وَحَصِّنِّي بِحِصْنِ ٱلشَّرِيعَةِ

إِلَهِي وَأَسْعِدْنِي بِحُبِّكَ وَٱلرِّضَا ... إِلَهِي وَأَشْهِدْنِي جَمَالَ ٱلْحَظِيرَةِ

وَفِي بَحْرِ حُسْنِكَ يَا إِلَهِي فَزُجَّ بِي ... لِأَشْهَدَ هَذَا ٱلْوَجْهَ فِي كُلِّ حَضْرَةِ

وَلَا تَشْغَلَنْ قَلْبِي بِغَيْرِكَ سَيِّدِي ... وَلِي فَأَفِضْ بَحْرَ ٱلْعُلُومِ ٱلْحَقِيقَةِ
إِلَهِي وَنَوِّرْ ظَاهِرِي بَلْ وَبَاطِنِي ... إِلَهِـــي وَجَمِّلْنِي بِحُلَلِ ٱلْمَحَبَّـــةِ
إِلَهِي وَأَغْنِ ٱلْعَبْدَ بِٱلْفَضْلِ وَٱلرِّضَا ... إِلَهِي وَمَتِّعْ نَاظِرِي بِٱلشَّهَادَةِ
إِلَهِي وَنَاوِلْنِي شَرَابًا مُقَدَّسًا ... بِـهِ أَكُ مَلْحُوظًـا بِعَيْـنِ ٱلْعِنَـايَةِ
وَعَيْنَيَّ فَٱحْفَظْ بَلْ وَكُلَّ جَوَارِحِي ... وَقَلْبِـي فَطَهِّرْهُ بِنُـورِ ٱلنُّبُـوَّةِ
إِلَهِي مِنَ ٱلْأَمْرَاضِ وَٱلْفَقْرِ فَٱحْمِنِي ... وَمِنْ شَرِّ أَهْلِ ٱلشَّرِّ فَٱحْفَظْ طَرِيقَتِي
إِلَهِي عَلَىٰ نُورِ ٱلْحَظِيرَةِ دُلَّنِي ... وَمِنْ بَابِكَ ٱلْمَأْمُونِ فَٱجْعَلْ هِدَايَتِي
إِلَهِي وَجَرِّدْنِي مِنَ ٱلْحَظِّ وَٱلْهَوَىٰ ... إِلَهِي وَوَفِّقْنِي لِإِخْلَاصِ تَوْبَتِي
إِلَهِي أَزِلْ ظُلْمِي وَجَهْلِي وَغَفْلَتِي ... وَيَسِّرْ بِفَضْلِكَ وَٱلْمَحَاسِنِ أَوْبَتِي
إِلَهِي أَذِقْنِي لَذَّةَ ٱلْأُنْسِ وَٱلصَّفَا ... إِلَهِـي وَنَعِّمْنِـي بِحَـقِّ ٱلْمَعِيَّـةِ
إِلَهِي تَوَلَّنِـي وَبِٱلْفَضْـلِ وَالِنِي ... إِلَهِي وَجَمِّلْ بِٱلْحَنَانَةِ حَالَتِي
وَسِرْ بِي عَلَىٰ نَهْجِ ٱلشَّرِيعَةِ سَالِكًا ... مَسَالِكَ أَهْلِ ٱلْقُرْبِ بَلْ وَٱلصَّدَاقَةِ
وَبِٱلشَّرْعِ فَٱحْفَظْنِي مِنَ ٱلْمَيْلِ وَٱسْقِنِي ... شَرَابًا طَهُورًا مِنْ بِحَارِ ٱلْوِرَاثَةِ
إِلَهِي وَعَلِّمْنِي عُلُومًا تَقَدَّسَتْ ... بِفَضْلِكَ تُولِيهَا لِأَهْلِ ٱلْمَحَبَّةِ
إِلَهِي لِيَ ٱفْتَحْ كَنْزَ فَضْلٍ وَرَحْمَةٍ ... لِأَدْخُلَ فِي رَوْضِ ٱلصَّفَا وَٱلْبِشَارَةِ
إِلَهِي وَعَامِلْنِي بِإِحْسَانِ مُحْسِنٍ ... إِلَهِي بِكَ ٱرْفَعْنِي لِأَعْلَىٰ مَكَانَةِ
بِقَبْضَةِ نُورِ ٱلذَّاتِ بَابِ وُصُولِنَا ... وَغَيْبِ ٱلتَّجَلِّي مِنْ كُنُوزِ ٱلْحَظِيرَةِ
وَشَمْسٍ أَضَاءَتْ بِٱلْجَمَالِ وَأَشْرَقَتْ ... وَعَيْنِ كَمَالَاتِ ٱلْمَجَالِي ٱلْعَلِيَّةِ
إِلَهِي بِهِ قَدْ جِئْتُ أَرْجُوكَ ضَارِعًا ... بِهِ رَبِّ مَتِّعْنِي بِرِضْوَانِ جَنَّةِ
وَجُدْ لِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلِي بِنَظْرَةٍ ... وَأَدْخِلْنَا يَا أَللَّهُ دَارَ ٱلْكَرَامَـةِ
وَوَسِّعْ لَنَا أَرْزَاقَنَا وَٱهْدِنَا إِلَىٰ ... حَظِيرَتِكَ ٱلْعُلْيَا وَنُورِ ٱلْجَلَالَةِ
إِلَهِي عَلَى ٱلْمُخْتَارِ صَلِّ مُسَلِّمًا ... عَلَيْهِ وَآلٍ بَلْ وَكُلِّ ٱلصَّحَابَةِ ﴿ثَلَاثًا﴾

آمـيـــن

حِزْبُ لَيْلَةِ الْأَحَدِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَاسَلَامُ. يَامُؤْمِنُ. يَافَتَّاحُ. يَارَزَّاقُ. يَاكَرِيمُ. يَامُعْطِي. يَاوَهَّابُ.

إِلَـهِي إِلَيْكَ تَوَجَّهْنَا، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا، وَأُمُورَنَا إِلَيْكَ فَوَّضْنَا، وَتَوَجَّهْنَا إِلَيْكَ بِٱلْعَجْزِ وَٱلذُّلِّ وَٱلْمَسْكَنَةِ وَٱلضَّعْفِ وَٱلْفَقْرِ إِلَيْكَ عَالِمِينَ كَمَالَ ٱنْفِرَادِكَ بِفِعْلِ كُلِّ كَائِنٍ، وَتَنْزِيهِكَ عَنِ ٱلْمُسَاعِدِ وَٱلْمُعِينِ وَٱلْعِلَّةِ وَٱلْغَرَضِ ﴿ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴾ فَنَتَوَجَّـهُ إِلَيْكَ وَنَتَوَسَّـلُ إِلَيْكَ بِكُلِّ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، وَكَمَالَاتِ ذَاتِكَ يَاأَحَدُ يَاصَمَدُ، يَاوَاحِدُ يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ يَاعَلِيُّ يَاعَظِيمُ، وَبِنُورِ ٱلْقُدْسِ ٱلظَّاهِرِ عَنْ خَفَاءِ كَنْزِ ٱلذَّاتِ، ٱلْمُتَجَلِّي فِي سَمَاءِ ٱلْأَسْمَاءِ وَٱلصِّفَاتِ، ٱلسَّارِي سِرُّهُ فِي جَمِيعِ ٱلْكَائِنَاتِ، ذِي ٱلْخُلُقِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلْمَقَامِ ٱلْمَحْمُودِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَنَتَشَفَّعُ بِهِ ﷺ وَبِنُوَّابِهِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْخُلَفَاءِ ٱلرَّاشِدِينَ، وَٱلْوَارِثِينَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلصَّـلَاةُ وَٱلسَّـلَامُ. وَبِكُلِّ حَضَـرَاتِ ٱلْكَـمَالَاتِ

ٱلْإِلَـٰهِيَّةِ وَمَلَـٰٓئِكَتِهَا ٱلْقَـآئِمِينَ بِهَا وَبِٱلْقَلَمِ ٱلْأَعْلَىٰ، وَٱللَّوْحِ ٱلْمَحْفُوظِ يَاأَللَّهُ يَاأَللَّهُ يَاأَللَّهُ يَامُنْعِمُ يَامُتَفَضِّلُ، أَنْ تُفِيضَ عَلَيْنَا مِنْ بِحَارِ فَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ غَيْثَ ٱلْفُتُوحَاتِ ٱلْإِلَـٰهِيَّةِ، وَٱلْمِنَحِ ٱلنَّبَوِيَّةِ، وَٱلْأَيَادِي ٱلْوِدَادِيَّةِ، وَأَنْ تُوَسِّعَ عَلَيْنَا أَبْوَابَ ٱلرِّزْقِ مِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَسِبُ، وَأَنْ تُؤَيِّدَنَا بِتَأْيِيدِكَ وَنَصْرِكَ وَحِفْظِكَ وَكَفَالَتِكَ، مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ، وَمَرَضٍ وَغَرَقٍ وَحَرَقٍ وَعَنَاءٍ وَبَلَاءٍ وَقِلَّةٍ، وَتَقْتِيرٍ وَفَاقَةٍ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا فِي سُرُورٍ وَعِزٍّ وَغَنَاءٍ وَهَنَاءٍ وَفَتْحٍ وَتَوْفِيقٍ وَطَاعَةٍ وَإِنَابَةٍ وَتَوْبَةٍ، وَإِخْلَاصٍ وَسَعَادَةٍ، وَأَنْ تُعْطِيَنَا فِي ٱلدُّنْيَا جَمِيعَ ٱلْجَمَالَاتِ ٱلَّتِي تَلِيقُ بِعَلِيِّ كَمَالِكَ، وَفِي ٱلْآخِرَةِ جِوَارَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ مُتَمَتِّعِينَ بِشُهُودِ جَمَالِ كَمَالِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ، يَاأَللَّهُ يَاأَللَّهُ، وَوَسِّعْ عَلَيْنَا سَعَةً تَلِيقُ بِكَرَمِكَ، وَفَتْحًا مِنْ لَدُنْكَ وَعِزًّا مِنْ فَضْلِكَ.

• ٱللَّهُمَّ أَسْعِدْنِي فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَإِخْوَانِي وَأَهْلِي وَجَمِيعَ ٱلْمُسْلِمِينَ.

• إِلَـٰهِي، قَدْ دَعَوْنَاكَ بِذُلٍّ وَخُضُوعٍ، وَتَوَاضُعٍ وَٱحْتِيَاجٍ، فَٱسْتَجِبْ يَاكَرِيمُ يَاعَاطِي يَاوَهَّابُ، وَٱفْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ ٱلْقُرْبِ مِنْكَ، وَٱلتَّعَرُّفِ إِلَيْكَ، وَٱلْمَحَبَّةِ لَكَ، وَٱلشَّوْقِ إِلَيْكَ

وَٱلسَّيْرِ عَلَىٰ سُنَّةِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مَحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

• ٱللَّهُمَّ قَدْ دَعَوْنَاكَ مُتَيَقِّنِينَ ٱلْإِجَابَةَ وَٱلْقَبُولَ، وَتَوَسَّلْنَا بِجَنَابِكَ ٱلْأَعْظَمِ، وَبِأَكْرَمِ رُسُلِكَ، وَأَفْضَلِ وَأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مَحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

إِثَارَةُ الْهِمَمِ لِإِحْيَاءِ الْقِيَمِ

هَيَّـــا لِلَّهِ* يَـــارِجَالَ ٱللَّهْ نَسْعَـــىٰ لِرِضَـــاهُ* بِشَرِيعَتِـــهِ
لَـــمْـــحَـــهْ يَـــا إِخْـــوَانْ تُحْيِـــي ٱلْإِيـــمَانْ* بِحَقِيقَتِـــهِ
نَـــظَـــرًا يَـــا كِـــرَامْ تُعْلِـــي ٱلْإِسْـــلَامْ* بِهِدَايَتِـــهِ
مِـــنْـــحَـــهْ يَـــا أَبْـــدَالْ تَقْوَى ٱلْأَحْـــوَالْ* بِعِنَايَتِـــهِ
أُلْـــفَـــهْ بِـــيَـــقِـــينْ يَٰأَهْـــلَ ٱلتَّمْكِينْ* بِمَحَبَّتِـــهِ
نَهْـــضَـــهْ بِـــعَـــزْمِ هِـــمَّـــهْ بِـــحَـــزْمِ* لِمَـــوَدَّتِهِ
عَـــمَـــلٌ لَا قَـــوْلْ جِـــدُّوا ٱلْوُصُـــولْ* لِمَعِيَّتِـــهِ
أَحْـــيُـــوا ٱلـــسُّـــنَّـــهْ وَٱمْحُـــوا ٱلْمِحْنَـــهْ* لِمَعُونَتِـــهِ
ٱلدِّيـــــنْ يَـــاقَـــوْمْ حَتَّـــامَ ٱلنَّـــوْمْ* عَنْ حِكْمَتِهِ
يَـــقِـــظَـــهْ يَـــانَـــاسْ وَٱمْحُـــوا ٱلْوَسْـــوَاسْ* لِصِيَانَتِـــهِ
صَـــافُـــوا وَٱصْـــفُـــوا وَافُـــوا وَأَوْفُـــوا* فِي نُصْرَتِـــهِ

لَا تَـفْـتَـــرِقُـــــــوا ... أَوْ تَحْتَـــرِقُـــوا* فِي رِفْعَتِـــهِ
صُـــفُّـــوا ٱلْأَقْـــــــدَامْ ... وَٱحْيُـوا ٱلْإِسْـلَامْ* بِصَدَاقَتِـــهِ
وَعَـــــدَ ٱلـــرَّحْمَـــــنْ ... نَـصَّ ٱلْقُـــــرْآنْ* عَنْ نُصْرَتِـــهِ
لَـــبُّـــوا إِبْـيَـــقِـــينْ ... سِـــرَّ ٱلتَّعْيِيـــنْ* لِشَرِيعَتِـــهِ
إِنَّ ٱلْمُخْتَـــارْ* يَدْعُو ٱلْأَخْيَارْ ... رُدُّوا ٱلْكُفَّـــارْ* عَنْ سُنَّتِـــهِ
لَبَّيْكَ مَـــوْلَايْ* فِي ذَاكَ مُنَـايْ ... قَلْبِـــي وَعَيْنَـــايْ* فِي خِدْمَتِـــهِ
مَوْلَايَ ٱشْـــرَحْ* صَدْرِي وَٱفْتَـحْ ... قَلْبِـــي وَٱسْـمَـحْ* بِشَـهَادَتِـــهِ
وَٱنْظُـــرْ بِصَفَا* إِخْـــوَانَ صَفَـا ... وَأَدِمْ عَطْفًـــــا* بِصَدَاقَتِـــهِ

افْتِتَاحُ الصَّلَوَاتِ الثَّانِيَةِ لِلَيْلَةِ الِاثْنَيْنِ

بِسْـــــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ (ثَلَاثًا).

﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ (ثَلَاثًا).

﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ (ثَلَاثًا).

﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ (ثَلَاثًا).

﴿ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (ثَلَاثًا).

﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ (ثَلَاثًا).

﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ (سَبْعًا).

الْفَتْحُ الرَّابِعُ

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مَدِينَةِ ٱلْمَجَالِي ٱلذَّاتِيَّةِ، وَحَوْضِ ٱلتَّجَلِّيَاتِ ٱلصِّفَاتِيَّةِ، وَكَوْثَرِ ٱلْفُيُوضَاتِ ٱلْأَسْمَائِيَّةِ، ٱلَّذِي سَطَعَتْ مِنْ شَمْسِ حَقِيقَتِهِ جَمِيعُ ٱلْأَنْوَارِ ٱلْمُلْكِيَّةِ وَٱلْمَلَكُوتِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلْجَامِعِ لِحَقِيقَاتِ ٱلْعَوَالِمِ ٱلْعُلْوِيَّةِ، وَٱلْمُفِيضِ لِجَمِيعِ إِمْدَادَاتِهَا ٱلرُّوحَانِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحِيطِ ٱلْجَمَالِ وَٱلْكَمَالِ، ٱلْمُتَفَرِّعِ مِنْ بِحَارِ مَعَارِفِهِ أَنْهَارُ ٱلْهِدَايَاتِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ بَيْتِ ٱللَّهِ ٱلْمَعْمُورِ بِٱللَّهِ، وَنُورِ ٱللَّهِ ٱلدَّالِّ عَلَى ٱللَّهِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلْمَظْهَرِ ٱلْأَكْمَلِ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ مِنْهُ بُدُورُ ٱلشَّرَائِعِ ٱلْأَوَّلِيَّةِ، فَأَضَاءَتْ فِي أُفُقِهِ بِهِ حَتَّىٰ بَزَغَتْ شَمْسُ ذَاتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ، خَاتِمَةً لِبُدُورِهَا ٱلْأَوَّلِيَّةِ، فَٱنْمَحَتْ تِلْكَ ٱلْبُدُورُ مِنْ شِدَّةِ تِلْكَ ٱلْأَنْوَارِ ٱلْقُدْسِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلْأَصْلِ ٱلَّذِي تَفَرَّعَتْ مِنْهُ جَمِيعُ ٱلْأُصُولِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ صَلَاةً تُدْخِلُنَا بِهَا مَدِينَةَ مَعْرِفَتِهِ، وَتَسْقِينَا بِهَا مِنْ رَحِيقِ حَوْضِهِ، وَتُطَهِّرُ بِهَا ظَاهِرَنَا وَبَاطِنَنَا حَتَّىٰ يُنَاوِلَنَا بِيَمِينِهِ ٱلشَّرِيفَةِ رَاحَ ٱلْإِحْسَانِ مِنْ كَوْثَرِهِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا نُجُومًا فِي أُفُقِهِ وَكَوَاكِبَ فِي مَنَازِلِهِ، حَتَّىٰ نَكُونَ مُشْرِقِينَ بِأَنْوَارِ فَضْلِهِ مُضِيئِينَ بِضِيَاءِ ٱتِّبَاعِهِ، ظَاهِرِينَ بِإِحْيَاءِ سُنَّتِهِ، مُؤَيَّدِينَ بِأَسْرَارِ مَعِيَّتِهِ، مَنْصُورِينَ بِنَصْرِهِ، نَاصِرِينَ ٱلْحَقَّ بِٱلْحَقِّ حَتَّىٰ نَرْقَىٰ إِلَىٰ حَضْرَةِ جَمَالِهِ عَلَىٰ بُرَاقِ أَفْضَالِهِ، وَنَنْتَظِمَ فِي عِقْدِ ٱلْمَحْبُوبِينَ لِجَنَابِهِ، ٱلْمَطْلُوبِينَ لِرِحَابِهِ، بَعْدَ ٱلتَّحَقُّقِ بِرَفِيعِ جَلَالِهِ وَعَظِيمِ كَمَالِهِ، وَٱلْوُقُوفِ بِٱلْأَدَبِ عِنْدَ ٱلْعَجْزِ عَنْ إِدْرَاكِ حَقِيقَتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ، وَأَسْرَارِهِ ٱلْإِنْسَانِيَّةِ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا ﴿يَاأَللَّهُ.يَاأَللَّهُ.يَاأَللَّهُ﴾، غَيْثَ فَضْلِهِ ٱلْمِدْرَارِ، وَهَاطِلَ جُودِهِ مِنَ ٱلنِّعَمِ ٱلظَّاهِرَةِ وَٱلْأَسْرَارِ، حَتَّىٰ نَتَمَتَّعَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بِعَطَايَاهُ ٱلْإِلَٰهِيَّةِ، وَأَيَادِيهِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ، وَمَشَايِخُنَا وَأَهْلُنَا وَإِخْوَانُنَا وَجَمِيعُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿يَاأَللَّهُ.يَاأَللَّهُ.يَاأَللَّهُ﴾. ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الْفَتْحُ الْخَامِسُ

• اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ صَلَاةً تَامَّةً مُبَارَكَةً دَائِمَةً، عَلَىٰ سَمَاءِ الرِّفْعَةِ، الْقَرِيبِ فِي عُلُوِّهِ، وَنُورِ الْقُدْسِ الْمُتَدَلِّي فِي سُمُوِّهِ، وَشَمْسِ الرَّحَمُوتِ الْبَاطِنِ فِي ظُهُورِهِ.

• اللَّهُمَّ أَفِضْ مِنْ ذَاتِ كَمَالِكَ مَجْلَىٰ صَلَوَاتِكَ عَلَىٰ مَظْهَرِ الْكَمَالَاتِ الذَّاتِيَّةِ، الَّتِي تَجَلَّتْ مِنْهَا أَسْرَارُ آيَاتِكَ، وَأَضَاءَتْ بِهَا شُمُوسُ صِفَاتِكَ.

• اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِكَمَالِكَ وَجَمَالِكَ عَلَى الْإِنْسَانِ الْأَكْمَلِ فِي صُورَتِهِ الْبَشَرِيَّةِ، وَالنُّورِ الْأَعْظَمِ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِعَظَمَتِهِ إِلَّا أَنْتَ يَاأَللَّهُ فِي مَعْنَاهُ.

• اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ خَلِيفَتِكَ الْحَقِّيِّ الَّذِي سَجَدَتْ مَلَائِكَتُكَ بِأَمْرِكَ لِنُورِهِ الْمُتَلَأْلِئِ فِي أَبِي مَبْنَاهُ.

• اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ حَقِيقَةِ رَحْمَتِكَ الَّذِي أَسْبَغْتَ لِأَجْلِهِ سَوَابِغَ الْفَضْلِ عَلَىٰ مَظَاهِرِ عُلَاهُ.

• اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى السَّابِحِ فِي بِحَارِ يَقِينِ التَّحَقُّقِ بِأَحَدِيَّةِ ذَاتِكَ الصَّمَدَانِيَّةِ، الْبَالِغِ مِنْ تِلْكَ الْحَضْرَةِ الْمُنَزَّهَةِ الْعَلِيَّةِ، حَتَّىٰ رَأَىٰ مِنْهَا مَا لَمْ يَرَهُ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، وَعَلِمَ مَا لَمْ يَعْلَمْهُ سِوَاكَ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلشَّمْسِ ٱلَّذِي ٱتَّضَحَتْ بِهِ ٱلْأَسْرَارُ ٱلْمُقَدَّسَةُ ٱلْحَقِّيَّةُ لِأَهْلِ ٱلْمَعِيَّةِ، وَٱلْبَدْرِ ٱلَّذِي أَضَاءَتْ بِهِ ظُلُمَاتُ غَيَاهِبِ ٱلْأَخْلَاقِ، وَٱلْحَقِّ ٱلَّذِي زَهَقَ بِمَجِيئِهِ ٱلْبَاطِلُ، وَظَهَرَتْ بِهِ صِفَاتُ أَهْلِ ٱتِّبَاعِهِ ٱلْمُبَشَّرِينَ بِمَحَبَّةِ ٱللَّهِ، فَصَلِّ وَسَلِّمِ ٱللَّهُمَّ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَٱلتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ، صَلَاةً تُشْهِدُنَا رَفِيعَ جَمَالِهِ، وَعَلِيَّ كَمَالِهِ، وَتُتَوِّجُنَا بِهَا بِتَاجِ ٱلْمُحَافَظَةِ عَلَىٰ سُنَّتِهِ، وَٱلتَّوْفِيقِ لِإِحْيَاءِ كَلِمَتِهِ، وَتُفِيضُ عَلَيْنَا بِهَا مِنْ بِحَارِ تَجَلِّي ٱلْفَتَّاحِ ٱلْعَلِيمِ، ٱلرَّزَّاقِ ٱلْكَرِيمِ، ٱلْمُعْطِي ٱلْوَهَّابِ، غَيْثَ ٱلْفُتُوحَاتِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ، وَسَوَابِغَ ٱلْإِحْسَانَاتِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ، وَلَطَائِفَ ٱلرَّحَمَاتِ ٱلْوِدَادِيَّةِ، وَٱلْمَغْفِرَةِ، وَٱلتَّوْبَةِ وَٱلْإِنَابَةِ، وَٱلصِّدْقِ، وَٱلْإِخْلَاصِ، وَٱلْقَبُولِ، وَتُلْهِمُنَا بِهَا ٱلصَّوَابَ وَحُسْنَ ٱلْاِتِّبَاعِ فِي أَقْوَالِنَا، وَأَعْمَالِنَا، وَأَحْوَالِنَا، حَتَّىٰ لَا يَغِيبَ عَنَّا ﷺ بِجَمَالِهِ وَجَلَالِهِ وَكَمَالِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَقَلَّ وَلَا أَكْثَرَ وَلَا نَغِيبَ عَنْهُ مِثْلَ ذَٰلِكَ.

• ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِهِ ﷺ وَمَقَامِهِ ﷺ عِنْدَكَ وَمَحَبَّتِكَ سُبْحَانَكَ لَهُ ﷺ وَمَحَبَّتِهِ ﷺ لَكَ، أَنْ تُعَامِلَنَا بِجَمَالِكَ وَكَمَالِكَ، فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا، وَلَا تَشْغَلْنَا يَاجَمِيلُ يَامُنْعِمُ يَامُتَفَضِّلُ يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ بِشَاغِلٍ مِنْ شَوَاغِلِ

ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، وَلَا بِهَمٍّ مِنْ هُمُومِهِمَا، فَإِنَّا تَوَجَّهْنَا إِلَيْكَ يَاأَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ، وَأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ بِٱلشَّفِيعِ ٱلْأَكْبَرِ، وَٱلْوَسِيلَةِ ٱلْعُظْمَىٰ، وَبِٱلصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ يَامَنْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ ٱللَّهُمَّ عَلَىٰ تَوْفِيقِكَ وَفَتْحِكَ وَتَعَطُّفَاتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَإِنَّكَ سُبْحَانَكَ وَفَّقْتَنَا وَأَلْهَمْتَنَا ٱلدُّعَاءَ وَوَعَدْتَنَا ٱلْإِجَابَةَ، وَوَعْدُكَ ٱلْحَقُّ وَأَنْتَ أَصْدَقُ ٱلْقَائِلِينَ، فَٱسْتَجِبْ لَنَا وَثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ دِينِكَ، وَأَيِّدْنَا وَٱنْصُرْنَا بِنَصْرِكَ ٱلْعَزِيزِ، وَأَغْنِنَا بِكَ يَاغَنِيُّ يَامُغْنِ غِنًى مُطْلَقًا، لَا نَحْتَاجُ بَعْدَهُ إِلَّا إِلَيْكَ، وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ نَعْمَائِكَ وَأَعِنَّا عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿يَاأَللَّهُ. يَاأَللَّهُ. يَاأَللَّهُ﴾ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

حِزْبُ الْحِصْنِ الْحَصِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾.

يَاجَبَّارُ. يَاقَهَّارُ. يَامُنْتَقِمُ. يَاشَدِيدَ الْبَطْشِ. يَاحَيُّ. يَاقَيُّومُ. يَاعَلِيُّ. يَاعَظِيمُ.

﴿رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾.

﴿إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.

﴿إِنَّ وَلِىِّىَ اللَّهُ الَّذِى نَزَّلَ الْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّٰلِحِينَ﴾، اللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسًا.

﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ خَمْسًا.

يَاسَلَامُ. يَاحَافِظُ. يَاقَرِيبُ. يَامُجِيبُ. يَارَءُوفُ. يَاحَفِيظُ، احْفَظْنَا مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ كُلِّهِمْ وَمِنْ شَرِّهِمْ وَارْبِطْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَسْمَاعِهِمْ * وَاجْعَلْهُمْ خَاضِعِينَ لَنَا يَاعَزِيزُ ثَلَاثًا.

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ الظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى الْمُؤْمِنِينَ﴾،

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

التَّوَسُّلُ بِالذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ

وَقَفْتُ عَلَى ٱلْأَعْتَابِ وَٱلنُّورُ قِبْلَتِي ... خَضَعْتُ عَلَى ٱلْأَبْوَابِ وَٱلْخَوْفُ حِلْيَتِي

تَوَجَّهْتُ فِي حَالِ ٱلْقِيَامِ مُصَوِّبًا ... لِكَعْبَةِ آمَالٍ بِعَيْنِي وَوِجْهَتِي

لِذَاتِكَ يَامَجْلَى ٱلْكَمَالَاتِ وَٱلصَّفَا ... تَوَجَّهَ هَـٰذَا ٱلْعَبْدُ فِي حَالِ رَهْبَةِ

لَهُ أَمَلٌ فِي سَيِّدِ ٱلرُّسْلِ أَرْتَجِي ... بِحَقِّكَ يَاطَهٰ بُلُوغِيَ مُنْيَتِي

أَيَاسَيِّدِي خَدَّامُ أَعْتَابِ فَضْلِكُمْ ... عَلَيْهِ تَفَضَّلْ بِٱلْعَطَايَا ٱلْجَمِيلَةِ

أَتَيْتُ بِفَضْلٍ مِنْكَ لِلْبَابِ خَادِمًا ... وَإِنِّي ظَلُومٌ جَاهِلٌ بِمَكَانَتِي

وَهَأَنَا يَامَوْلَايَ وَٱلْخَوْفُ مُزْعِجِي ... عَلَىٰ ثِقَةٍ مِنْ نَيْلِ إِحْسَانِ نِسْبَتِي

أَيَا آيَةً كُبْرَىٰ بِهَا ٱلْحَقُّ ظَاهِرٌ ... وَيَاسِدْرَةً عَلْيَا بِأُفْقِ ٱلنَّزَاهَةِ

وَيَاسِرَّ غَيْبٍ فِي ٱلْحَقِيقَةِ قَدْ بَدَا ... بِطِلَّسْمِ أَسْرَارٍ لِكَشْفِ ٱلْهِدَايَةِ

وَيَاشَمْسَ أُفْقٍ لِلْهُدَىٰ غَيْبُهَا ٱنْجَلَىٰ ... لِأَهْلِ ٱلْمَقَامِ ٱلْحَقِّ فِي كُلِّ صُورَةِ

وَيَارُوحَ كُلٍّ لِلْحَقَائِقِ عِنْدَمَا ... تَجَلَّىٰ بِإِسْمِ ٱلْحَيِّ وَصْفِ ٱلْحَنَانَةِ

وَيَابَرْزَخًا بَيْنَ ٱلْهُوِيَّةِ ظَاهِرًا ... وَمُقْتَضَيَاتِ ٱلْوَصْفِ سِرَّ ٱلْمَكَانَةِ

وَقَفْتُ وَلِي إِخْوَانُ صِدْقٍ وَخُلَّةٌ ... بِحُبِّكَ يَامَوْلَايَ وَافُوا بِهِمَّةِ

وَإِنِّي رَسُولَ ٱللَّهِ فِيهِمْ أُحِبُّكُمْ ... وَأَرْجُو لَهُمْ بِٱلْفَضْلِ عَيْنَ ٱلْحَنَانَةِ

وَلِي سَيِّدِي أَهْلٌ وَأَوْلَادُ نِسْبَةٍ ... شَقِيقٌ لَهُمْ فَٱنْظُرْ بِأَعْيُنِ رَأْفَةِ

وَلِي أَيُّهَا ٱلْمَوْلَىٰ وَحَقِّكَ مَطْلَبٌ ... رِضَاكَ هُوَ ٱلْمَأْمُولُ يَانِعْمَ كَعْبَتِي

أَتَيْتُ وَإِنِّي خَائِفٌ مِنْكَ رَهْبَةً ... وَلِي رَغْبَةٌ تُنْبِي بِعَطْفٍ وَمِنَّةِ

أَتَتْ آيَةُ ٱلْبُشْرَىٰ لَثَمْتُ ٱلثَّرَىٰ لَدَىٰ ... تَبَسَّمَ مَسْرُورًا وَوَافَتْ بِشَارَتِي

إِلَهِي وَأَشْهِدْنَا مَقَامَ دُنُوِّهِ ... وَسِرَّ تَدَلِّيهِ بِعَيْنِ ٱلْبَصِيرَةِ

إِلَهِي وَمَتِّعْنَا بِرُؤْيَا جَمَالِهِ ... لَدَىٰ جَلْوَةِ ٱلْمَجْلَىٰ بِعَيْنِ ٱلنَّزَاهَةِ
إِلَهِي وَأَشْهِدْنَا تَنَزُّلَ كَنْزِكُمْ ... بِلَيْلَةِ إِسْرَاهُ بِعِلْمِ ٱلْمَكَانَةِ
إِلَهِي تَجَلَّ بِٱلصِّفَاتِ ٱلْجَمِيلَةِ ... وَصَلِّ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ فِي كُلِّ لَحْظَةِ
صَلَاةً بِهَا تَرْأَىٰ عُيُونُ بَصِيرَتِي ... وَيَشْهَدُهُ كُلِّي بِرَوْضِ ٱلْمَعِيَّةِ
بِأَمْرِكَ صَلَّيْنَا عَلَيْهِ فَأَظْهِرَنْ ... لَنَا نُورَهُ حَتَّىٰ تُشَاهِدَ مُقْلَتِي
فَعَيْنَايَ يَامَوْلَايَ تَشْتَاقُ دَائِمًا ... لِرُؤْيَاكَ مَتِّعْهَا حَبِيبِي بِنَظْرَةِ
وَقَلْبِيَ مَسْرُورٌ بِمَشْهَدِ حُسْنِكُمْ ... وَعَيْنَايَ فِي شَوْقٍ شَدِيدٍ وَلَهْفَةِ
وَرُوحِيَ فِي أُنْسٍ بِذَا ٱلْوَجْهِ دَائِمًا ... وَجِسْمِيَ يَرْجُو مِنْكَ حُسْنَ ٱلْعِنَايَةِ
تَفَضَّلْ لَنَا وَٱرْفَعْ بَرَاقِعَ وَجْهِكُمْ ... فَأَنْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ مَظْهَرُ رِفْعَةِ
لِنَشْهَدَ بِٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي قَدْ وَهَبْتَهَا ... جَمَالَكَ فِي ٱلْآفَاقِ فِي كُلِّ وِجْهَةِ
إِلَهِي وَأَكْرِمْنَا بِفَتْحِ كُنُوزِكُمْ ... وَفَضْلِ أَيَادِيكُمْ بِأَعْظَمِ وُسْعَةِ
إِلَهِي وَنَعِّمْنَا بِرُؤْيَا جَمَالِكُمْ ... بِحُلَلِ ٱلْعَطَايَا ٱلسَّابِغَاتِ بِنِعْمَةِ
وَسَخِّرْ لَنَا ٱلْمَلَكُوتَ وَٱلْمُلْكَ رَبَّنَا ... وَصَرِّفْنَا يَارَبَّنَا بِٱلْإِرَادَةِ
تَنَزَّلْ لَنَا بِجَمَالِ وَصْفِكَ رَبَّنَا ... وَحَصِّنَّا بِٱلْحِصْنِ حِصْنِ ٱلْعِنَايَةِ
وَبِٱلنُّورِ نَوِّرْ يَاإِلَهِي قُلُوبَنَا ... لِنَشْهَدَ أَنْوَارَ ٱلتَّجَلِّي بِرَغْبَةِ
وَمِنْ بَحْرِ مَسْجُورِ ٱلْجَمَالِ أَفِضْ لَنَا ... غُيُوثًا بِهَا نَرْقَىٰ لِأَعْلَىٰ مَكَانَةِ
وَمِنْ كَنْزِ مَسْطُورِ ٱلْمَعَانِي فَفَقِّهَنْ ... قُلُوبًا صَفَتْ يَارَبَّنَا بِٱلْهِدَايَةِ
عَلَى ٱلطُّورِ ثَبَّتْنَا إِذَا ٱلرُّوحُ شَاهَدَتْ ... جَمَالَ ٱلتَّجَلِّي فِي رِيَاضِ ٱلْمَعِيَّةِ
وَمِنْ نُورِ فَرْدِ ٱلذَّاتِ عِنْدَ ٱقْتِرَابِنَا ... إِلَهِي فَنَوِّرْنَا بِسِرِّ ٱلْوِرَاثَةِ
وَعِنْدَ ٱلتَّدَلِّي يَاإِلَهِي فَحَلِّنَا ... بِحُلَلِ قَبُولٍ بَعْدَ نَيْلِ ٱلْوَلَايَةِ
وَبِٱلْفَرْدِ أُمَّ بِنَا وَبِٱلنُّورِ فَٱهْدِنَا ... إِلَهِي وَحَصِّنَّا بِحِصْنِ ٱلشَّرِيعَةِ
وَصَلِّ عَلَى ٱلْمَحْبُوبِ رَبِّ مُسَلِّمًا ... صَلَاةً بِهَا نَحْظَىٰ بِأَجْمَلِ حُظْوَةِ
إِلَهِي وَبَشِّرْنَا بِنُورِ وِدَادِكُمْ ... لِنَسْرِي بِهِ رُوحِي بِأُفْقِ ٱلشَّهَادَةِ

وَبِالْجَلْوَةِ الْعُظْمَى الَّتِي قَدْ خَصَصْتَهَا ... لِفَرْدِكَ نَوَّرْنَا بِنُورِ الْحَقِيقَةِ
وَبِالْخَلْوَةِ الْعَلْيَا الَّتِي قَدْ مَنَحْتَهَا ... لِفَرْدِكَ جَمَّلْنَا بِحُلَلِ الْوِرَاثَةِ
وَبِالرُّوحِ أَسْرِ يَاحَبِيبِي تَلَطُّفًا ... إِلَىٰ حَضْرَةِ الزُّلْفَىٰ وَكَنْزِ الْمَعِيَّةِ
وَهَيْكَلَ ذَاتِي يَاحَبِيبِي فَعَمِّرَنْ ... بِنُورِكَ حَتَّىٰ قَدْ تَرَاكَ بَصِيرَتِي
بِحَضْرَةِ إِطْلَاقٍ وَنُورِ تَنَزُّلٍ ... وَتَوْلِيَةِ الْأَفْرَادِ سِرِّ الْحَنَانَةِ
إِلَى الْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ مَقَامِ تَقَرُّبٍ ... إِلَهِي تَوَلَّنَا بِأَعْيُنِ رَأْفَةِ
وَعِنْدَ التَّدَلِّي حَلِّنَا بِجَمَالِكُمْ ... لِتُشْرِقَ شَمْسُ الْحَقِّ فِي كُلِّ وِجْهَةِ
وَتَأْتِي إِلَى النَّاسُوتِ رُوحِي تَجَمَّلَتْ ... بِأَسْرَارِ لَاهُوتٍ لَهَا بِالْمَوَدَّةِ
إِلَىٰ أَنْ أَرَى الْفَرْدَ الْمُرَادَ لِذَاتِكُمْ ... يُجَمِّلُ نَاسُوتِي بِأَسْرَارِ حِكْمَةِ
وَصَلِّ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالْجَلْوَةِ الَّتِي ... لَقَدْ وَقَفَتْ مِنْ دُونِهَا كُلُّ رُتْبَةِ
وَصَلِّ عَلَى الْأَصْحَابِ وَالْآلِ كُلِّهِمْ ... صَلَاةً بِهَا أَحْظَىٰ بِنُورِ الشَّهَادَةِ
بِنُورِكَ قَابِلْنَا لِنَفْهَمَ سِرَّهَا ... تَفَضَّلْ عَلَيْنَا يَاحَبِيبِي بِنَظْرَةِ
أَلَا يَارَسُولَ اللَّهِ جِئْنَاكَ نَرْتَجِي ... نَوَالَ الرِّضَا وَالْفَضْلِ يَانُورَ بُغْيَتِي
فَتِلْكَ اللَّيَالِي يَاحَبِيبِيَ أَشْرَقَتْ ... بِسِرِّ التَّدَلِّي أَسْعِدَنِّي بِنَظْرَةِ
فَوَلَهِي وَشَوْقِي بَلْ هُيَامِي وَصَبْوَتِي ... فَأَنْتَ رَحِيمٌ بَلْ رَءُوفٌ بِحَالَتِي
بِوَجْهِكَ مَتِّعْنِي وَثَبِّتْ بِوُدِّكُمْ ... فُؤَادِي وَأَيِّدْنِي بِنُورِ الْمَكَانَةِ
فَأَنْتَ حَبِيبُ الْقَلْبِ بَلْ نُورُ سِرِّهِ ... وَأَنْتَ الْمُرَادُ الْفَرْدُ حَالَ الْمَعِيَّةِ
سَأَلْتُكَ بِالنُّورِ الَّذِي قَدْ شَهِدْتُهُ ... مُوَاجَهَةً تُحْيِي بِنُورِ شَرِيعَةِ
وَلَمْ أَكُ أَهْلًا أَنْ أَقُولَ وَإِنَّمَا ... بَدَا النُّورُ فَاشْتَاقَتْ عُيُونُ بَصِيرَتِي
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَقْوَىٰ إِذَا لَاحَ نُورُكُمْ ... يُسَتِّرُ أَوْ يُخْفِي جَمَالَ الْحَقِيقَةِ
تَفَضَّلْ وَأَشْهِدْنَا جَمَالَكَ ظَاهِرًا ... وَبِالْوَصْلِ أَسْعِدْنَا حَبِيبِي بِرَأْفَةِ
وَمِنْ ذَاتِ مَوْلَانَا عَلَيْكَ صَلَاتُهُ ... وَآلٍ وَأَصْحَابٍ وَكُلِّ أَحِبَّتِي

حِزْبُ لَيْلَةِ الِاثْنَيْنِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ يَاعَلِيُّ يَاعَظِيمُ يَاوَاحِدُ يَاأَحَدُ، أَسْأَلُكَ يَاأَللَّهُ بِقَهْرَمَانِ سُلْطَانِ ٱلنِّقْمَةِ ٱلْجَبَرُوتِيَّةِ، وَبِغَيْرَةِ جَلَالِ بَطْشِ ٱلْقُوَّةِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ، وَسُرْعَةِ ٱلْإِجَابَةِ ٱلرَّحْمَانِيَّةِ لِأَهْلِ حِمَايَتِكَ ٱلَّذِينَ تَوَلَّيْتَهُمْ بِأَلْطَافِ ٱلْمَوَدَّةِ ٱلرَّحِيمِيَّةِ، وَبِإِغَاثَةِ تَلْبِيَتِكَ لِأَهْلِ ٱلِالْتِجَاءِ إِلَيْكَ، عِنْدَ أَوَّلِ نَظْرَةٍ يَنْظُرُونَهَا لِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ، وَسَيْفِ ٱلرَّهْبَةِ ٱلِانْتِقَامِيَّةِ مِمَّنِ ٱنْتَهَكَ سِرَّكَ، وَسَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ بِٱلْفَسَادِ، وَلِسُنَّةِ نَبِيِّكَ بِٱلْإِخْمَادِ، وَلِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ ﷺ بِٱلْأَذِيَّةِ، أَسْأَلُكَ يَاغَيُورُ بِغَيْرَتِكَ وَيَاقَهَّارُ بِقَهْرِكَ وَيَاجَبَّارُ بِجَبَرُوتِكَ، وَيَاقَوِيُّ بِقُوَّتِكَ، أَنْ تُسَلِّطَ عَاجِلَ نِقْمَتِكَ بِلَا مُهْلَةٍ، وَسَرِيعَ عَذَابِكَ وَشَدِيدَ قَهْرِكَ عَلَىٰ أَعْدَاءِ سُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ، مِمَّنْ قَامُوا لِإِطْفَاءِ نُورِ ٱلْجَامِعَةِ ٱلْإِيمَانِيَّةِ، وَأَطْلَقُوا أَلْسِنَتَهُمْ بِٱلْبَذَاءَةِ وَٱلسُّوءِ عَلَيْنَا، رَغْبَةً فِي فَكِّ عُرْوَةِ ٱلدِّينِ وَسَعْيًا فِي إِخْمَادِ نُورِ ٱلْيَقِينِ، وَأَنْتَ ٱللَّهُمَّ ٱلْغَيُورُ عَلَىٰ دِينِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَعَلَىٰ أَعْرَاضِ خَلْقِكَ، خُصُوصًا تَكُونُ غَيْرَتُكَ أَسْرَعَ عِنْدَ شِدَّةِ أَهْلِ مَوَدَّتِكَ مَنْ لَا نَاصِرَ لَهُمْ إِلَّا أَنْتَ.

• ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُطَمْئِنَ قَلْبِي بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ وَتُقَوِّيَ يَقِينِي بِإِغَاثَتِي بِتَلْبِيَةِ دَعْوَتِي، فَإِنِّي قَلَّ صَبْرِي وَضَاقَ صَدْرِي، وَقَدِ ٱلْتَجَأْتُ إِلَيْكَ.

• ٱللَّهُمَّ ٱنْتَقِمْ مِمَّنْ سَعَىٰ وَمِمَّنْ تَكَلَّمَ وَمِمَّنْ سَاعَدَ وَمِمَّنْ رَمَىٰ.

• ٱللَّهُمَّ ٱرْمِ كُلَّ مَنْ رَمَانِي فِي دِينِي أَوْ عِرْضِي أَوْ ذَاتِي بِنِقْمَةٍ تُنْهِكُ بِهَا حُرْمَتَهُ، وَتَفُلُّ بِهَا قُوَّتَهُ، وَتُصِمُّ بِهَا أُذُنَيْهِ، وَتُعْمِي بِهَا عَيْنَيْهِ، وَتَسْلُبُ بِهَا نِعْمَتَكَ وَبِرَّكَ وَإِحْسَانَكَ وَعَوَامِلَ رَأْفَتِكَ، يَامُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ، دَعَوْتُكَ بِحَقِّ جَمَالِكَ وَكَمَالِكَ وَجَلَالِكَ أَنْ تُجِيبَ دَعْوَتِي وَأَنْ تَحْفَظَنِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي مِنْ شَرِّ أَهْلِ ٱلشَّرِّ ❊ يَاحَفِيظُ ﴿ثلاثًا﴾ ﴿ٱللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿ثلاثًا﴾.

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

ابْتِهَالَاتٌ وَاسْتِغَاثَاتٌ

إِلَهِي أَنْتَ بِي بَرٌّ رَحِيمُ ... مُعِينٌ رَازِقٌ غَوْثٌ كَرِيمُ
وَكَمْ نَجَّيْتَنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ ... وَكَمْ وَافَىٰ بِكَ ٱلْفَضْلُ ٱلْعَمِيمُ

وَكَـــمْ أَوْلَيْتَنِـي عِـــزًّا وَمَجْـــدًا ... وَكَـــمْ عِنْـــدِي لَكَ ٱلْخَيْـرُ ٱلْمُقِيمُ

إِلَـهِي أَنْتَ تَعْـــلَمُ بِي وَحَسْبِـــي ... بِأَنَّـكَ سَيِّـــدِي أَنْتَ ٱلْعَلِيـــمُ

إِلَـهِي عِلْـمُ حَالِي عَـــنْ سُـــؤَالِي ... كَفَانِـي إِنْ تَحَيَّـــرَتِ ٱلْفُهُومُ

إِلَـهِـــي مَـــنْ تَكُنْ مَوْلَاهُ حَاشَا ... تُزَلْزِلُهُ عَـــنِ ٱلْحَـــقِّ ٱلْغُيُـــومُ

إِلَـهِي مَنْ يَكُنْ بِكَ فِي سُرُورٍ ... وَعِـــزِّ كَيْـــفَ تُغْـــرِيهِ ٱلْهُمُومُ؟!

إِلَـهِي مَنْ ضَمِنْتَ لَهُ غِنَاهُ ... يَمِيلُ إِلَى ٱلتَّشَكُّكِ أَوْ يَحُومُ؟!

فَحَاشَـــا أَنْ أَشُـــكَّ وَأَنْتَ رَبِي ... وَأَخْشَىٰ وَٱلْيَقِينُ بِكُـمْ سَلِيمُ

وَقَـــدْ عَوَّدْتَنِـــي فَرَجًـــا قَرِيبًـــا ... فَهَيِّءْ لِي بِحَقِّـــكَ مَـــا أَرُومُ

إِلَـهِي يَامُجِيـــبَ لِمَـــنْ دَعَـــاهُ ... أَجِـــبْ يَامَـــنْ بِحَالَتِنَا عَلِيـــمُ

تَوَسَّلْنَـــا إِلَيْـــكَ بِسِـــرِّ طَـــهٰ ... وَبِٱلْكَـــنْزِ ٱلْمُطَلْسَمِ يَاحَكِيمُ

رَفَعْتُ لَكَ ٱلْأَكُفَّ وَأَنْتَ حَسْبِي ... وَغَوْثِـــي إِذْ بَدَا ٱلْخَطْبُ ٱلْأَلِيمُ

وَهَـــا قَدْ هَالَنِـــي مَا أَنْتَ أَدْرَىٰ ... بِمَوْقِعِـــهِ فَفَـــرِّجْ يَاكَرِيـــمُ

وَقَدْ نَـــادَىٰ لِسَـــانِي عَنْ جَنَـــانِي ... أَغِثْ يَاغَوْثُ إِنْ وَافَتْ رُسُومُ

فَلَبَّـــانِي أَجَبْتُ سُـــؤَالَ عَبْدِي ... وَقَـــدْ وَافَىٰ لَكَ ٱلْفَضْلُ ٱلْعَمِيمُ

وَلَا تَحْـــزَنْ فَأَنْتَ بِنَا عَزِيـــزٌ ... وَقَدْ وَافَىٰ لَكَ ٱلسَّعْدُ ٱلْمُقِيمُ

وَثِـــقْ بِي لَا تُزَلْزِلْكَ ٱلْأَعَـــادِي ... فَكَـــمْ لَكَ عِنْدَنَا خَيْرٌ يَدُومُ

فَنَـادِنِـــي بِيَـــا أَللَّهُ تَبْـــدُو ... لَكَ ٱلْبُشْـــرَىٰ وَيُولِيـــكَ ٱلرَّحِيـــمُ

مَنَحْنَـــاكَ ٱلْقَبُـــولَ وَكُلَّ خَيْـــرٍ ... فَثِقْ ||يَامَاضِي | فَٱلْمَوْلَىٰ كَرِيـــمُ

وَكُـــنْ بِٱللَّهِ فِي ثِقَـــةٍ يَقِيـــنٍ ... فَقَـــدْ أَوْلَاكَ مَا مِنْـــهُ تَـــرُومُ

افْتِتَاحُ الصَّلَوَاتِ الثَّالِثَةِ لِلَيْلَةِ الثُّلَاثَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (ثلاثًا).

﴿ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾. ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ ۖ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (ثلاثًا).

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ (ثلاثًا).

﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ۚ مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ (سبعًا).

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾.

الْفَتْحُ السَّادِسُ

• اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ بِذَاتِكَ الْقُدْسِيَّةِ، وَمَلَائِكَتُكَ وَأَهْلُ حَضْرَتِكَ الْمُنَزَّهَةِ عَلَىٰ شَمْسِ الصِّفَاتِ الْكَمَالِيَّةِ، وَنُورِ الْأَسْمَاءِ الْجَمَالِيَّةِ، إِمَامِ حَظِيرَةِ الْقُدْسِ، وَتُرْجُمَانِ حَقَائِقِ الْعِلْمِ الْأَسْمَائِيِّ، صَاحِبِ الْوَسِيلَةِ وَالدَّرَجَةِ الْعُظْمَىٰ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَوْجَبْتَ عَلَيْنَا أَنْ نُصَلِّيَ وَنُسَلِّمَ عَلَيْهِ فِي أَسْرَارِ التَّنْزِيلِ الْمُحْكَمِ، مِنْ ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾، فَنَسْأَلُكَ بِكَنْزِ الْأَسْرَارِ الْمَكْنُونَةِ، وَالْآيَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَالْجَمَالَاتِ الْوَاحِدِيَّةِ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَىٰ ذَاتِ حَبِيبِكَ وَأَسْمَاءِ خَلِيلِكَ، وَصِفَاتِ نَبِيِّكَ السَّيِّدِ الْأَكْمَلِ، وَالرَّسُولِ الْأَفْضَلِ، الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ مِنْ صَفْوَةِ رُسُلِكَ، وَرَفَعْتَ لِأَجْلِهِ قَدْرَ أَنْبِيَائِكَ، وَجَعَلْتَهُ دَلِيلًا عَلَيْكَ بِكَ، وَوَاسِطَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ.

• اللَّهُمَّ إِنَّا نَبْتَهِلُ إِلَيْكَ وَنَتَضَرَّعُ مُظْهِرِينَ عَجْزَنَا عَنِ الْقِيَامِ بِالصَّلَاةِ عَلَىٰ حَضْرَةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، وَكَيْفَ يُمْكِنُنَا

أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ ﷺ أَوْ نَقُومَ بِوَاجِبِ شُكْرِهِ، وَكُلُّ فَضْلٍ وَنِعْمَةٍ وَتَوْفِيقٍ وَهِدَايَةٍ وَسَعَادَةٍ وَبِرٍّ وَإِيمَانٍ، أُفِيضَ عَلَيْنَا وَعَمَّنَا لَيْسَ إِلَّا مِنْ مَحْضِ فَضْلِهِ ﷺ، وَعَمِيمِ بِرِّهِ ﷺ!. فَكَيْفَ مَعَ أَنَّنَا فِي رِيَاضِ جَمَالَاتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ نَتَمَتَّعُ، وَفِي بِحَارِ إِحْسَانَاتِهِ ٱلنَّبَوِيَّةِ نَسْبَحُ، يُمْكِنُنَا أَنْ نَقُومَ بِبَعْضِ مَا يَجِبُ عَلَيْنَا مِنَ ٱلصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ!. فَنَسْأَلُكَ يَاأَللَّهُ أَنْ تُجَازِيَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا ﷺ عَنَّا مِنْ خَيْرِ ذَاتِكَ، خَيْرَ مَا جَازَيْتَ بِهِ نَبِيًّا رَحِيمًا شَفُوقًا بِأُمَّتِهِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ بِأَكْمَلِ وَأَتَمِّ وَأَعْلَىٰ وَأَعَمِّ وَأَفْضَلِ وَأَخَصِّ وَأَجْمَلِ صَلَوَاتِكَ وَتَسْلِيمَاتِكَ عَلَىٰ حَضْرَةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ﷺ ٱلرَّحِيمِ بِنَا، ٱلشَّفُوقِ عَلَيْنَا، ٱلَّذِي أَسْبَغْتَ عَلَيْنَا بِهِ غَيْثَ ٱلنِّعَمِ، وَأَحَبَّنَا حُبًّا يَفُوقُ حُبَّ ٱلْوَالِدَيْنِ ٱلرَّحِيمَيْنِ، إِلَهِي أَفِضْ عَلَىٰ ذَاتِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ﷺ مِنَ ٱلصَّلَوَاتِ ٱلذَّاتِيَّةِ ٱلْحَقِّيَّةِ، وَٱلتَّسْلِيمَاتِ ٱلزَّكِيَّةِ، وَٱلتَّجَلِّيَّاتِ ٱلْقُدْسِيَّةِ مَا يَلِيقُ بِجَنَابِكَ ٱلْأَعْظَمِ، وَجُودِكَ وَبِرِّكَ ٱلْأَكْرَمِ، إِلَهِي لَكَ نَتَضَرَّعُ، وَنَتَبَتَّلُ وَنَبْتَهِلُ، أَنْ تَمْلَأَ قُلُوبَنَا بِمَحَبَّةِ حَبِيبِنَا وَقُرَّةِ أَعْيُنِنَا، مَنْ أَنْقَذَنَا بِرَحْمَتِهِ مِنْ جَحِيمِ ٱلْبُعْدِ عَنْ حَضْرَتِكَ، وَأَوْصَلَنَا بِنُورِهِ إِلَى ٱلْإِيمَانِ بِكَ، وَحَفِظَنَا بِمَحَبَّتِهِ لَنَا مِنْ هُمُومِ ٱلدُّنْيَا وَغُمُومِهَا، وَصَيَّرَنَا بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ

مِنْ أَهْلِ ٱلسَّعَادَةِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ ٱللَّهُمَّ وَلَكَ ٱلشُّكْرُ عَلَىٰ أَنْ جَعَلْتَنَا مِنْ أُمَّتِهِ ﷺ، وَوَفَّقْتَنَا لِٱتِّبَاعِ سُنَّتِهِ ﷺ، وَخَصَصْتَنَا بِشَفَاعَتِهِ ﷺ، كُلُّ ذَٰلِكَ بِمَحْضِ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا، وَعِنَايَتِكَ سُبْحَانَكَ بِنَا، فَنَسْأَلُكَ أَنْ تَزِيدَنَا شَوْقًا إِلَىٰ حَضْرَةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَحُبًّا فِيهِ، وَرَغْبَةً إِلَيْهِ، وَنَسْأَلُكَ ﴿يَاأَللَّهُ.يَاأَللَّهُ.يَاأَللَّهُ﴾، أَنْ تَجْعَلَهُ ﷺ عَنَّا رَاضِيًا، وَلَنَا نَاظِرًا حَافِظًا، وَعَامِلْنَا بِجَمَالِكَ يَاجَمِيلُ، وَلَا تَشْغَلْنَا بِشَاغِلٍ مِنْ شَوَاغِلِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، فَإِنَّا وَحَقِّكَ فِي فَقْرٍ وَعَجْزٍ، وَضَلَالٍ وَجَهْلٍ، فَأَعِزَّنَا وَأَغْنِنَا، وَٱهْدِنَا، وَقَوِّنَا، وَآوِنَا، وَحَصِّنَّا بِحِصْنِ إِحْسَانَاتِكَ وَرَأْفَتِكَ، وَٱجْعَلْنَا وَأَهْلَنَا وَإِخْوَانَنَا وَٱلْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا، مُحَافِظِينَ عَلَى ٱلسُّنَّةِ ٱلْمُطَهَّرَةِ، مَنْصُورِينَ بِهَا، نَاصِرِينَ لَهَا، يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾،

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الْفَتْحُ السَّابِعُ

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ نُورِ أَحَدِيَّةِ ٱلذَّاتِ ٱلْمُطَلْسَمِ

بِطَلَاسِمِ غُيُوبِ ٱلتَّنْزِيهِ وَٱلتَّقْدِيسِ، وَٱلْمَعَانِي ٱلنُّورَانِيَّةِ ٱلَّتِي تَجَلَّتْ بِأَنْوَاعِ كَمَالَاتِهَا ٱلْإِحْسَانِيَّةِ، فَٱنْبَلَجَ صُبْحُ ٱلْأَسْرَارِ بِجَوْهَرِهِ ٱلنَّفِيسِ، قَبْضَةِ مَجْلَىٰ حَضْرَةِ ٱلْكَنْزِ مِنْ عَمَاءِ ٱلرَّمْزِ، وَسِرِّ سَرَيَانِ ٱلْجَمَالِ ٱلْمُطْلَقِ فِي كُلِّ مَرَاتِبِهِ ٱلْأَسْمَائِيَّةِ، وَٱلْجَلَالِ ٱلْأَعْظَمِ فِي كُلِّ عَوَالِمِهِ ٱلصِّفَاتِيَّةِ، ٱلظَّاهِرِ مِنْ وِجْهَةِ بَاطِنِهِ، وَٱلْبَاطِنِ مِنْ حَيْثُ ظَاهِرُهُ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى ٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ فِيهِ وَبِهِ وَلَهُ شُمُوسُ ٱلْجَمَالِ، وَبَزَغَتْ بُدُورُ ٱلِٱسْتِدْلَالِ، عَرْشِ مُحِيطِ حَضَرَاتِ ٱلْآيَاتِ ٱلْجَلِيَّةِ، وَكَنْزِ دُرَرِ ٱلْغُيُوبِ ٱلْخَفِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلْجَامِعِ لِكُلِّ ٱلْحَقَائِقِ بِمَا ٱنْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَيْضِ ٱلرَّقَائِقِ ٱللَّاهُوتِيَّةِ، شَجَرَةِ زَيْتُونَةِ ٱلتَّنْزِيهِ، وَزَيْتِ زُجَاجَةِ ٱلتَّشْبِيهِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ قَبْضَةِ ٱلْمَجْلَى ٱلْأَحَدِيِّ وَعَيْنِ حَقِيقَةِ ٱلتَّجَلِّي ٱلْوَاحِدِيِّ مُفِيضِ أَنْوَارِ مَعَانِيهِ، وَأَسْرَارِ مَبَانِيهِ، عَلَىٰ كُلِّ ٱلْأَرْوَاحِ وَٱلْأَشْبَاحِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلرُّوحِ ٱلْكُلِّيِّ ٱلْمُتَشَعْشِعِ عَنْهُ إِقْرَارُ

جَمِيعِ ٱلْأَرْوَاحِ ٱلْجُزْئِيَّةِ وَٱلْهَيَاكِلِ ٱلْحَقِّيِّ ٱلْمُفِيضِ لِبُدُورِ ٱلْهَيَاكِلِ ٱلْخَلْقِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى ٱلْجَامِعِ بَيْنَ كَمَالَاتِ ٱلْمِشْكَاةِ ٱلْحَقِّيِّ وَجَمَالِ ٱلْمَظْهَرِ ٱلْخَلْقِيِّ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلذَّاتِ ٱلْوَاحِدِيَّةِ ٱلْمُكَمَّلَةِ بِٱلْكَمَالَاتِ ٱلْأَحَدِيَّةِ ٱلْمُنْبَعِثِ مِنْ ضِيَاءِ شُمُوسِ مَعَانِي ٱلْهُوِيَّةِ، وَحَوْضِ سَلْسَبِيلِ بَيَانِ عُلُومِ ٱلرُّبُوبِيَّةِ، مَنْ دَنَا إِلَىٰ قَابِ قَوْسَيْنِ كَمَالِ ٱلْعُبُودِيَّةِ، وَتَدَلَّىٰ بِمَحْوِ ٱلْغَيْرِيَّةِ وَٱلْاِثْنَيْنِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ شَمْسِكَ ٱلْمُضِيئَةِ لِكُلِّ ٱلشُّمُوسِ، وَغَيْثِكَ ٱلْمُفَاضِ مِنْ عُيُونِ أَلْطَافِكَ لِتَزْكِيَةِ ٱلنُّفُوسِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ لَوْحِ مَحْفُوظِ أَسْرَارِكَ ٱلذَّاتِيَّةِ، وَقَلَمِ تَسْطِيرِ آيَاتِكَ ٱلْقُرْآنِيَّةِ، وَكَوْثَرِ شَرَابِكَ ٱلطَّهُورِ، وَرَفْرَفِ سُبُحَاتِ وَجْهِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ ٱلْحَقَائِقِ، صَلَاةً بِهَا تُشْرِقُ عَلَيْنَا مِنْ سَمَاءِ رِفْعَتِهِ شَمْسُ ٱلْأَسْرَارِ،

وَتَزُولُ بِهَا عَنَّا حُجُبُ ٱلْأَغْيَارِ، وَنَتَمَلَّىٰ بِهَا بِشُهُودِ وَجْهِهِ ٱلْكَرِيمِ، وَنَشْرَبُ بِهَا مِنْ حَوْضِ ٱتِّبَاعِ شَرْعِهِ ٱلشَّرِيفِ، صَلَاةً تَحْفَظُنَا بِهَا فِي قَوْلِنَا، وَعَمَلِنَا، وَحَالِنَا، مِنَ ٱلْمُخَالَفَةِ لِحَضْرَتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ، وَتُحَصِّنُنَا بِهَا عَنِ ٱلْمَيْلِ إِلَىٰ مَا يُؤَدِّي إِلَى ٱلْبِدْعَةِ وَٱلتَّشَبُّهِ بِٱلصِّفَاتِ ٱلْإِبْلِيسِيَّةِ، صَلَاةً تُيَسِّرُ بِهَا أَرْزَاقَنَا، وَتَشْرَحُ بِهَا صُدُورَنَا، وَتَقْهَرُ بِهَا أَعْدَاءَنَا، وَتَقْضِي بِهَا حَوَائِجَنَا، وَتَشْفِي بِهَا مَرْضَانَا وَتَرْحَمُ بِهَا مَوْتَانَا، صَلَاةً تَفُكُّ بِهَا مِنَ ٱلشَّهْوَةِ قُيُودَنَا، وَمِنَ ٱلْغَفْلَةِ وَثَاقَنَا، وَتَحْفَظُنَا بِهَا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ، وَمِنْ شَرِّ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، يَامُجِيبَ ٱلدُّعَاءِ. ﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

حِزْبُ الْحِصْنِ الْحَصِينِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾.

يَاجَبَّارُ. يَاقَهَّارُ. يَامُنْتَقِمُ. يَاشَدِيدَ ٱلْبَطْشِ. يَاحَيُّ. يَاقَيُّومُ. يَاعَلِيُّ. يَاعَظِيمُ.

﴿رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾.

﴿إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾.

﴿إِنَّ وَلِيِّىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾، ٱللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسًا.

﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ﴾ خَمْسًا.

يَاسَلَامُ. يَاحَافِظُ. يَاقَرِيبُ. يَامُجِيبُ. يَارَءُوفُ. يَاحَفِيظُ، ٱحْفَظْنَا مِنْ أَهْلِ ٱلشَّرِّ كُلِّهِمْ وَمِنْ شَرِّهِمْ وَٱرْبِطْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَسْمَاعِهِمْ ✻ وَٱجْعَلْهُمْ خَاضِعِينَ لَنَا يَاعَزِيزُ ثَلَاثًا.

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾،

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

إِلَيْكَ رَسُولَ اللهِ جِئْنَا

إِلَيْكَ أَيَانُورَ ٱلْمَجَالِي ٱلْعَلِيَّةِ ... وَشَجَرَةَ زَيْتُونِ ٱلصِّفَاتِ ٱلْجَلِيَّةِ
وَقَبْضَةَ نُورِ ٱلذَّاتِ وَٱلْكَنْزُ مُجْمَلٌ ... وَسِرَّ ٱلتَّجَلِّي وَٱلْعُلُومِ ٱلْحَقِيقَةِ
وَنُورًا سَرَىٰ فِي ظَاهِرٍ بَلْ وَبَاطِنٍ ... وَشَمْسًا أَضَاءَتْ بِٱلْمَعَانِي ٱلْخَفِيَّةِ
إِلَيْكَ أَيَاحَقَّ ٱلْيَقِينِ وَقُدْسَهُ ... وَيَاحَضْرَةَ ٱلْمَجْلَىٰ بِسِرِّ ٱلنَّزَاهَةِ
أَيَاسِدْرَةً فِيهَا ٱنْتَهَى ٱلْعِلْمُ ظَاهِرًا ... وَعَرْشَ ٱلتَّجَلِّي فِي مَقَامِ ٱلْحَنَانَةِ
وَيَامَظْهَرًا عَجَزَتْ عُقُولُ أُولِي ٱلنُّهَىٰ ... عَنِ ٱلْبَحْثِ فِي مَبْنَاهُ فِي كُلِّ صُورَةِ

وَيَابَابَ حَضْرَةِ ذَاتِ قُدْسٍ مُنَزَّهٍ ... وَيَاآيَةً كُبْرَىٰ لِأَهْلِ ٱلْمَعِيَّةِ
وَيَامَهْبَطَ ٱلتَّنْزِيلِ بَلْ مَصْدَرًا لَهُ ... وَيَاتَرْجُمَانَ ٱلْغَيْبِ فِي كُلِّ حَضْرَةِ
وَيَانُورَزَيْتِ ٱلْحَقِّ فِي حَضْرَةِ ٱلصَّفَا ... وَنَفْخَةَ حَقٍّ زُيِّنَتْ لِلْخَلِيقَةِ
وَمِشْكَاةَ نُورِ ٱلْحَقِّ فِي كُلِّ آيَةٍ ... وَأَكْمَلَ أَوْصَافٍ أَضَاءَتْ بِصُورَةِ
وَيَارَحْمَةً عَمَّتْ وَآيًا قَدِ ٱنْجَلَتْ ... وَرَمْزًا خَفَىٰ عَنْ نِسْبَةٍ وَإِشَارَةِ
إِلَيْكَ تَوَجَّهْنَا وَوَصْلُكَ قَصْدُنَا ... وَفَضْلُكَ يَاطَهُ بِحَارُ ٱلْإِحَاطَةِ
إِلَيْكَ رَسُولَ ٱللَّهِ شَوْقِي قَادَنِي ... وَأَنْتَ رَءُوفٌ بَلْ رَحِيمٌ بِحَالَتِي
تَدَارَكْ رَسُولَ ٱللَّهِ مُضْنَاكَ بِٱلصَّفَا ... وَلِي فَٱنْظُرَنْ بِٱلْفَضْلِ يَاخَيْرَ بُغْيَةِ
تَوَجَّهْتُ أَرْجُو فَيْضَ فَضْلِكَ سَيِّدِي ... وَسُحُبَ ٱلْعَطَايَا ٱلْهَاطِلَاتِ بِنِعْمَةِ
إِلَيْكَ رَسُولَ ٱللَّهِ يَمَّمْتُ أَرْتَجِي ... قَبُولِي وَإِخْوَانِي وَكُلِّ أَحِبَّتِي
تَفَضَّلْ رَسُولَ ٱللَّهِ بِٱلْفَضْلِ وَالِنَا ... فَأَنْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ غَوْثِي وَنَجْدَتِي
رَءُوفٌ بِنَا يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ رَاحِمٌ ... تَعَطَّفْ عَلَيْنَا بِٱلْأَيَادِي ٱلْجَمِيلَةِ
بِأَعْيُنِ إِحْسَانٍ يَلِيقُ بِفَضْلِكُمْ ... أَيَاسَيِّدِي نَظَرًا بِمَحْضِ ٱلْحَنَانَةِ
إِلَيْكَ تَوَجَّهْنَا أَيَاخَيْرَ مُرْسَلٍ ... وَوَجْهَكَ يَمَّمْنَا بِأَصْدَقِ نِيَّةِ
أَتَيْنَاكَ يَاطَهُ وَأَنْتَ غِيَاثُنَا ... فَحَقِّقْ رَجَانَا سَيِّدِي بِٱلْمَسَرَّةِ
إِلَيْكَ رَسُولَ ٱللَّهِ جِئْنَا وَإِنَّنَا ... بِفَضْلِكَ فِي حِصْنٍ مَنِيعٍ وَرِفْعَةِ
فَزِدْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ مِنْكَ تَقَرُّبًا ... لَنَا وَأَفِضْ بَحْرَ ٱلْعَطَا وَٱلْإِجَابَةِ
وَعَنَّا أَزِلْ حُجُبَ ٱلسِّوَىٰ وَبَرَاقِعًا ... لِنَشْهَدَ حُسْنَ ٱلْوَجْهِ فِي كُلِّ وِجْهَةِ
إِلَيْكَ أَبَا ٱلزَّهْرَاءِ وَافَتْ حُمُولُنَا ... وَأَنْتَ لَنَا قَصْدٌ وَأَعْظَمُ كَعْبَةِ
وَهَاهِيَ رُوحِي هَرْوَلَتْ نَحْوَ حَيِّكُمْ ... وَوَافَتْ وَشَوْقِي زَايِدٌ وَصَبَابَتِي
فَمَتِّعَهَا يَاسَيِّدِي مِنْكَ بِٱللِّقَا ... وَأَسْعِدَهَا بِٱلْفَضْلِ مِنْكَ بِنَظْرَةِ
وَجَمِّلَهَا يَاسَيِّدَ ٱلرُّسْلِ بِٱلصَّفَا ... وَشَرِّفَهَا يَاسَيِّدِي بِٱلْمَعِيَّةِ

وَمَتِّعَ نَاسُوتِي بِأَنْ يَكُ حَاضِرًا ... بِطَيْبَةَ مَلْحُوظًا بِأَجْمَلِ حَالَةِ
تَفَضَّلْ عَلَىٰ مَاضٍ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ... مِنَ ٱلْفَضْلِ وَٱلْإِحْسَانِ بَلْ وَٱلْحَنَانَةِ
وَحَصِّنَنِي بِٱلشَّرْعِ وَٱحْفَظْ طَرِيقَتِي ... وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَكُلَّ أَحِبَّتِي
أَتَيْتُكَ بِٱلصِّدِّيقِ أَرْجُوكَ نَظْرَةً ... وَبِٱلسَّيِّدِ ٱلْفَارُوقِ وَفِّ كَرَامَتِي
بِعُثْمَانَ ذِي ٱلنُّورَيْنِ جِئْتُكَ سَيِّدِي ... وَلِي أَمَلٌ يَاسَيِّدِي فَٱقْضِ حَاجَتِي
بِبَحْرِ عُلُومِ ٱلْحَقِّ بَابِ جَنَابِكُمْ ... وَمَنْ هُوَ سَيْفُ ٱللَّهِ بَحْرُ ٱلْفُتُوَّةِ
أَبُو ٱلْحَسَنَيْنِ ٱلطَّاهِرَيْنِ ٱلَّذِي سَمَا ... عَلِيٌّ ٱلَّذِي أَحْيَىٰ عُلُومَ ٱلْحَقِيقَةِ
بِحَمْزَةَ وَٱلْعَبَّاسِ وَٱلْآلِ كُلِّهِمْ ... بِأَنْصَارِكَ ٱلرَّاقِينَ أَرْقَىٰ مَكَانَةِ
بِمَنْ هَاجَرُوا لِلَّهِ يَبْغُونَ فَضْلَهُ ... بِبَدْرٍ وَأُحُدٍ وَٱلْكِرَامِ ٱلْأَجِلَّةِ
وَبِٱلطَّاهِرَاتِ ٱلطَّيِّبَاتِ وَفَضْلِهِمْ ... وَمَنْ سَلَكُوا سُبُلَ ٱلصَّفَا وَٱلْهِدَايَةِ
وَبِٱلْعُلَمَاءِ ٱلْعَامِلِينَ وَعِلْمِهِمْ ... بِأَهْلِ ٱلصَّفَا مِنْ سَادَةٍ وَأَئِمَّةِ
أَتَيْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ نَرْجُو جَمَالَكُمْ ... تَفَضَّلْ عَلَيْنَا سَيِّدِي بِٱلْإِجَابَةِ
صَلَاةً مِنَ ٱلرَّحْمَنِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ ... عَلَىٰ خَيْرِ خَلْقِ ٱللَّهِ بَلْ وَٱلصَّحَابَةِ

حِزْبُ لَيْلَةِ الثُّلَاثَاءِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

• إِلَهِي أَذِقْنِي لَذَّةَ خَوْفِ مَقَامِكَ، بِأَنْ تُنَعِّمَنِي بِجَنَّةِ مَعْرِفَتِكَ، وَشُهُودِ جَمَالَاتِكَ، وَوَفِّقْنِي بِعِنَايَتِكَ يَامُوَفِّقَ ٱلْمَحْبُوبِينَ بِنَعِيمِ مُنَاجَاتِكَ، وَخُذْنِي إِلَيْكَ لِأُنِيبَ إِنَابَةَ ٱلْمُرَادِينَ،

وَزُجَّ بِي فِي بِحَارِ ٱلْقُرْبِ وَمَيَادِينِ ٱلْحُبِّ، لِأُسْلِمَ بِعَوَامِلِ عِنَايَتِكَ يَاوَدُودُ إِسْلَامَ ٱلْمُخْبِتِينَ، وَعَامِلْنِي إِلَهِي بِلَطَائِفِ ٱلْإِحْسَانِ ٱللَّآبِقِ بِكَمَالِ ٱلتَّعَطُّفَاتِ ٱلرَّحْمَانِيَّةِ، حَتَّىٰ أَكُونَ مُعَامَلًا بِٱلْفَضْلِ وَ ٱلْمَغْفِرَةِ ، وَ ٱلتَّوْبَةِ وَ ٱلْعَفْوِ وَ ٱلْقَبُولِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

• إِلَهِي مَنْ يُمْكِنُهُ أَنْ يَفِيَ بِشُكْرِ نَعْمَائِكَ ٱلْعَمِيمَةِ؟!، وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَعْبُدَكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ؟!، وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ بِحُقُوقِ أَوَامِرِكَ ؟!، ٱللَّهُمَّ إِلَّا إِذَا أَنْعَمْتَ فَخَلَقْتَ ٱلْعَمَلَ، وَعَفَوْتَ وَلِلْعَبْدِ نَسَبْتَ، وَأَنْتَ ٱلْمُنْعِمُ لِلنِّعَمِ . فَإِلَيْكَ ٱلشُّكْرُ ، وَعَلَيْنَا ٱلْعِبَادَةُ وَ ٱلطَّاعَةُ. فَوَيْلٌ لِي إِذَا أَوْقَفْتَنِي مَوْقِفَ ٱلْمَسْئُولِ، وَ ٱلْعَدْلُ تَجَلَّىٰ، بَلْ هَلَكْتُ إِذَا لَمْ تَتَدَارَكْنِي بِوَاسِعِ ٱلرَّحْمَةِ وَتَعُمَّنِي بِعَمِيمِ ٱلْعَفْوِ، وَتُجَمِّلْنِي بِحُلَلِ ٱلرِّضْوَانِ.

• إِلَهِي أَمَرْتَ وَقَوَّيْتَ وَأَغْنَيْتَ ، وَلَكِنِّي عَبْدُ سُوءٍ جَهِلْتُ مَنْ أَنَا، وَغَفَلْتُ عَنِ ٱلنِّعَمِ ٱلْمُتَوَالِيَةِ عَلَيَّ مِنْ مَحْضِ ٱلْفَضْلِ بِٱلْفَضْلِ، فَٱرْتَكَبْتُ مِنَ ٱلْغَفْلَةِ وَ ٱلْجَهْلِ.

• إِلَهِي إِنِ ٱشْتَدَّ خَوْفِي لَا أَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَإِنْ زَادَتْ أَوْزَارِي لَا أَيْأَسُ مِنْ رَوْحِكَ.

• إِلَهِي إِلَهِي، ذَلِكَ ٱلْعَبْدُ ٱلْخَاضِعُ ٱلْمُقِرُّ بِمَا عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ نِعَمِكَ عَلَيْهِ، مِمَّا بلَغَهَا حِسُّهُ، ٱلْمُعْتَرِفُ بِجَمِيلِ فَضْلِكَ إِلَيْهِ، مِمَّا لَا طَاقَةَ لِلْعَقْلِ عَلَىٰ إِدْرَاكِهِ، يُنَاجِيكَ بِمَا بِهِ أَطْلَقْتَ لِسَانَهُ عَنْ عِبَارَةِ ٱلْخُضُوعِ وَأَلْفَاظِ ٱلذُّلِّ مِنْ قَلْبٍ وَجِلٍ، وَفُؤَادٍ مُنْزَعِجٍ، يَلْتَمِسُ مِنْ حَضْرَةِ ٱلْوَدُودِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ، ٱلْعَفُوِّ ٱلْغَفُورِ، ٱلْمُنْعِمِ ٱلْمُتَفَضِّلِ ٱلْوَهَّابِ ٱلْجَوَّادِ ٱلْكَرِيمِ ٱلْوَاسِعِ ٱلْعَلِيمِ، عَفْوًا يَصْحَبُهُ رِضْوَانٌ، وَمَغْفِرَةً تَصْحَبُهَا مَحَبَّةٌ، وَتَوْبَةً يَصْحَبُهَا قَبُولٌ، وَإِخْلَاصًا لِجَنَابِهِ يَصْحَبُهُ صِدْقٌ، وَقِيَامًا لِحَضْرَتِهِ تَصْحَبُهُ مَعُونَةٌ، وَتَوْفِيقًا وَعِلْمًا يَصْحَبُهُ كَشْفٌ، وَعَمَلًا صَالِحًا وَيَقِينًا يَصْحَبُهُ نُورٌ وَوَجْدٌ.

• إِلَهِي، ٱلْعَبْدُ ذَلِيلٌ أَعِزَّهُ بِعِزِّكَ فَقِيرٌ أَغْنِنِي بِغِنَاكَ، ضَالٌّ فَٱهْدِنِي، غَرِيبٌ ذُو عِيَالٍ فَآوِنِي.

• إِلَهِي إِلَهِي أَفِضْ أَنْهَارَ فَضْلِكَ، وَأَسْبِغْ هَاطِلَ جُودِكَ، وَأَنْزِلْ غَيْثَ تَعَطُّفَاتِكَ، عَلَىٰ هَذَا ٱلْمِسْكِينِ ٱلْمُذْنِبِ ٱلْحَقِيرِ، وَعَامِلْنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَٱلْمُسْلِمِينَ بِٱلْحَنَانَةِ وَٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْوُدِّ وَٱلرَّحْمَةِ وَٱلرَّأْفَةِ إِنَّكَ مُجِيبُ ٱلدُّعَاءِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى ٱلْهِدَايَةِ ٱلْكُبْرَىٰ لِأَهْلِ

ٱلْخُصُوصِيَّةِ، وَٱلنِّعْمَةِ ٱلْعُظْمَىٰ لِجَمِيعِ ٱلْعَالَمِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَرَثَتِهِ وَٱلتَّابِعِينَ.

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾،

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

مُعَايَنَةُ الْجَمَالِ حَالَ الْوِصَالِ

سَقَوْنِي ٱلرَّاحَ فِي لَيْلِ ٱلتَّدَانِي ... بِكَأْسِ ٱلنُّورِ مِنْ بَحْرِ ٱلْمَعَانِي

وَشَاهَدْتُ ٱلْمَشَاهِدَ وَهْيَ تُجْلَىٰ ... بِرَنَّاتِ ٱلْمَثَالِثِ وَٱلْمَثَانِي

وَعَايَنْتُ ٱلْجَمَالَ ٱلصِّرْفَ لَمَّا ... شَرِبْتُ بِرَاحَتَيَّ مِنَ ٱلدِّنَانِ

سَكِرْتُ وَتُهْتُ عَنْ حِسِّي وَنَفْسِي ... وَمِلْتُ بِرَشْفِ رَاحِي عَنْ زَمَانِي

وَعَايَنْتُ ٱلْجَمَالَ بِكُلِّ شَيْءٍ ... جَمَالَ ٱلْحَقِّ فِي عَيْنِ ٱلْعِيَانِ

تُنَادِي كُلُّ جَارِحَةٍ وَعُضْوٍ ... وَأَزْهَارُ وَأَنْوَارُ ٱلْجِنَانِ

وَأَفْلَاكٌ تَدُورُ عَلَى ٱنْتِظَامٍ ... وَأَنْهَارٌ بِهَا حُلِيُّ ٱلْغَوَانِي

وَأَشْجَارٌ تُسَبِّحُ نَاطِقَاتٍ ... لِمَنْ عَرَفَ ٱلْحَقِيقَةَ بِٱلْبَيَانِ

جَمَالٌ لَا يُشَابِهُهُ جَمَالٌ ... وَحُسْنٌ لَيْسَ يُحْصِيهِ جَنَانِي

وَقَدْ كُلِّفْتُ كَتْمَ ٱلسِّرِّ حَتَّىٰ ... شَرِبْتُ فَبَاحَ عَنْ سِرِّي لِسَانِي

وَلَا لَوْمٌ عَلَيَّ وَلَا عِتَابٌ ... فَعِشْقُ جَمَالِ حُسْنِكُمُو عَلَانِي

شَرِبْتُ ٱلرَّاحَ بِٱلْقَدَحِ ٱلْمُعَلَّىٰ ... فَهُمْتُ بِهِ وَحَسْبِي مَا أُعَانِي

سَبَوْا عَقْلِي وَلُبِّي فِي هَوَاهُمْ ... فَوَاشَوْقَاهُ لِلرُّكْنِ ٱلْيَمَانِي

فَيَا نَفْسِي ٱزْهَقِي يَا رُوحُ هَيَّا ... فَمَوْتُ ٱلنَّفْسِ فِيهِ لِيَ ٱلتَّدَانِي

فَرَوْضُ ٱلْحُسْنِ فِيهِ حَبِيبُ قَلْبِي ... بِمَرْأَى ٱلْعَيْنِ فِي حُلَلِ ٱلْمَعَانِي
وَفِي وَادِي ٱلنَّقَا طَرَبِي وَأُنْسِي ... وَفِي هَـٰذَا ٱلرُّبَى ٱلشَّرْقِي أَمَانِي
فَهَيَّـــا أَيُّـهَا ٱلسَّاقِـــي أَدِرْ لِي ... مِنَ ٱلرَّاحِ ٱلْمُعَتَّقِ فِي ٱلدِّنَانِ
وَفِي بَحْرِ ٱلْوُصُولِ إِلَيْهِ دَعْنِي ... فَغَرْقِي فِيـــهِ مَطْلُوبِي وَشَـــانِي
بِحَقِّكَ فَٱفْنِنِـــي عَنِّـــي وَمِنِّي ... وَوَلِّعْ نُـــورَ قَلْبِـــي بِٱلتَّدَانِي

إِفْتِتَاحُ الصَّلَوَاتِ الرَّابِعَةِ لِلَيْلَةِ الْأَرْبِعَاءِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴾ (ثلاثًا).

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ (ثلاثًا).

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (ثلاثًا).

﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ (سبعًا).

الْفَتْحُ الثَّامِنُ

• اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سِرِّ الْحَقَائِقِ الْمَجْلُوَّةِ عَنْ حَضْرَةِ ذَاتِكَ الْأَحَدِيَّةِ، وَنُورِ الرَّقَائِقِ الْمُفَاضَةِ مِنْ حَضْرَةِ التَّجَلِّيَّاتِ الْوَاحِدِيَّةِ، مَشْرِقِ شَمْسِ الْأَعْيَانِ اللَّاهُوتِيَّةِ الْأَوَّلِيَّةِ، وَمَغْرِبِ كَوَاكِبِ الْمَظَاهِرِ الْأَسْمَائِيَّةِ الْآخِرِيَّةِ، زِينَةِ جَمَالِ الظَّاهِرِ، وَسِرِّ حَقِيقَةِ الْآخِرِ، وَبَدْرِ نُورِ الْكَمَالَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَمِشْكَاةِ مِثَالِ كَمَالِ الْحُسْنِ الْحَقِّيِّ فِي آيَاتِهِ الْخَلْقِيَّةِ، وَبَحْرِ مَسْجُورِ الْإِحْسَانَاتِ الْوِدَادِيَّةِ، الْمُفِيضِ غَيْثَ الْإِنْعَامِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا عَلَىٰ كُلِّ الْعَوَالِمِ الرُّوحَانِيَّةِ، سُبُحَاتِ وَجْهِ الْكَنْزِ الْأَعْظَمِ الَّتِي لَا تَلُوحُ أَنْوَارُ كَمَالَاتِ جَمَالِ وُجُوهِهِ إِلَّا مِنْ مِرْآةِ حَقِيقَتِهِ الدُّرِّيَّةِ، وَلَا تُشْرِقُ شَمْسُ حَقِيقَتِهِ إِلَّا مِنْ أُفُقِ سَمَاءِ رِفْعَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، رَمْزِ الذَّاتِ الْأَحَدِيَّةِ الَّتِي لَا يَنْفَكُّ طِلْسَمُهَا، وَكِتَابِ مَسْطُورِ حَقَائِقِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الْجَمَالِيَّةِ الْجَلَالِيَّةِ الْكَمَالِيَّةِ.

• اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَيْنِ أَعْيَانِ الْأَسْرَارِ، وَمَصْدَرِ حَقَائِقِ الْأَنْوَارِ، السَّارِي بِظَاهِرِهِ فِي كُلِّ ظَاهِرٍ وَبِبَاطِنِهِ فِي كُلِّ بَاطِنٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَوَرَثَتِهِ وَالتَّابِعِينَ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً نَشْهَدُ بِهَا مِنْ عَلِيِّ مِشْكَاتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ أَنْوَارَ مَعَارِفِ ٱلْقُرْبِ، وَنَنَالُ بِهَا مِنْ حَوْضِ صِفَاتِهِ ٱلْقُرْآنِيَّةِ جَمَالَ ٱلْإِحْسَانِ، وَكَمَالَ ٱلْإِيمَانِ، وَفَيْضَ ٱلْيَقِينِ، وَنَتَجَمَّلُ مِنْ أَيَادِيهِ ﷺ بِكُلِّ فَيْضٍ وَفَضْلٍ، وَنَفُوزُ مِنْ إِحْسَانِهِ بِكُلِّ نِعْمَةٍ وَسَعَادَةٍ، حَتَّىٰ نَكُونَ سَابِحِينَ فِي بَحْرِ ٱلْإِحْسَانِ مِنْ فَيْضِ فَضْلِهِ، غَارِقِينَ فِي وَابِلِ تَفَضُّلَاتِهِ وَإِكْرَامِهِ، مُتَمَتِّعِينَ بِمَدِينَةِ ٱلْعِلْمِ ٱلْكَامِلِ، وَٱلْقُرْبِ مِنْ جَنَابِهِ، وَٱلْمُحَافَظَةِ ٱلْكَامِلَةِ عَلَىٰ سُنَّتِهِ وَإِحْيَاءِ كَلِمَتِهِ، حَتَّىٰ نُمَدَّ مِنْ جَنَابِهِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ بِكُلِّ كَمَالٍ وَجَمَالٍ، وَنَفُوزَ بِحُلَلِ مَعِيَّتِهِ ٱلْجَمَالِيَّةِ وَصُحْبَتِهِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ آمِينَ. وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ. ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الْفَتْحُ التَّاسِعُ

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً ذَاتِيَّةً كَامِلَةً مِنْ مَجَالِي ٱلْأَحَدِيَّةِ عَلَىٰ غَيْبِ ٱلتَّجَلِّي ٱلْكَامِلِ ٱلْوَاحِدِيِّ، سِدْرَةِ مُنْتَهَىٰ مَقَامِ ٱلْمَلَكِيَّةِ،

وَسُبُحَاتِ وَجْهِ ٱلْحَضَرَاتِ ٱلتَّنْزِيهِيَّةِ ٱلذَّاتِيَّةِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ إِنْسَانِ ٱلْعَيْنِ ٱلْكَامِلِ، عَرْشِ حَيْطَةِ ٱلْكَائِنَاتِ ٱلْخَلْقِيَّةِ ٱلْعُلْوِيَّةِ، وَٱلْكَوْنِيَّةِ، وَٱلْأَرْضِيَّةِ، وَٱلْمَلَكِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ شَمْسِ نُورِ ٱلْحَقَائِقِ ٱلْأَوَّلِيَّةِ مِنْ سِرِّ كَنْزِ ٱلْخَفَاءِ قَبْلَ ٱللَّوْنِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ ذَاتِ ٱلْكَمَالَاتِ وَٱلْجَمَالَاتِ وَٱلْجَلَالَاتِ عَيْنِ ٱلْحُسْنِ ٱلْكَامِلِ وَٱلْإِحْسَانِ ٱلشَّامِلِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ بَحْرِ مُحِيطِ ٱلْحَقَائِقِ ٱلذَّاتِيَّةِ وَبَحْرِ حَيْطَةِ ٱلْحِفْظِ ٱلشَّرْعِيِّ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ بَدْرِ إِضَاءَةِ ٱلْآفَاقِ كُلِّهَا، ٱلَّذِي أَظْهَرَ بِنُورِ شَرِيعَتِهِ شُهُودَ ٱلتَّنْزِيهِ ٱلْعَيْنِ ٱلْكَامِلِ مِنْ حَضْرَةِ ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلَّذِي تَشَرَّفَتْ بِهِ قُلُوبُ ٱلْعَارِفِينَ، وَتَجَمَّلَتْ بِذِكْرِهِ وَبِٱلْبَشَائِرِ بِهِ ﷺ أَلْسِنَةُ ٱلْمَلَائِكَةِ وَٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ، فَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ صَلَاةً بِهَا تَنْفَتِحُ لَنَا أَبْوَابُ ٱلْوُصُولِ لِحَضْرَتِكَ ٱلْقُدْسِيَّةِ، وَتُفَاضُ عَلَيْنَا سَوَابِغُ فُيُوضَاتِكَ ٱلْجَمَالِيَّةِ ٱلْكَمَالِيَّةِ، وَٱفْتَحْ بِهَا مَزِيدَ

ٱلسَّعَادَةِ وَدَوَامَ ٱلْبَشَائِرِ، وَأَعْطِنَا بِهَا فَضْلًا مِنْكَ، وَكَرَمَ رِضْوَانِكَ ٱلْأَكْبَرِ ٱلَّذِي لَا سَخَطَ بَعْدَهُ، إِنَّكَ مُجِيبُ ٱلدُّعَاءِ.

• ٱللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِٱلصَّلَاةِ عَلَىٰ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رِزْقًا وَاسِعًا، وَغِنًى مِنْ مَحْضِ فَضْلِكَ عَنْ كُلِّ مَنْ سِوَاكَ، وَحِفْظًا مِنْ جَمِيعِ ٱلشَّرِّ وَأَهْلِ ٱلشَّرِّ، وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ يَامُجِيبُ أَنْ تَجْمَعَنِي عَلَىٰ أَهْلِ ٱلصَّفَا وَٱلْوَفَا، وَأَنْ تُؤَيِّدَ طَرِيقِي بِتَأْيِيدِكَ وَتُحَصِّنَهَا بِحِصْنِ شَرِيعَتِكَ ٱلْمُطَهَّرَةِ، وَتُعَامِلَنِي بِٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٍ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

حِزْبُ الْحِصْنِ الْحَصِينِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾.

يَاجَبَّارُ. يَاقَهَّارُ. يَامُنْتَقِمُ. يَاشَدِيدَ ٱلْبَطْشِ. يَاحَيُّ. يَاقَيُّومُ. يَاعَلِيُّ. يَاعَظِيمُ.

﴿رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾.

﴿إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾.

﴿إِنَّ وَلِيِّىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾، ٱللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسًا.

﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ﴾ خَمْسًا.

يَاسَلَامُ. يَاحَافِظُ. يَاقَرِيبُ. يَامُجِيبُ. يَارَءُوفُ. يَاحَفِيظُ، ٱحْفَظْنَا مِنْ أَهْلِ ٱلشَّرِّ كُلِّهِمْ وَمِنْ شَرِّهِمْ وَٱرْبِطْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَسْمَاعِهِمْ ✻ وَٱجْعَلْهُمْ خَاضِعِينَ لَنَا يَاعَزِيزُ ثَلَاثًا.

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾،

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

طَلَبُ الْمَدَدِ مِنَ الْفَرْدِ الصَّمَدِ

إِلَهِي إِلَهِي بِٱبْتِدَا نُورِ رُتْبَتِي ... لَدَىٰ أَوَّلِ ٱلتَّعْيِينِ سِرِّ ٱلْبِدَايَةِ

إِلَهِي إِلَهِي بِٱلتَّجَلِّي ٱلَّذِي بِهِ ... تَجَمَّلَتِ ٱلآثَارُ تُنْبِي بِنِعْمَةِ

إِلَهِي إِلَهِي بِٱلْوَفَاءِ ٱلَّذِي بِهِ ... أَضَاءَتْ قُلُوبٌ بِٱلصَّفَا وَٱلْهِدَايَةِ

إِلَهِي إِلَهِي بِٱلْعُيُونِ ٱلَّتِي بِهَا ... نَظَرْتَ لِأَهْلِ ٱلْإِخْتِصَاصِ بِرَحْمَةِ

إِلَهِي إِلَهِي يَاعَطُوفُ تَفَضَّلَنْ ... عَلَيَّ وَوَالِينِي بِعَيْنِ ٱلْحَنَانَةِ

إِلَهِي إِلَهِي يَاوَلِيُّ تَوَلَّنِي ... وَلَايَةَ مَحْبُوبٍ وَنَوِّرْ بَصِيرَتِي

إِلَـهِي إِلَـهِي يَاحَفِيظُ بِحِفْظِكُمْ ... مِنَ ٱلشَّرِّ فَٱحْفَظْنِي وَكُلَّ أَحِبَّتِي
إِلَـهِي أَيَاوَهَّابُ هَبْ لِي عِنَايَةً ... بِهَا أَكُ مَلْحُوظًا بِعَيْنِ ٱلْعِنَايَةِ
إِلَـهِي إِلَـهِي يَاسَلَامُ فَسَلِّمَنْ ... لِنَفْسِي وَبَدَنِي مِنْ هَوًى وَضَلَالَةِ
وَمِنْ شَرِّ أَهْلِ ٱلشَّرِّ وَٱلْغَيِّ وَٱلْعَنَا ... وَمِنْ مَرَضٍ أَوْ شِدَّةٍ وَكَآبَةِ
إِلَـهِي أَيَامُعْطِ فَهَبْ لِي كُنُوزَكُمْ ... لِأَظْهَرَ كَنْزًا لِلْهُدَىٰ وَٱلسَّعَادَةِ
إِلَـهِي أَيَافَتَّاحُ فَٱفْتَحْ قُلُوبَنَا ... لِتُفْتَحَ أَبْوَابُ ٱلسَّمَا بِٱلْإِجَابَةِ
إِلَـهِي أَيَامُغْنِ بِفَضْلِكَ أَغْنِنِي ... لِأَشْهَدَ كُلَّ ٱلْفَضْلِ مِنْكَ بِنِعْمَةِ
إِلَـهِي أَيَارَزَّاقُ مِنْ رِزْقِ رَبِّنَا ... فَهَبْنَا مَفَاتِيحَ ٱلْعُلُومِ ٱلْحَقِيقَةِ
إِلَـهِي أَيَانُورَ ٱلسَّمَـٰوَاتِ كُلِّهَا ... وَيَانُورَ كُلِّ ٱلْأَرْضِ مِنْ سِرِّ نَشْأَتِي
بِنُـــورِكَ نَوِّرْنَا لِنَشْهَـــدَ أَنَّنَا ... مَظَاهِـــرَ آيَاتٍ بَدَتْ لِلْإِشَـــارَةِ
إِلَـهِي أَيَاقَيُّـــومُ قَـــوِّمْ صِفَـــاتِنَا ... بِأَوْصَافِ تَقْدِيسٍ وَنُورِ هِدَايَةِ
إِلَـهِي أَيَاحَـــيُّ فَأَحْـــيِ قُلُوبَنَـــا ... حَيَاةً بِهَا نَحْظَىٰ بِأَجْمَلِ حُظْوَةِ
إِلَـهِي إِلَـهِي يَاقَـــوِيُّ فَقَـــوِّنَا ... بِقُـــوَّةِ إِيقَـــانٍ وَنُـــورِ عِنَـــايَةِ
لِيَنْقَادَ لِي كُلُّ ٱلْعَوَالِمِ بِٱلْهُدَىٰ ... وَيَخْضَعَ لِي أَهْلُ ٱلْجَفَا وَٱلْغَوَايَةِ
إِلَـهِي إِلَـهِي يَاعَزِيـــزُ أَعِـــزَّنِي ... بِعِزِّكَ حَتَّىٰ أَمْحُ كُلَّ ضَلَالَةِ
إِلَـهِي إِلَـهِي يَالَطِيفُ تَدَارَكَنْ ... بِلُطْفِكَ أَحْوَالِي وَعَزِّزْ مَكَانَتِي
إِلَـهِي إِلَـهِي يَارَءُوفُ عِنَايَةً ... بِهَا أَشْهَدُ ٱلْوَجْهَ ٱلْعَلِيَّ بِوِجْهَتِي
إِلَـهِي بِسِرِّ بُطُونِ عَيْنِ حَقِيقَةٍ ... وَنُورٍ بِهِ ظَهَرَتْ شُمُوسُ ٱلشَّرِيعَةِ
وَغَيْبٍ مَصُونٍ فِي كُنُوزِ نَزَاهَةٍ ... وَظَاهِرِ آيَاتٍ أَضَاءَتْ بِحِكْمَةِ
وَمَعْنًى خَفَىٰ عَنْ كُلِّ عَقْلٍ وَنِسْبَةٍ ... وَلُطْفٍ بِهِ لَاحَتْ شُمُوسُ ٱلْحَنَانَةِ
أَيَاحَيُّ يَاقَيُّومُ يَاوَاهِبَ ٱلْعَطَا ... وَيَافَرْدُ يَاصَمَدُ جَلَّ عَنْ عِبَارَةِ
حَفِيظٌ سَـــلَامٌ مُنْعِـــمٌ مُتَفَضِّـــلٌ ... عَلِيٌّ كَبِيـــرٌ جَـــلَّ عَنْ كُلِّ نِسْبَـــةِ

وَلِيُّ حَمِيدُ يَارَءُوفُ وَمُحْسِنُ عَلِيمٌ كَرِيمٌ قَادِرٌ أَعْلِ رُتْبَتِي

إِلَهِي إِلَهِي نَظْرَةَ ٱلْوُدِّ وَٱلرِّضَا وَإِحْسَانَ فَضْلٍ مِنْ بِحَارِ ٱلْحَنَانَةِ

إِلَهِي إِلَهِي لَمْحَةَ ٱلْقُرْبِ وَٱلصَّفَا وَغَيْثَ ٱمْتِنَانٍ مِنْ أَيَادِي ٱلْإِجَابَةِ

إِلَهِي إِلَهِي فَيْضَ جُودٍ بِتَوْبَةٍ بِهَا تَمْحُ أَوْزَارِي وَسَابِقَ زَلَّتِي

إِلَهِي إِلَهِي يَاحَفِيظُ فَحَصِّنَنْ يَقِينِي وَنَفْسِي مِنْ شُكُوكٍ وَرِيبَةِ

إِلَهِي إِلَهِي يَاسَلَامُ فَسَلِّمَنْ مِنَ ٱلْهَوْلِ وَٱلْأَمْرَاضِ كُلَّ أَحِبَّتِي

إِلَهِي إِلَهِي يَاقَوِيُّ فَقَوِّنِي بِعِزِّكَ عَزْمِي وَٱهْدِنِي لِسَعَادَتِي

إِلَهِي إِلَهِي حَصِّنَنْ حَالَ ضَارِعٍ بِوُدِّكَ أَلْبِسْنِي جَمَالَ ٱلْمَهَابَةِ

إِلَهِي إِلَهِي ضَارِعٌ مُتَبَتِّلُ وَأَنْتَ أَيَاغَوْثِي مُجِيبُ لِدَعْوَتِي

إِلَهِي إِلَهِي وَسِّعَنْ لِي عَطَاءَكُمْ بِوُسْعَةِ وَهَّابٍ وَوُدِّ حَنَانَةِ

إِلَهِي إِلَهِي يَاعَطُوفُ تَعَطَّفَنْ عَلَيَّ بِمَحْضِ ٱلْفَضْلِ وَٱرْفَعْ مَكَانَتِي

إِلَهِي بِأَسْمَاءٍ تَعَالَتْ وَقُدِّسَتْ وَأَسْرَارِهَا فِي كَنْزِ غَيْبِ ٱلنَّزَاهَةِ

إِلَهِي بِأَهْلِ ٱلْإِخْتِصَاصِ وَمَنْ لَهُمْ مِنَ ٱلْقُرْبِ حَالٌ قَدْ عَلَا عَنْ إِشَارَةِ

إِلَهِي بِفَرْدِ ٱلذَّاتِ مَجْلَى جَمَالِكُمْ حَبِيبِكَ طَهَ كَعْبَتِي وَهِدَايَتِي

إِلَهِي بِمَنْ وَرِثُوا عُلُومَ جَنَابِهِ أُولِي ٱلْعَزْمِ وَٱلزُّلْفَى بِرَوْضِ ٱلشَّهَادَةِ

إِلَهِي بِأَفْرَادٍ سُقُوا بِيَمِينِهِ شَرَابًا طَهُورًا مِنْ رَحِيقِ ٱلْجَلَالَةِ

إِلَهِي بِمَنْ طَافُوا وَلَبَّوْا وَشَاهَدُوا مَعَاهِدَ تَقْدِيسٍ وَكَعْبَةَ وِجْهَتِي

سَأَلْتُكَ يَامَوْلَايَ وَصْلًا وَقُرْبَةً وَجُودًا وَإِحْسَانًا وَعَيْنَ عِنَايَةِ

وَصَلِّ إِلَهِي كُلَّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ عَلَى ٱلْمُصْطَفَى غَوْثِي وَذُخْرِي وَنَجْدَتِي

حِزْبُ لَيْلَةِ الْأَرْبِعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِي ﴾.

• إِلَهِي إِلَهِي بِالتَّنَزُّلَاتِ الرَّحَمُوتِيَّةِ وَبِالتَّقْوَى الْوِدَادِيَّةِ، وَبِالتَّجَلِّي النَّعَمُوتِيِّ، لَدَى النَّظَرِ إِلَى الْخَلْقِ بِعَيْنِ الْحَنَانَةِ وَالتَّعَطُّفَاتِ وَسِرِّ الْأَلْطَافِ الْخَفِيَّةِ، الَّتِي تَتَدَارَكُ بِهَا عِبَادَكَ فِي اللَّيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي أَنْزَلْتَ فِيهَا الذِّكْرَ الْمُبِينَ. وَتَقْضِي فِيهَا كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، وَبِالْعِنَايَةِ الَّتِي خَصَّصْتَهَا لِمَنِ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنَ الْأَفْرَادِ الْمَحْبُوبِينَ مِنْ عِبَادِكَ سُبْحَانَكَ، وَبِكُلِّ أَسْمَائِكَ الْجَمَالِيَّةِ الَّتِي تَتَجَلَّى بِهَا فِي لَحَظَاتِ النَّفَحَاتِ، وَسَاعَاتِ التَّفَضُّلَاتِ. إِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ ضَارِعًا مُتَبَتِّلًا مُسْتَعِينًا مُخْبِتًا مُتَوَسِّلًا بِصَاحِبِ الْوَسِيلَةِ الْعُظْمَىٰ عِنْدَكَ أَنْ تَنْظُرَ لِي وَآلِي وَأَوْلَادِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَأَصْحَابِي نَظَرَ الْوُدِّ الرَّحْمَانِيِّ، وَالرَّأْفَةِ الْإِحْسَانِيَّةِ، وَشَفَقَةِ اللُّطْفِ وَوِدَادِ الْحُبِّ.

• حَتَّىٰ نَكُونَ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ مُوَفَّقِينَ لِلْخَيْرِ مُهْتَدِينَ لِلرَّشَادِ

مَحْفُوظِينَ مِنَ ٱلْمَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا وَٱلْمَصَائِبِ وَخَطَرَاتِهَا وَٱلْأَمْرَاضِ وَمُعْضِلَاتِهَا.

• إِلَهِي إِلَهِي أَلْبِسْنَا مِنْ حُلَلِ جَمَالَاتِكَ، وَجَمِّلْنَا بِتَوَالِي أَيَادِي إِحْسَانِكَ وَأَعِزَّنَا بِكَ يَاعَزِيزُ حَتَّىٰ يَهَابَنَا كُلُّ أَحَدٍ بِحَسْبِ مَنْزِلَتِهِ.

• إِلَهِي إِلَهِي لَا تَشْغَلْنِي بِهَمِّ ٱلرِّزْقِ وَلَا خَوْفِ ٱلْخَلْقِ وَوَسِّعْ لِي عَطَايَاكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ فِي وُسْعَةِ ٱلرِّزْقِ وَبَسْطِ ٱلْجِسْمِ وَٱلْعِلْمِ.

• إِلَهِي إِلَهِي فَرِّغْ قُلُوبَنَا مِنْ سِوَاكَ حَتَّىٰ تَمْلَأَهَا بِأَنْوَارِ مُشَاهَدَتِكَ وَأَسْرَارِ مُنَاجَاتِكَ.

• إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي تَوَلَّنِي بِخَاصَّةِ وَلَايَتِكَ ٱلَّتِي مَنْ تَوَلَّيْتَهُ بِهَا حَفِظْتَهُ مِنْ هُمُومِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

• إِلَهِي عَامِلْنِي وَأَوْلَادِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي بِمَا عَامَلْتَ بِهِ أَهْلَ مَحَبَّتِكَ مِنَ ٱلتَّأْيِيدِ وَٱلنَّصْرِ وَٱلْفَوْزِ وَٱلرِّفْعَةِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ.

• ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي وَأَوْلَادِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي فِي كَفَالَتِكَ وَوِقَايَتِكَ وَحِصْنِكَ ٱلْحَصِينِ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

• ٱللَّهُمَّ ٱفْتَحْ لِي مِنْ كُنُوزِ أَسْمَائِكَ ٱلْجَمَالِيَّةِ، أَبْوَابَ عَطَايَاكَ ٱلْإِلَـٰهِيَّةِ، حَتَّىٰ أَكُونَ مِمَّنْ أَكْرَمْتَهُ وَأَكْرَمْتَ بِهِ، وَأَغْنَيْتَهُ وَأَغْنَيْتَ بِهِ، وَعَزَّزْتَهُ وَعَزَّزْتَ بِهِ. حَتَّىٰ أَتَحَقَّقَ بِمَقَامَاتِ ٱلْقُرْبِ وَٱلْحُظْوَةِ ٱلْقُدْسِيَّةِ، وَأَذُوقَ شَرَابَ مَخْتُومِ ٱلْخُصُوصِيَّةِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ، حَتَّىٰ تَنْكَشِفَ لِي ٱلْعَوَالِمُ ٱلْعُلْوِيَّةُ ٱنْكِشَافًا أَذُوقُ بِهِ لَذَّةَ ٱلْإِيجَادِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ، وَأَتَحَقَّقُ بِرَشْفِ رَاحِ ٱلْوَحْدَةِ مِنْ عَيْنِ ٱلْهُوِيَّةِ، وَأَدْخِلْنِي مَدِينَةَ ٱلْفَضْلِ ٱلْمُحَمَّدِيِّ، حَتَّىٰ أَكُونَ مَحْفُوظًا فِيهَا مِنَ ٱلْمَيْلِ عَنِ ٱلسُّنَّةِ ٱلْمُطَهَّرَةِ مَلْحُوظًا فِيهَا بِعَيْنِهِ ﷺ مُتَنَاوِلًا مِنْ رَحِيقِهَا ٱلْمَخْتُومِ آمِينْ.

• وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

جَاهِدْ تُشَاهِدْ

ٱلصِّدْقُ نُورُ يَقِينٍ كَشْفِ حَقِيقَتِي ... بِهِ تَنْجَلِي ٱلْأَسْرَارُ حَالَ ٱلشَّهَادَةِ

مِنْ بَعْدِهِ ٱلْإِخْلَاصُ وَهُوَ مَوَاهِبٌ ... مِنْ حَضْرَةِ ٱلْمُعْطِي بِنُورِ هِدَايَةِ

فَإِذَا صَفَا بِٱلصِّدْقِ أَهْلُ وِدَادِهِ ... شَرِبُوا مُدَامَ شَهَادَةٍ بِنَزَاهَةِ

وَإِذَا ٱنْجَلَى ٱلْإِخْلَاصُ فِي قَلْبٍ صَفَا ... مِنْ نِسْبَةِ ٱلْأَغْيَارِ صَحَّتْ وِجْهَتِي

وَٱلصِّدْقُ سُلَّمُ لِلْوِصَالِ وَمَنْزِلٌ ... يَرْقَىٰ بِهِ ٱلصِّدِّيقُ أَرْفَعَ رُتْبَةِ

وَإِذَا تَجَلَّىٰ بِٱلصَّدَاقَةِ لَاحَ مِنْ ... أُفُقِ ٱلنَّزَاهَةِ مَشْهَدٌ مِنْ خُلَّتِي

يَكُ عِنْدَهَا ٱلْفَرْدُ ٱلْخَلِيلُ لِذَاتِنَا مُتَجَمِّلًا بِجَمَالِ حُسْنِ مَعِيَّتِي
وَيُشَاهِدُ ٱلْأَسْرَارَ فِي ٱلْآثَارِ قَدْ لَاحَتْ بِأَجْلَىٰ مَظْهَرٍ فِي رُتْبَتِي
وَتَلُـوحُ آيَـاتِي لِعَيْـنِ فُؤَادِهِ فَيَكُونُ مَشْهُودًا وَشَاهِدَ وَحْدَتِي
وَلَدَىٰ تَجَلِّي سِرِّ أَسْمَاءِ ٱلْعَلِي يَبْدُو لَهُ غَيْبٌ سَمَا عَنْ نِسْبَتِي
فَيَـرَىٰ جَمَـالًا ظَاهِـرًا بِعُيُونِهِ يَخْفَىٰ عَلَىٰ مَنْ حُجِّبُوا بِٱلشَّهْوَةِ
فَيَهِيمُ مُشْتَاقًا وَيَظْهَـرُ وَالِهًا وَٱلشَّوْقُ يُزْعِجُهُ لِنَيْلِ شَهَادَتِي
حَتَّىٰ بِحُبِّيَ قَدْ يَغِيبُ عَنِ ٱلسِّوَىٰ وَيَفِرُّ مِنْهُ إِلَيَّ خَشْيَةَ رَهْبَتِي
وَلَدَى ٱلتَّخَلِّي عَنْ سِوَايَ بِصِدْقِهِ مِنِّي يُفَاضُ عَلَيْهِ نُورُ حَنَانَتِي
وَأُجَمِّلَنَّـهُ بِٱلْمَشَـاهِدِ كُلِّـهَا بِٱلْعَيْنِ عَيْنِ يَقِينِ فَضْلِ عَطِيَّتِي
فَيَرَىٰ بِعَيْـنِ يَقِينِـهِ أَسْـرَارَنَا لَاحَتْ كَشَمْسٍ أَشْرَقَتْ لِبَصِيرَةِ
وَيَرَىٰ جَمِيعَ ٱلْكَوْنِ نُورَ مُكَوِّنٍ بَلْ آيَ حُسْنٍ أَبْدَعَتْهَا حِكْمَتِي
وَيَغِيبُ عَنْهُ ٱلْكَوْنُ وَٱلْآثَارُ فِي حَالِ ٱنْبِلَاجِ ضِيَاءِ نُورِ حَقِيقَتِي
وَيُسَـرُّ بَعْـدَ وُصُـولِهِ بِقَبُولِهِ وَيَفُوزُ مِنْ عِلْمِي بِأَوْفَرِ حُظْوَةِ
وَيُخَصُّ بِٱلْعِلْمِ ٱللَّدُنِّي عِنْدَمَا يَتَنَاوَلُ ٱلرَّاحَ ٱلشَّهِيَّ بِنِعْمَتِي
تَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْلَاكُ بِٱلْبُشْرَىٰ لَهُ وَأَوَدُّهُ مِنِّـي بِـوُدِّ كَرَامَتِـي
وَيَكُونُ فَرْدًا فِي ٱلْوُجُودِ بِأَسْرِهِ وَمَحَلَّ نَظْرِي مِنْ جَمِيعِ بَرِيَّتِي
وَمِنَ ٱلرَّحِيقِ مُدَامِ طَهَ يَشْرَبَنْ بِيَمِينِـهِ رَاحَ ٱلْهُـدَىٰ بِسَعَادَةِ
مِنْ عَيْنِ شَرْعِ ٱلْمُصْطَفَىٰ رَاحِي صَفَا وَبِفَضْلِهِ نُوِّلْتُ كُلَّ مُدَامَتِـي
بِٱلْفَضْلِ وَٱلْإِحْسَانِ كَانَ نَوَالُهَا وَبِرَحْـمَـةٍ وَحَنَانَـةٍ وَمَبَـرَّةِ
وَأَنَا ٱلظَّلُومُ أَنَا ٱلْجَهُولُ أَنَا ٱلَّذِي لَوْلَا عِنَايَتُهُ هَلَكْتُ بِحَيْرَتِي
يَاسَيِّدِي يَانُورَ حَضْرَةِ قُدْسِهِ يَاسِرَّ غَيْبٍ فِي كُنُوزِ نَزَاهَةِ
يَارَحْمَةً عُظْمَىٰ وَفَيْضَ هِدَايَةٍ يَاشَمْسَ حَقٍّ قَدْ أَضَاءَتْ وِجْهَتِي

يَاكَنْزَ أَسْرَارِ ٱلْعَلِيِّ وَمَظْهَرًا ... لِحَقَايِقٍ وَغَوَامِضٍ وَشَرِيعَةِ
غَيْبٌ عَنِ ٱلْعَقْلِ ٱلسَّلِيمِ مَقَامُكُمْ ... وَبِمُحْكَمِ ٱلْقُرْآنِ أَوْضَحُ آيَةِ
رَمْزٌ ‖ٱلْوَجَدُوا ٱللَّهَ | بُرْهَانٌ عَلَىٰ ... نُورٍ أَضَاءَ لَدَىٰ عُيُونِ بَصِيرَتِي
‖يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ | لَنَا قَدْ وَضَّحَتْ ... مَا لَاحَ عَلَنًا لِي بِحَالِ بِدَايَتِي
وَلِهِي نَمَا وَٱلشَّوْقُ أَزْعَجَ مُهْجَتِي ... وَٱلنُّورُ أَحْرَقَنِي فَثَبَّتْ حَالَتِي
وَتَوَلَّنِي بِعُيُونِ فَضْلٍ وَٱنْظُرَنْ ... لِجَمِيعِ أَهْلِي بَلْ وَكُلِّ أَحِبَّتِي
أَنْتَ ٱلرَّءُوفُ كَذَا ٱلرَّحِيمُ بِذَاكَ قَدْ ... نَطَقَ ٱلْقُرْآنُ مُؤَيَّدًا بِٱلسُّنَّةِ
أَنْتَ ٱلْحَرِيصُ تَدَارَكَنْ حَالَ ٱمْرِيءٍ ... يَاسَيِّدِي بِمَوَدَّةٍ وَعِنَايَةِ
وَعَلَيْكَ يَاطَهَ ٱلصَّلَاةُ مِنَ ٱلْعَلِي ... مَشْفُوعَةً بِسَلَامَةٍ وَتَحِيَّةِ
وَعَلَى ٱلْكِرَامِ ٱلْوَارِثِينَ عُلُومَكُمْ ... وَٱلْفَاتِحِينَ عَلَىٰ سَبِيلِ ٱلسُّنَّةِ

افْتِتَاحُ الصَّلَوَاتِ الْخَامِسَةِ لِلَيْلَةِ الْخَمِيسِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ (ثَلَاثًا).

﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا﴾ (ثَلَاثًا).

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ (ثَلَاثًا).

﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ (سَبْعًا).

الْفَتْحُ الْعَاشِرُ

• اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ ذَاتِ اَلْحَقَائِقِ اَلْمُجَمَّلَةِ اَلْمُحَمَّدِيَّةِ، اَلَّتِي ظَهَرَتْ مُطَلْسَمَةً بِأَسْرَارِ بُطُونِهَا اَلْكَمَالِيَّةِ.

• اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى اَلْكَنْزِ اَلْجَمَالِيِّ اَلْمُتَجَلِّي فِي أَكْمَلِ اَلصُّورَةِ اَلْخُلُقِيَّةِ، لَا لِمَنْزِلَتِهِ وَرُتْبَتِهِ، بَلْ تَنَزُّلًا رَحْمَانِيًّا ظَهَرَ مُجَمَّلًا بِأَحَبِّ اَلصِّفَاتِ، وَأَجْمَلِ اَلْأَخْلَاقِ اَلَّتِي يَكُونُ بِهَا اَلْعَبْدُ صَادِقًا فِي اَلْعُبُودِيَّةِ، لِيَتَحَلَّىٰ أَهْلُ اَلِاخْتِصَاصَاتِ بِاَلْمَقَامَاتِ اَلْعَلِيَّةِ.

• اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى اَلذَّاتِ اَلنُّورَانِيَّةِ اَلَّتِي لَا ظِلَّ لَهَا، مَطْلَعِ شَمْسِ نُورِ ذَاتِكَ اَلْأَحَدِيَّةِ اَلَّتِي لِلَطَافَتِهَا اَلْقُدْسِيَّةِ اَخْتَرَقَتْ أَنْوَارَ اَلسُّبُحَاتِ اَلْكَمَالِيَّةِ، وَارْتَفَعَتْ لِمَقَامٍ وَقَفَ دُونَهُ اَلرُّوحُ اَلْأَمِينُ وَلَمْ يَتَعَدَّهُ مَقَامِ اَلْمَجَالِي اَلذَّاتِيَّةِ.

• اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى اَلرُّوحِ اَلْمُحَمَّدِيَّةِ اَلَّتِي هِيَ حَقِيقَةُ اَلْقَبْضَةِ اَلنُّورَانِيَّةِ اَلْأَحَدِيَّةِ اَلَّتِي أَضَاءَتْ بِنُورِ شَمْسِ حَقِيقَتِهَا وُجَهَ اَلْمَعَارِفِ اَللَّدُنِّيَّةِ، وَسَطَعَتْ أَنْوَارُهَا عَلَىٰ أَرْوَاحِ أُولِي اَلْعَزْمِ وَاَلْمَلَائِكَةِ اَلْكَرُوبِيِّينَ، وَظَهَرَتْ

أَشِعَّتُهَا لِلرُّسُلِ وَٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمَلَآئِكَةِ فَعَجَزُوا عَنْ فَهْمِ حَقِيقَتِهَا ٱلْحَقِّيَّةِ، وَهَبَّ عَبِيرُ نَسِيمِهَا عَلَىٰ أَرْوَاحِ أَوْلِيَاءِ ٱللَّهِ فَسَكِرُوا مِنْ نَسِيمِ طِيبِ تِلْكَ ٱلنَّسَمَاتِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ، وَسَكِرُوا بِهٰذَا ٱلنَّسِيمِ حَتَّىٰ غَابُوا مِنْ شِدَّةِ ٱلسُّكْرِ عَنِ ٱلْآثَارِ ٱلْكَوْنِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى ٱلْمُرَادِ ٱلْأَكْمَلِ ٱلْمُنْفَرِدِ بِٱلْمُرَادِيَّةِ لِذَاتِكَ ٱلْأَحَدِيَّةِ، ٱلَّذِي أَوْصَلْتَهُ بِكَ إِلَيْكَ وُصُولًا حَتَّى ٱرْتَفَعَ إِلَىٰ مَقَامٍ لَا يَبْلُغُهُ أَحَدٌ سِوَاهُ، وَجَعَلْتَ كُلَّ خَلْقِكَ مِنْ أَهْلِ ٱلْمَلَكُوتِ ٱلْأَعْلَىٰ وَٱلْمُلْكِ، وَمَا فَوْقَ ذَٰلِكَ مِنْ عَوَالِمِ ٱللَّاهُوتِ، وَمَا فَوْقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ، طَالِبًا لَكَ بِهِ أَوْ وَاصِلًا إِلَيْهِ بِكَ، فَكُلُّ رِفْعَةٍ وَإِنْ عَظُمَتْ، وَكُلُّ عَظَمَةٍ وَإِنْ رُفِعَتْ مِنَ ٱلْمَرَاتِبِ ٱلْعَلِيَّةِ، إِنَّمَا تُفَاضُ عَلَيْهِ مِنْكَ، وَتُفَاضُ مِنْ حَضْرَتِهِ عَلَىٰ مَنْ أَرَدْتَ لَهُ ٱلْفَضْلَ، فَلَا يُنَالُ فَضْلٌ إِلَّا مِنْهُ، وَلَا يَتَقَرَّبُ مُتَقَرِّبٌ إِلَّا إِلَيْهِ بِهِ ﷺ فَهُوَ نُورُكَ ٱلْحَقِّيُّ وَسِرُّكَ ٱلْخَلْقِيُّ وَعَبْدُكَ ٱلْمُتَرَقِّي لِأَرْفَعِ مَقَامَاتِ ٱلْعُبُودِيَّةِ ﷺ صَلَاةً نَبْلُغُ بِهَا مَقَامَاتِ ٱلْمَحَبَّةِ لِذَاتِهِ ٱلْعَلِيَّةِ، وَٱلْوُصُولَ لِحَضْرَتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ، وَٱلْفَنَاءَ فِي صِفَاتِهِ ٱلْكَمَالِيَّةِ، حَتَّىٰ نَتَحَقَّقَ بِرَفِيعِ مَقَامِ حُبِّهِ لَنَا وَرِضَاهُ عَنَّا وَحُبِّنَا لَهُ وَرِضَانَا

عَنْهُ، وَنَفُوزَ بِسَوَابِغِ إِحْسَانِهِ وَعَمِيمِ أَفْضَالِهِ حَتَّىٰ نَحْيَا عَلَىٰ سُنَّتِهِ وَنُحْيِيَهَا، وَنَمُوتَ عَلَىٰ مَحَبَّتِهِ وَسُنَّتِهِ مَعَ ٱلتَّوْفِيقِ وَٱلْهِدَايَةِ وَٱلسَّعَادَةِ وَٱلْغِنَىٰ فِي ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الْفَتْحُ الْحَادِيَ عَشَرَ

• ٱللَّهُمَّ بِنَعَمُوتِ ٱلْكَمَالَاتِ ٱلذَّاتِيَّةِ وَرَحَمُوتِ ٱلْجَمَالَاتِ ٱلصِّفَاتِيَّةِ، وَبِٱلْمَكَانَةِ ٱلْمُنَزَّهَةِ ٱلْأَحَدِيَّةِ، صَلِّ يَاوَاحِدُ فِي صِفَاتِهِ، يَاأَحَدُ فِي عَظَمُوتِ ذَاتِهِ عَلَىٰ نُورِ وَاحِدِيَّتِكَ ٱلظَّاهِرِ بِكَ لَكَ ظُهُورَ ٱلْهِدَايَةِ ٱلْمُتَجَمِّلِ بِكَمَالِ جَمَالِ ٱلْأَخْلَاقِ ٱلْعَلِيَّةِ مِنْ حَيْثُ أَوَّلُ تَعَيُّنِ ٱلْبِدَايَةِ، ٱلتَّجَلِّي ٱلْأَوَّلِيِّ سِرِّكَ ٱلسَّارِي بِكَ فِي عَوَالِمِ ٱلظُّهُورِ، وَحَقِيقَةِ ٱلنُّورِ، ٱلْمُجْلَىٰ عَنْكَ لَكَ فِي حَضَرَاتِ ٱلْبُطُونِ.

• ٱللَّهُمَّ بِهَاءِ ٱلْغَيْبِ ٱلْمَكْنُونَةِ فِي عَيْنِ ٱلْأَوَّلِيَّةِ وَعَيْنِ ٱلْكَنْزِ ٱلْبَاطِنَةِ فِي أَسْرَارِ رُمُوزِ ٱلنَّزَاهَةِ وَٱلتَّقْدِيسِ، صَلِّ يَاأَوَّلُ

يَاآخِرُ عَلَىٰ أَلِفِ ٱلْبِدَايَةِ ٱلَّتِي تَعَيَّنَ بِتَعْيِينِهَا عَوَالِمُ ٱلْأَكْوَانِ، وَتَجَمَّلَ مِنْ جَمَالَاتِ حَقِيقَتِهَا آيَاتٌ تَطَلْسَمَتْ فِي مَبَانِي ٱلْآثَارِ، وَنُورِ زَيْتِ زَيْتُونَةِ ٱلْمِثَالِ لِلتَّجَلِّي ٱلْإِلَـٰهِيِّ ٱلذَّاتِيِّ ٱلْمُتَجَلِّيَةِ بِحُسْنِ ٱلْخَلْقِ وَٱلْخُلُقِ ٱلْعَظِيمِ، شَمْسِ أُفُقِ ٱلْمَلَكُوتِ لِمَنْ رَأَوْهُ مِنْ أَهْلِ ٱلْخُصُوصِيَّةِ وَسِدْرَةِ ٱلْكَمَالَاتِ ٱلَّتِي غَشِيَتْهَا أَنْوَارُ ٱلْمَجَالِي ٱلذَّاتِيَّةِ، ٱلَّتِي تَنْتَهِي إِلَيْهَا مَنَازِلُ أُولِي ٱلْعَزْمِ ٱلْمُتَمَكِّنِينَ فِي يَقِينِ ٱلنُّبُوَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ يَاظَاهِرُ، يَابَاطِنُ، صَلِّ صَلَاةً تَعْلَمُ قَدْرَهَا بِحَيْطَةِ عِلْمِكَ ٱلْمُقَدَّسِ وَتَلِيقُ بِكَمَالَاتِ وَجْهِكَ ٱلْعَظِيمِ، عَلَىٰ صُورَةِ مِثَالِ حَقِيقَةِ ذَاتِهِ لِذَاتِهِ ٱلظَّاهِرَةِ تَقْرِيبًا لِلْأَفْهَامِ مَظْهَرِ إِرَادَةِ ذَاتِكَ وَمِثَالِ كَمَالَاتِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، وَحَقِيقَةِ مَا أَنْتَ تُحِبُّهُ مِنَ ٱلْخُلُقِ وَٱلْعَمَلِ وَٱلْاِعْتِقَادِ، وَنُورِ غَيْبِ أَسْرَارٍ بَطَنَتْ عَنِ ٱلْعُقُولِ مِنْ حَيْثُ ٱلْعِلْمُ بِحَقِيقَتِهَا ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ بِمَا تَكَمَّلَتْ بِهِ مِنْ حَقِّ ٱلْيَقِينِ مِنَ ٱلْمَجَالِي ٱلذَّاتِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ يَاعَظِيمُ، يَاوَلِيُّ يَاحَمِيدُ، نَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ، وَبِنَعَمُوتِكَ وَرَحَمُوتِكَ يَامُنْعِمُ، يَارَحِيمُ، أَنْ تُوَفِّقَنَا لِأَحَبِّ مَا تُحِبُّهُ مِنْ كَمَالَاتٍ ظَهَرْتَ بِهَا فِي هَـٰذَا ٱلسَّيِّدِ ٱلْكَامِلِ مَظْهَرَ ٱلْهِدَايَةِ وَٱلرُّشْدِ، وَٱحْفَظْنَا بِحِفْظٍ أَعْدَدْتَهُ لِأَهْلِ

مَعِيَّتِهِ وَوِقَايَةٍ خَصَّصْتَهَا لِأَهْلِ وَلَايَتِهِ، وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ إِخْوَانِنَا عُيُونَ ٱلْحَيَاةِ ٱلْمُفَاضَةِ مِنْ حَوْضِهِ ٱلْمَوْرُودِ، وَيَنَابِيعَ ٱلْحِكْمَةِ ٱلْمُتَدَفِّقَةَ مِنْ كَوْثَرِهِ ٱلْمَشْهُودِ سَوَابِغَ إِحْسَانِكَ، وَغَيْثَ ٱمْتِنَانِكَ وَعَامِلْنَا بِجَمَالِكَ ٱلْمُطْلَقِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا وَإِخْوَانِنَا وَٱلْمُسْلِمِينَ آمِينَ. ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

حِزْبُ الْحِصْنِ الْحَصِينِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾.

يَاجَبَّارُ. يَاقَهَّارُ. يَامُنْتَقِمُ. يَاشَدِيدَ ٱلْبَطْشِ. يَاحَيُّ. يَاقَيُّومُ. يَاعَلِيُّ. يَاعَظِيمُ.

﴿رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾.

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾.

﴿إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾، ٱللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسًا.

﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ﴾ خَمْسًا.

يَاسَلَامُ. يَاحَافِظُ. يَاقَرِيبُ. يَامُجِيبُ. يَارَءُوفُ. يَاحَفِيظُ، ٱحْفَظْنَا مِنْ أَهْلِ ٱلشَّرِّ كُلِّهِمْ وَمِنْ شَرِّهِمْ وَٱرْبِطْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَسْمَاعِهِمْ ✻ وَٱجْعَلْهُمْ خَاضِعِينَ لَنَا يَاعَزِيزُ ثَلَاثًا.

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾،

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

رَفْعُ الْحَاجَاتِ لِسَيِّدِ الْكَائِنَاتِ

إِلَيْكَ رَسُولَ ٱللَّهِ أَرْفَعُ حَاجَتِي ... وَأَنْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ذُخْرِي وَنَجْدَتِي

وَأَشْكُو إِلَيْكَ ٱلْيَوْمَ يَاسَيِّدَ ٱلْوَرَىٰ ... فَفَرِّجْ رَسُولَ ٱللَّهِ ضِيقِي وَكُرْبَتِي

وَأَنْجِدْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَٱرْحَمْ وَإِنَّنِي ... وَحَقِّكَ يَاطَٰهَٰ عَلَيْكَ حِمَايَتِي

وَحَاشَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَرْجُوكَ دَاعِيًا ... وَأُتْرَكُ يَاطَٰهَٰ بِغَيْرِ إِجَابَتِي

فَأَدْرِكْ رَسُولَ ٱللَّهِ مَنْ أَمَّ بَابَكُمْ ... وَوَافَىٰ بِذُلٍّ وَٱنْكِسَارٍ وَغُرْبَةِ

وَخَلِّصْ مِنَ ٱلْأَغْيَارِ || مَاضِيكَ | سَيِّدِي ... فَكَمْ يَارَسُولَ ٱللَّهِ لَبَّيْتَ دَعْوَتِي

تَوَجَّهْتُ يَاطَٰهَٰ إِلَيْكَ وَإِنَّنِي ... عَلَىٰ ثِقَةٍ مِنْ أَنْ تُخَلِّصَ مُهْجَتِي

رَمَانِي أُولُو ٱلْبُهْتَانِ مِنْ أَجْلِ حُبِّكُمْ ... بِمَا قَدْ رَمَوْا قَبْلِي جُدُودِي وَخُلَّتِي

وَقَامُوا عَلَىٰ قَدَمِ ٱلْغَوَايَةِ كُلِّهِمْ ... يَرُومُونَنِي بِٱلسُّوءِ مِنْ كُلِّ وِجْهَةِ

وَإِنِّي رَسُولَ ٱللَّهِ دَاعٍ بِكُمْ لَكُمْ ... وَأَنْتُمْ غِيَاثِي بَلْ وَنَصْرِي وَحُجَّتِي

فَلَبِّ رَسُولَ ٱللَّهِ دَعْوَةَ مَنْ غَدَا ... بِحُبِّكَ مَشْغُولًا أَتَاكَ بِرَغْبَةِ

فَأَيِّدْهُ يَا خَيْرَ ٱلْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ ... بِتَأْيِيدِكَ ٱلسَّامِي وَمَحْضِ ٱلْعِنَايَةِ

وَسَلِّطْ عَلَى ٱلْأَعْدَاءِ مِنْكَ بَلِيَّةً ... لِتَشْغَلَهُمْ عَنِّي بِعِظَمِ ٱلْمُصِيبَةِ

وَهَا هُوَ أَمْرِي قَدْ رَفَعْتُ وَإِنَّنِي ... تَحَقَّقْتُ يَا مَوْلَايَ إِنْجَازَ دَعْوَتِي

بِأَبْنَائِكَ ٱلْغُرِّ ٱلْكِرَامِ وَمَنْ لَهُمْ ... لَقَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلضُّحَىٰ بِٱلْإِجَابَةِ

وَأَصْحَابِكَ ٱلرَّاقِينَ أَعْلَىٰ مَكَانَةٍ ... بِحَقِّكَ يَا طَهَ وَمَحْضِ ٱلْمَبَرَّةِ

وَبَدْرٍ وَأُحُدٍ سَيِّدِي وَبِبَيْعَةٍ ... بِهَا رُفِعُوا أَهْلُ ٱلْهُدَىٰ وَٱلشَّهَادَةِ

بِبَكَّةَ وَٱلطَّوَّافِ وَٱلْكَعْبَةِ ٱلَّتِي ... هِيَ ٱلْوِجْهَةُ ٱلْعُظْمَىٰ لِأَهْلِ ٱلْإِشَارَةِ

بِآلِكَ يَا طَهَ وَمَنْ بِكَ قَدْ رَقَوْا ... لِأَعْلَىٰ مَقَامٍ بَلْ وَأَرْفَعِ رُتْبَةِ

وَبِٱلْبِضْعَةِ ٱلْعُظْمَىٰ وَبِٱبْنَيْ جَنَابِهَا ... وَبِٱلسَّيِّدِ ٱلْكَرَّارِ بَابِ ٱلنُّبُوَّةِ

بِصِدِّيقِكَ ٱلسَّامِي ٱلرَّفِيعِ مَقَامُهُ ... وَفَارُوقِكَ ٱلْفَانِي بِحُبِّ ٱلْجَلَالَةِ

وَعُثْمَانَ ذِي ٱلنُّورَيْنِ أَسْأَلُ سَيِّدِي ... إِغَاثَةَ مَلْهُوفٍ فَجُدْ لِي بِنَجْدَةِ

وَكُنْ شَافِعًا لِي سَيِّدِي وَمُسَاعِدِي ... فَمَنْ أَمَّكُمْ نَالَ ٱلْمُنَىٰ بِٱلسَّعَادَةِ

عَلَيْكَ صَلَاةُ ٱللَّهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ ... صَلَاةً بِهَا أَحْظَىٰ بِنَيْلِ ٱلْمَسَرَّةِ

حِزْبُ لَيْلَةِ الخَمِيسِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ أَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ بِحَارِ إِحْسَانِكَ وَ كَرَمِكَ فَتْحًا مُحَمَّدِيًّا وَنُورًا أَحَدِيًّا حَتَّىٰ يَعُمَّنَا هَاطِلُ مِدْرَارِ وَابِلِهِ ٱلصَّادِرِ عَنْ دَايِرَةِ أَحَدِيَّةِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ وَ ٱسْقِنَا شَرَابًا صَافِيًا يَحْفَظُنَا بِعَوَالِمِهِ ٱلْإِنْسَانِيَّةِ، عَنِ ٱلْمَيْلِ إِلَىٰ فَيْيءِ لَوْنِ ٱلْأَسْمَاءِ وَ ٱلصِّفَاتِ حَتَّىٰ نَسْتَوِيَ عَلَىٰ عَرْشِ فَنَاءِ هُوِيَّةِ ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴾ وَ حَلِّنِي بِتَاجِ هَيْبَةِ رَهْبَانِيَّةِ حَيْطَةِ ٱلْجَمَالِ ٱللَّاهُوتِيِّ، ٱلْمُشْرِقِ مِنْ أَوْجِ ٱلْكَمَالِ ٱلْحَقِّيِّ، إِلَىٰ رَأْسِ ٱلصُّورَةِ ٱلْمِثَالِيَّةِ، ٱلْمُتَجَلِّيَةِ بِجَمَالِ ٱلصِّفَاتِ ٱلذَّاتِيَّةِ ٱلْمَرْفُوعَةِ عَلَىٰ هَيْكَلِ ٱلطُّورِ، ٱلْمَنْسُوخَةِ مِنَ ٱلْكِتَابِ ٱلْمَسْطُورِ، ٱلْمُتَحَلِّيَةِ بِجَوْهَرِ ٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ، ٱلظَّاهِرِ فِي مَجْلَىٰ أَحَدِيَّةِ مِثَالِ ٱلرَّقِّ ٱلْمَنْشُورِ عَلَى ٱلْكَمَالِ ٱلْإِنْسَانِيِّ، حَتَّىٰ أَشْهَدَ جَمَالَ حَقِيقَتِي ظَاهِرًا عَنْ وَاحِدِيَّةِ ﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾ وَ صَرِّفْنِي بِجَمِيعِ مَا ظَهَرَ بِي مِنَ ٱلْأَوْصَافِ، حَتَّىٰ تَنْفَعِلَ عَنْ عِلْمِ مَا أُهِّلْتُ لَهُ مِنْ حَيْثُ ٱتِّبَاعُ ٱلْكَمَالِ ٱلْإِنْسَانِيِّ إِنَّكَ ٱلْمُوَفِّقُ، وَ صَلَاةً وَ سَلَامًا عَلَىٰ رَسُولِ ٱللَّهِ وَ عَلَىٰ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ سَلِّمْ.

مَقَامَاتُ الْمُشَاهَدَةِ

ٱلتَّحَلِّي بِٱلتَّخَلِّي ... بَعْدَ مَحْوِي لِمَحِلِّي
وَٱنْفِصَالِي عَنْ فِعَالِي ... وَسُرُورِي بِٱلتَّجَلِّي
وَشُهُودِي لِوُجُودِي ... إِنَّهُ نُورٌ يُحَلِّي
وَٱرْتِحَالِي عَنْ عِقَالِي ... وَٱنْمِحَاوَهْمِي وَعَقْلِي
وَٱتِّصَالِي بِٱنْفِصَالِي ... عَنْ سِوَىٰ مَجْدِي وَأَصْلِي
وَٱرْتِشَافِي رَاحَ قُدْسٍ ... لِيَ بَابُ ٱلْكَنْزِ يُولِي
عِنْدَهَا تُمْحَىٰ ظِلَالِي ... وَأُرَىٰ مِنْ غَيْرِ ظِلِّ
نُورُ قُدْسٍ يَبْدُو جَهْرًا ... مُشْرِقًا مِنْ غَيْرِ فَصْلِ
لَا بِكَمٍّ أَوْ بِكَيْفٍ ... أَوْ بِنِسْبٍ أَوْ بِعَقْلِ
تُشْرِقُ ٱلْأَنْوَارُ تُنْبِي ... أَوْ بِفَصْلِي أَوْ بِوَصْلِي
بَلْ بِإِيجَابٍ وَسَلْبٍ ... قَوْلُ حَقٍّ غَيْرُ قَوْلِي
عَيْنُ سَلْبِي وَٱنْمِحَابِي ... عَيْنُ إِيجَابِي وَنَيْلِي
وَهُمَا ٱلضِّدَّانِ لَكِنْ ... عِنْدَ أَعْمَىٰ لَمْ يُصَلِّ
ثُمَّ إِيجَابِي وَسَلْبِي ... آيَتِي فِي مَحْوِ حَوْلِي
لَا بِعِلْمٍ أَوْ بِقَيْدٍ ... بَلْ بِكَشْفٍ لِلتَّجَلِّي
وَٱلتَّجَلِّي لِي بُرَاقٌ ... بَعْدَهُ جُزْءِيَ كُلِّي
فِيهِ غَيْبُ ٱلْغَيْبِ يَبْدُو ... مُعْلِنًا لِي بِٱلتَّحَلِّي
حَضْرَةُ ٱلْأَسْمَاءِ شَمْسٌ ... قَدْ أَضَاءَتْ ثُمَّ حَوْلِي
وَأَنَا مَحْوٌ وَعَدَمٌ ... وَأَنَا ظُلْمٌ بِجَهْلِ

وَأَنَـــانُـــورٌ مُـضِـيءٌ مُـــشْرِقٌ فِي كُـــلِّ نُـــزُلِ
لَا بِـمَـسِّ ٱلـنَّـارِ يَـبْـدُو نُـــورُ أَوْصَـــافِي وَقَـــوْلِي
بَـــلْ بَـــدَا نُـــورٌ عَـــلِيٌّ فَـعَـلَا نُـــورُ ٱلـتَّـخَـلِي
فَـٱنْـمَـحَى ٱلـنُّـورُ بِـنُـورٍ وَٱنْـمَـحَـتْ أَنْـجُـمُ لَـيْـلِي
عِـنْـدَهَـا تُـــشْرِقُ شَمْسٌ تَـمْـحُـو آثَـــارِي بِـعَـقْـلِي
وَيَـلُـوحُ ٱلْـوَجْـهُ جَـهْـرًا وَيُـــرَىٰ حَـيْـثُ أُوَلِي
خَمْـرُ قُـــدْسٍ نَـاوَلَـتْـهَـا يَـدُ طَـــهٰ مَـحْـضَ فَـضْـلِ
عِـلْـمُ غَـيْـبٍ عَـنْ شُـهُـودٍ لَا بِعِلْمِي أَوْ بِعَمَلِي
بَـلْ بِـفَـضْـلِ ٱللَّهِ رَبِّي وَبِـطَـــهٰ خَـيْـرِ رُسْـلِ
وَأَنَـــا عَـبْـدٌ ظَـلُـومٌ أَعْـلَـمُـونِي بَـعْـدَ جَـهْـلِي
كَشَفُـوا لِي ٱلْحَجْـبَ حَتَّىٰ أَشْـهَـدُونِي نُـورَ أَصْـلِي
فَـبَـدَا ٱلـنُّـورُ بِـنَـفْـسِي مُـشْرِقًا وَٱلـنُّـورُ حَـوْلِي
وَهْـوَ ذَا ٱلْمَكْنُونُ يُنْكَرْ عِـنْـدَ مَـــغْـرُورٍ مُـوَلِي
وَيُـشَـاهِـدُهُ مُـرَادٌ قَـدْ صَـفَـوْهُ بِـٱلـتَّـحَـلِي
أَنَـا مَـقْـهُـورٌ وَعُـذْرِي وَاضِـحٌ لِـجَـمِـيعِ أَهْـلِي
لَـمْ أَبُـحْ سِـرًّا وَلَـٰـكِـنْ إِنْ عَـلَانِي ٱلْـحَـالُ أُمْـلِي
لَا تَـلُـمْ فَـكُـنُـوزُ طَـــهٰ فُـتِّـحَـتْ لِأُولِي ٱلـتَّـخَـلِي
قُـمْ بِـصِـدْقٍ وَتَـعَـرَّضْ تَـشْـهَـدَنْ نُـورَ ٱلـتَّـجَـلِي
فَـمُـرَادُ ٱللَّهِ طَـــهٰ كَـعْـبَـتِي حَـيْـثُ أُوَلِي
وَهْـوَ شَمْسِي وَإِمَـامِـي وَغِـيَـاثِـي بَـلْ وَسُـؤْلِي
وَهْـوَ سُـبُـحَـاتٌ أَضَـاءَتْ لِأُولِي ٱلْـعَـزْمِ بِـفَـضْـلِ

افْتِتَاحُ الصَّلَوَاتِ السَّادِسَةِ لِلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ثلاثًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ﴾ ثلاثًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ ثلاثًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ سبعًا.

الْفَتْحُ الثَّانِيَ عَشَرَ

• اَللَّهُمَّ بِأَحَدِيَّةِ ذَاتِكَ اَلصَّمَدِيَّةِ، صَلِّ عَلَىٰ نُورِ مَلَكُوتِ اَلْأَسْرَارِ اَلْعَلِيَّةِ، وَشَمْسِ أُفُقِ لَاهُوتِ اَلْأَنْوَارِ اَلْكُرُوبِيَّةِ، وَنُورِ رُوحِ وَاحِدِيَّةِ اَلْمَظَاهِرِ اَلْكَوْنِيَّةِ، اَلْفَلَكِ اَلْأَعْلَى اَلْمَسْطُورِ عَلَيْهِ آيَاتُ حَقِّ أُمِّ كِتَابِكَ، وَاَلْمُحِيطِ اَلْأَعْظَمِ اَلْمُتَدَفِّقِ بِأَسْرَارِ بَحْرِ مَسْجُورِ بَيِّنَاتِكَ، وَاَلذَّاتِ اَلْمَجْلُوَّةِ اَلَّتِي ظَهَرَ فِي صَفَاءِ حَقِيقَتِهَا اَلْمَعْلُومَةِ لِحَضْرَتِكَ اَلْعَلِيَّةِ، جَمَالُ أَوْصَافِكَ وَكَمَالُ جَمَالِكَ، وَمِشْكَاةِ نُورِ اَلْحَقِّ، اَلظَّاهِرِ مَظْهَرَ اَلتَّنَزُّلَاتِ اَلْمُقَدَّسَةِ اَلرَّبَّانِيَّةِ، اَلْمُشْرِقَةِ بِذَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ لِلْعُيُونِ اَلَّتِي تُبْصِرُ، وَاَلْقُلُوبِ اَلَّتِي تَفْقَهُ، وَلِلْآذَانِ اَلَّتِي تَسْمَعُ بِنُورِ اَلْهِدَايَةِ وَاَلتَّوْفِيقِ، اَلدَّالِّ بِكَ عَلَيْكَ، دِلَالَتَكَ سُبْحَانَكَ بِكَ عَلَىٰ نَفْسِكَ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ بِكَ لَكَ مِنْكَ إِلَيْكَ، أَكْمَلُ مِنْ حَقِيقَتِهِ بِعَلِيِّ مَقَامِ حَقِّ اَلْيَقِينِ، وَاَلسَّيِّدِ اَلْمَخْصُوصِ بِأَنَّهُ اَلْعَبْدُ اَلْحَقُّ لِذَاتِكَ اَلْأَحَدِيَّةِ، اَلْمُسْتَمِدُّ مِنَ اَلرُّوحِ اَلْأَمِينِ، اَلرَّءُوفِ اَلرَّحِيمِ، مَنْ تُفَاضُ مِنْ حَوْضِهِ مِيَاهُ اَلْحَيَاةِ عَلَى اَلْعَوَالِمِ، وَإِلَيْهِ تَنْتَهِي مَقَامَاتُ اَلرِّسَالَةِ وَاَلنُّبُوَّةِ، وَإِلَيْهِ

تَنْتَهِي ٱلْمَنَازِلُ، سِرِّكَ ٱلَّذِي لَمْ يُدْرِكْهُ إِلَّا أَنْتَ، وَمُصْطَفَاكَ صَفْوَةِ حَقَائِقِ أَسْمَائِكَ، وَٱلْمَقْصُودِ حَقًّا مِنْ أَخَصِّ خَوَاصِّ رُسُلِكَ لِذَاتِكَ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلَّذِي تَخَلَّقَ بِٱلْأَخْلَاقِ ٱلْقُدْسِيَّةِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَرَثَتِهِ وَٱلتَّابِعِينَ.

• ٱللَّهُمَّ ٱنْظِمْنَا فِي عِقْدِ مَعِيَّتِهِ وَوَفِّقْنَا لِحُسْنِ ٱلْقِيَامِ بِإِحْيَاءِ سُنَّتِهِ، وَٱجْمَعْنَا عَلَيْهِ جَامِعَةَ إِخْلَاصٍ فِي مَحَبَّتِهِ، وَصِدْقٍ فِي ٱلْإِيمَانِ بِهِ، وَٱجْعَلْنَا مِنَ ٱلْمَحْبُوبِينَ لِذَاتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ، ٱلْمَنْظُورِينَ مِنْهُ ﷺ بِأَعْيُنِ ٱلْأُبُوَّةِ ٱلرُّوحِيَّةِ، وَحَصِّنَّا فِي سَيْرِنَا بِحُصُونِ شَرِيعَتِهِ وَوِقَايَةِ سُنَّتِهِ، وَٱنْظُرْ إِلَيْنَا يَاإِلَهِي بِأَعْيُنِ ٱلْجَمَالِ ٱلْمُطْلَقِ، وَمَتِّعْنَا رَبَّنَا مِنْ عَطَايَا إِحْسَانِكَ، بِمَا أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ يَاأَهْلَ ٱلتَّقْوَىٰ وَٱلْمَغْفِرَةِ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَأَصْحَابِي وَٱلْمُسْلِمِينَ آمِينَ.

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الْفَتْحُ الثَّالِثَ عَشَرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

• لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

• اللَّهُمَّ بِكَمَالَاتِ ذَاتِكَ الْمُقَدَّسَةِ الصَّمَدِيَّةِ، وَنُورِ صِفَاتِكَ الْمُنَزَّهَةِ الْعَلِيَّةِ، وَسِرِّ بُطُونِكَ فِي كَنْزِ الْعَظَمَةِ السُّبُّوحِيَّةِ، وَسَوَاطِعِ الْكِبْرِيَاءِ الْجَلَالِيَّةِ، وَغَيْبِ ظُهُورِكَ فِي آيَاتِ التَّجَلِّيَاتِ الْأَسْمَائِيَّةِ، وَبِمَكَانَةِ النَّزَاهَةِ الْعَيْنِيَّةِ، وَتَنَزُّلَاتِ الْحَضَرَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَحَقِيقَةِ الْعِلْمِ الْمُنْكَشِفِ لَهُ تِلْكَ الْكَمَالَاتُ الْإِلَهِيَّةُ، وَبِلَطَائِفِ الْإِحْسَانَاتِ الْوِدَادِيَّةِ، الْمُنَزَّلَةِ عَلَىٰ عَيْنِ الْحَقِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ لِتُشْرِقَ فِي الْعَوَالِمِ شُمُوسُهَا النُّورَانِيَّةُ، وَبِالنَّسَبِ الرَّبَّانِيِّ الَّذِي قَرَّبْتَ بِهِ لِحَضْرَتِكَ أَهْلَ الْخُصُوصِيَّةِ.

• أَسْأَلُكَ يَا مُجِيبَ الدَّعَاءِ أَكْمَلَ الصَّلَوَاتِ الذَّاتِيَّةِ، وَأَتَمَّ التَّسْلِيمَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَأَجْمَلَ التَّحِيَّاتِ الْحَنَانِيَّةِ، لِحَضْرَةِ

ٱلسَّيِّدِ ٱلْمُصْطَفَىٰ مِنْ جَمِيعِ ٱلْعَوَالِمِ لِلْحَضْرَةِ ٱلْأَحَدِيَّةِ، فَرْدِ ٱلذَّاتِ، وَٱلْعَوَالِمُ لِأَجْلِهِ، شَمْسِ ٱلْهِدَايَةِ ٱلْمُنْبَعِثِ مِنْهَا نُورُ ٱلدِّلَالَةِ، ٱلْمُتَّصِلِ بِهَا أَهْلُ ٱلْخُلَّةِ وَٱلْعِنَايَةِ، سِرِّكَ ٱلسَّارِي بِكَ فِي عَوَالِمِكَ ٱلرُّوحَانِيَّةِ، وَٱلْوَسِيلَةِ ٱلْعُظْمَىٰ لِلْفَوْزِ بِٱلسَّعَادَةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ، سُبُحَاتِ وَجْهِ ٱلْكَمَالَاتِ فِي غَيْبِ ٱلْجَمَالَاتِ، وَرَمْزِ ٱلْحَقِّ فِي طِلْسَمِ ٱلْخَلْقِ، جَمَالِ ٱلْمُتَجَلِّي، وَعَيْنِ حَقِيقَةِ ٱلْجَلْوَةِ، رُوحِ ٱلرِّضْوَانِ ٱلْإِلَهِيِّ، وَرَيْحَانِ ٱلْوَصْلِ ٱلْبَاهِي، صَاحِبِ ٱلْجَاهِ ٱلْعَظِيمِ بِٱسْتِجْلَابِ ٱلْفَضْلِ مِنْ مَحْضِ وِدَادِكَ، وَٱلْمَقْصُودِ ٱلَّذِي بِقَصْدِهِ نَيْلُ أَنْهَارِ رِضْوَانِكَ، وَسِيلَةِ مَنْ جَذَبْتَهُ سُبْحَانَكَ لِجَلْوَتِكَ ٱلْخُصُوصِيَّةِ، وَٱلْعُيُونِ ٱلَّتِي نَظَرْتَ بِهَا سُبْحَانَكَ إِلَىٰ أَحْبَابِكَ مِنَ ٱلْبَرِيَّةِ، لِسَانِ حِكْمَتِكَ ٱلنَّاطِقِ بِحَقَائِقِ كَلَامِكَ، وَحَقِيقَةِ هِدَايَتِكَ ٱلدَّالَّةِ عَلَىٰ مَرْضَاتِكَ، غَيْبًا عَنِ ٱلْعُقُولِ حَقِيقَتُهُ، وَشُهُودًا لِلْأَبْصَارِ صُورَتُهُ، لَوْ جَاءَهُ ٱلظَّالِمُ لِنَفْسِهِ مُسْتَغْفِرًا لَوَجَدَ ٱللَّهَ عِنْدَهُ غَفُورًا رَحِيمًا، وَلَوْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ ٱلْكَافِرُ مُصَدِّقًا لَكُتِبَ صِدِّيقًا حَمِيمًا، وَاسِطَةِ ٱلرُّسُلِ لِحُظْوَتِكَ ٱلْقُدْسِيَّةِ، وَنَجَاةِ ٱلْخَلْقِ جَمِيعِهِمْ مِنَ ٱلْأَهْوَالِ ٱلْمَوْقِفِيَّةِ، فَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَىٰ ذَاتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ، وَأَنْ تُجَازِيَهُ ﷺ عَنَّا بِقَدْرِ

رَأْفَتِهِ وَرَحْمَتِهِ وَحِرْصِهِ عَلَيْنَا، بِأَكْمَلِ صَلَوَاتٍ تَلِيقُ بِذَاتِكَ، لَا يُدْرِكُهَا عَقْلٌ، وَلَا يُحِيطُ بِهَا كَشْفٌ، حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا بِٱلصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ، وَتَنْشَرِحَ صُدُورُنَا، وَتُيَسَّرَ أُمُورُنَا.

• ٱللَّهُمَّ بِحَقَائِقِ أَوْحَيْتَ بِهَا إِلَيْهِ، وَكَمَالَاتٍ أَشْهَدْتَهُ لَيْلَةَ ٱلْمَجْلَى ٱلْخَاصِّ بِذَاتِهِ ﷺ، أَسْأَلُكَ يَامُجِيبَ ٱلدُّعَاءِ أَنْ تَجْعَلَنِي وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي وَٱلْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ خَاصَّتِهِ، ٱلْمَنْظُورِينَ بِعَيْنِ ٱلرَّحْمَةِ وَٱلرَّأْفَةِ وَٱلْحِرْصِ مِنْ جَنَابِهِ ٱلْمُحَمَّدِيِّ، وَأَنْ تَكْشِفَ لِي وَلَهُمْ عَنْ أَسْرَارِ عُلُومِهِ، وَأَنْوَارِ أَحْوَالِهِ، وَحَقَائِقِ آيَاتِهِ، حَتَّىٰ نَذُوقَ مِنَ ٱلرَّحِيقِ ٱلْمَخْتُومِ شَرَابَ ٱلْعِلْمِ وَٱلْفَهْمِ وَٱلْيَقِينِ وَٱلْمُشَاهَدَةِ، وَوَفِّقْنِي وَإِيَّاهُمْ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ مِنَ ٱلْعَمَلِ وَٱلْقَوْلِ وَٱلْحَالِ، وَٱفْتَحْ لَنَا كُنُوزَ ٱلْغَنِيِّ ٱلْمُغْنِي فِي كُلِّ أَحْوَالِنَا، وَمَا قَدَّرْتَهُ لَنَا مِنَ ٱلرِّزْقِ وَٱلْعِلْمِ وَٱلْفَضْلِ يَاأَللَّهُ.

إِلَهِي إِلَهِي أَغْنِنِي بِكَ غِنًى أَذُوقُ بِهِ لَذَّةَ شُهُودِ كُلِّ نِعْمَةٍ وَفَضْلٍ مِنْكَ سُبْحَانَكَ، وَٱحْفَظْنِي وَإِيَّاهُمْ مِنَ ٱلْفِتَنِ ٱلْمُضِلَّةِ، وَٱلْأَهْوَاءِ ٱلْمُضِلَّةِ، وَأَعِزَّنِي وَإِيَّاهُمْ بِكَ عِزًّا يَنْقَادُ لِي بِهِ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَيُذَلُّ لِي بِهِ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ، وَيَخْضَعُ لِي بِهِ كُلُّ نَافِرٍ كَافِرٍ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

• ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ بِسَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَبِآلِهِ وَوَرَثَتِهِ وَٱلتَّابِعِينَ أَنْ تُدْخِلَنِي وَإِخْوَانِي فِي حُصُونِكَ، وَوِقَايَتِكَ وَكَفَالَتِكَ، حَتَّىٰ أَكُونَ مَحْفُوظًا مِنَ ٱلْمَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا، وَتَوَلَّنِي بِٱلتَّوْفِيقِ وَٱلْهِدَايَةِ عِنْدَ قُرْبِ مُفَارَقَتِي لِهٰذِهِ ٱلدَّارِ ٱلْفَانِيَةِ، حَتَّىٰ أَنْتَقِلَ إِلَى ٱلدَّارِ ٱلْآخِرَةِ وَأَنَا مَحْفُوظٌ بِٱلْعِنَايَةِ ٱلْإِلَهِيَّةِ، مَلْحُوظٌ بِٱلْعُيُونِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ، مُوَفَّقٌ لِلْخَيْرَاتِ، مُقْبِلٌ عَلَيْكَ سُبْحَانَكَ، حَتَّىٰ أَخْرُجَ مِنْهَا مُسْلِمًا مُؤْمِنًا فَرِحًا بِلِقَائِكَ طَاهِرًا حَاضِرَ ٱلْقَلْبِ وَٱلْجَسَدِ مَعَكَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

• ٱللَّهُمَّ ٱحْفَظْنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي مِنَ ٱلْأَمْرَاضِ وَٱلْأَوْجَاعِ وَٱلْفَقْرِ، وَٱلذُّلِّ وَٱلْمَسْكَنَةِ وَعَدَاوَةِ ٱلْخَلْقِ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

• ٱللَّهُمَّ ٱرْفَعْ رُتْبَتِي، وَأَعْلِ قَدْرِي، وَأَلْبِسْنِي حُلَلَ ٱلْقَبُولِ وَٱلثِّقَةِ، وَعَظِّمْنِي فِي عُيُونِ خَلْقِكَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

حِزْبُ الْحِصْنِ الْحَصِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾.

يَاجَبَّارُ. يَاقَهَّارُ. يَامُنْتَقِمُ. يَاشَدِيدَ الْبَطْشِ. يَاحَيُّ. يَاقَيُّومُ. يَاعَلِيُّ. يَاعَظِيمُ.

﴿رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾.

﴿إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.

﴿إِنَّ وَلِىِّىَ اللَّهُ الَّذِى نَزَّلَ الْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّٰلِحِينَ﴾، اللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسًا.

﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ خَمْسًا.

يَاسَلَامُ. يَاحَافِظُ. يَاقَرِيبُ. يَامُجِيبُ. يَارَءُوفُ. يَاحَفِيظُ، احْفَظْنَا مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ كُلِّهِمْ وَمِنْ شَرِّهِمْ وَارْبِطْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَسْمَاعِهِمْ * وَاجْعَلْهُمْ خَاضِعِينَ لَنَا يَاعَزِيزُ ثَلَاثًا.

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ الظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى الْمُؤْمِنِينَ﴾،

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

مُنَاجَاةُ الذَّاتِ الإِلَهِيَّةِ

إِلَهِي إِلَهِي يَاعَلِيَّ ٱلْمَكَانَةِ ... أَيَاحَيُّ يَاقَيُّومُ سِرَّ ٱلْحَقِيقَةِ
أَيَاأَحَدٌ فَرْدٌ تَنَزَّهَ ظَاهِرًا ... عَنِ ٱلْكَمِّ بَلْ عَنْ فِكْرَتِي وَإِشَارَتِي
أَيَاوَاهِبَ ٱلنُّورِ ٱلْجَلِيِّ بِحِكْمَةٍ ... بِهَا أَشْرَقَتْ عَيْنِي بِأَجْلَى شَهَادَةِ
أَيَامُعْطِيَ ٱلسِّرِّ ٱلْخَفِيِّ تَقَدَّسَتْ ... مَعَالِيمُ سِرِّ ٱلْغَيْبِ عَنْ عَيْنِ نِسْبَةِ
كَرِيمٌ وَدُودٌ يَاعَظِيمُ تَنَزَّهَتْ ... مَعَانِيكَ عَنْ كَشْفٍ بِغَيْرِ ٱلْعِنَايَةِ
وَلِيٌّ حَمِيـــدٌ مُنْعِمٌ مُتَفَضِّلٌ ... لَطِيفٌ رَءُوفٌ غَافِرٌ بِٱلْحَنَانَةِ
إِلَهِي بِأَسْمَاءِ ٱلْجَمَالِ وَنُورِهَا ... إِذَا ظَهَرَتْ بِٱلْحُسْنِ عِنْدَ ٱلْإِجَابَةِ
إِلَهِي أَيَاحَنَّانُ عَبْدُكَ عَابِدٌ ... يُنَادِيكَ يَاتَوَّابُ تَوْبَةَ رَأْفَةِ
شَفِيقٌ عَطُوفٌ يَاقَرِيبُ تَدَارَكَنْ ... بِعَفْوِكَ وَٱلْغُفْرَانِ بَدِّلْ إِسَاءَتِي
تَبَتَّلْتُ مُضْطَرًّا أُنَادِيكَ ضَارِعًا ... ذَلِيلًا فَقِيرًا مُعْلِنًا بِجَهَالَتِي
ظَلُومٌ جَهُولٌ غَافِلٌ بَلْ وَمُخْطِيءٌ ... سَأَلْتُكَ غُفْرَانًا أَغِثْنِي بِسُرْعَةِ
تَيَقَّنْتُ أَنِّي ٱلْعَبْدُ عِلْمًا مُحَقَّقًا ... وَأَيْقَنْتُ أَنِّي كُنْتُ فِي حَالِ غَفْلَةِ
أَيَاأَحَدٌ يَاوَاسِعَ ٱلْجُودِ وَٱلْعَطَا ... أَجِرْنِي إِلَهِي مِنْ ذُنُوبِي وَحَيْرَتِي
بِفَضْلِكَ يَاأَللَّهُ حِفْظَ وِقَايَةٍ ... بِهَا أَدْخُلَنْ رَوْضَ ٱلرِّضَا وَٱلْبِشَارَةِ
غَنِيٌّ وَمُغْنٍ فَٱفْتَحَنْ لِيَ كَنْزَكُمْ ... لِأَتَحَلَّيَنْ مِنْهُ بِحُلَلِ ٱلْمَعَزَّةِ
وَلِيٌّ حَمِيدٌ بِٱلْعِنَايَةِ لَاحِظَنْ ... عُبَيْدًا لِيَتَرَقَّى لِرُتَبِ ٱلْوَلَايَةِ
قَرِيبٌ مُجِيبٌ بِٱلْمَعُونَةِ قَرِّبَنْ ... ذَلِيلًا لِيَحْظَى بِٱلصَّفَا وَٱلشَّهَادَةِ
عَزِيزٌ قَوِيٌّ بِٱلْيَقِينِ فَقَوِّنِي ... وَبِٱلْعِزِّ عَزِّزْ جَانِبِي وَمَكَانَتِي
وَبِٱسْمِكَ يَاإِلٰهَيَا وَوَصْفِ شَرَاهِيَا ... وَغَيْبِكَ فِي غَيْبِ ٱلْكُنُوزِ ٱلْعَلِيَّةِ

سَأَلْتُكَ وُدًّا دَائِمًا وَحَنَانَةً ... وَعَيْنَ عِنَايَاتٍ بِمَحْضِ ٱلْعِنَايَةِ
إِلَهِي أَذِقْنِي مِنْ رَحِيقِ تَحَقُّقِي ... بِيُمْنَىٰ مُرَادِ ٱلذَّاتِ نُورِ ٱلْحَظِيرَةِ
شَرَابًا يُوَالِينِي بِسِرِّي وَظَاهِرِي ... بِأَقْدَاحِ تَحْقِيقٍ وَأَيْدِي مَحَبَّةِ
بِهِ تَنْجَلِي ٱلْأَسْرَارُ فِي أُفُقِ حَقِّهَا ... وَفِي أُفُقِ ذَاتِي تُشْرِقَنْ شَمْسُ رِفْعَتِي
وَأَشْهَدُ مَشْهُودًا بِهِ أَنَا شَاهِدُ ... لِيَشْرَبَ مِنْ خَمْرِ ٱلصَّفَا كُلُّ خُلَّتِي
إِلَهِي عَلَىٰ نَهْجِ ٱلْمُرَادِ لِذَاتِكُمْ ... فَسِرْ بِيَ مَحْفُوظًا بِأَنْوَارِ حِكْمَةِ
إِلَهِي وَحَصِّنَّا جَمِيعًا بِحِفْظِهِ ... وَبِٱلشَّرْعِ فَٱحْفُفْنَا بِكُلِّ كَرَامَةِ
وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي إِلَهِي فَكُنْ لَنَا ... مُعِينًا وَعَوْنًا يَامُجِيبًا لِدَعْوَتِي
إِلَهِي وَأَكْرِمْنِي وَكُلَّ أَحِبَّتِي ... بِإِحْيَاءِ نُورِ ٱلْحَقِّ فِي كُلِّ وِجْهَةِ
إِلَهِي عَلَى ٱلْحَقِّ ٱلْيَقِينِ فَسِرْ بِنَا ... وَبِٱلْحِصْنِ حِصْنِ ٱلشَّرْعِ حَصِّنْ طَرِيقَتِي
إِلَهِي وَأَهْلِي وَٱلْمُرِيدِينَ كُلَّهُمُ ... تَوَلَّهُمُو بِحَنَانَةٍ وَعِنَايَةِ
إِلَهِيَ وَٱشْغَلْ مَنْ أَرَادَ إِسَاءَتِي ... بِأَنْفُسِهِمْ وَٱشْغَلْهُمُو بِٱلْبَلِيَّةِ
إِلَهِي أَيَاقَهَّارُ بِٱلذُّلِّ فَٱقْهَرَنْ ... عَدُوًّا يُجَاهِرُ أَوْ يُمَارِي بِخُدْعَتِي
وَسَلِّطْ سِيَاطَ ٱلْقَهْرِ يَاغَوْثُ مَنْ دَعَا ... عَلَىٰ كُلِّ أَعْدَائِي بِعَاجِلِ نِقْمَةِ
وَمِنْ كَيْدِهِمْ وَشُرُورِهِمْ رَبِّ خَلِّصَنْ ... عُبَيْدَكَ وَٱلْإِخْوَانَ وَٱرْفَعْ مَكَانَتِي
إِلَهِيَ وَٱجْمَعْنَا عَلَيْكَ وَوَفِّقَنْ ... بِتَوْفِيقِكَ ٱللَّهُمَّ كُلَّ أَحِبَّتِي
إِلَهِيَ وَٱقْبَلْنَا جَمِيعًا تَفَضُّلًا ... إِلَهِي وَأَدْخِلْنَا مَقَامَ ٱلْمَعِيَّةِ
إِلَهِي وَأَغْنِنَا وَبِٱلْفَضْلِ وَالِنَا ... إِلَهِي وَأَسْعِدْنَا بِرِضْوَانِ جَنَّتِي
وَأَرْوَاحَنَا فَٱقْبِضْ بِيُمْنَاكَ رَأْفَةً ... وَفِي جَنَّةِ ٱلْفِرْدَوْسِ مَتِّعْ حَقِيقَتِي
إِلَهِي أَدِمْ أُنْسِي وَفَرَحِي لِمَشْهَدِي ... لِنُورِ جَمَالِ ٱلْقُرْبِ قُرْبِ ٱلْمَوَدَّةِ
إِلَهِي وَعَامِلْنِي بِلُطْفٍ وَرَحْمَةٍ ... وَوُدٍّ وَإِحْسَانٍ وَفَضْلٍ وَمِنَّةِ
إِلَهِي أَنَا ٱلْمِسْكِينُ أَرْجُوكَ ضَارِعًا ... فَقِيرٌ ذَلِيلٌ أَدْرِكَنِّي بِرَأْفَةِ

إِلَـهِي غَرِيبٌ لِي عِيَالٌ وَإِخْوَةٌ ... شَقِيقٌ وَأَهْلٌ فِي بِلَادٍ قَصِيَّةِ
إِلَـهِي وَلِي إِخْوَانُ صِدْقٍ بِوُدِّكُمْ ... تَوَادَّوْا وَوَالُونِي بِحُبٍّ وَهَيْبَةِ
إِلَـهِي رَفَعْتُ ٱلْأَمْرَ وَٱلْقَلْبُ مُوقِنٌ ... بِأَنَّكَ يَامَوْلَايَ جَمَّلْتَ حَالَتِي
أَجَبْتَ دُعَايِي مِنْكَ فَضْلًا وَنِعْمَةً ... وَأَوْلَيْتَنِي ٱلْحُسْنَىٰ بِمَحْضِ ٱلْحَنَانَةِ
إِلَـهِي أَعِنِّي أَشْكُرُنْ فَضْلَكَ ٱلَّذِي ... بِهِ رَبِّ قَدْ أَوْلَيْتَنِي كُلَّ نِعْمَةِ
إِلَـهِي وَصَلِّ دَايِمًا أَبَدًا عَلَىٰ ... حَبِيبِكَ طَهَ كَعْبَتِي ثُمَّ نِعْمَتِي (عشرة)
وَصَلِّ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ وَمُحِبِّهِ ... وَصَلِّ عَلَىٰ آلٍ وَكُلِّ ٱلْقَرَابَةِ

حِزْبُ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْعَبْدُ ٱلْغَرِيبُ ٱلذَّلِيلُ وَاقِفٌ عَلَىٰ بَابِ ٱلرَّبِّ ٱللَّطِيفِ ٱلْعَزِيزِ، إِلَـهِي إِلَـهِي تَيَقَّنْتُ ذُلِّي وَضَعْفِي وَجَهْلِي وَغُرْبَتِي وَعِلَّتِي وَظُلْمِي لِنَفْسِي وَغَفْلَتِي وَضَلَالِي وَوِزْرِي وَبُهْتَانِي، وَأَنْتَ أَكْرَمُ ٱلْأَكْرَمِينَ وَأَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، فَبِرَأْفَتِكَ وَحَنَانَتِكَ وَعَطْفِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَلُطْفِكَ، يَاوَلِيُّ يَاحَمِيدُ أَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ وَٱلْمَغْفِرَةَ وَٱلسَّمَاحَ وَٱلْعَطَايَا وَٱلْغِنَىٰ بِفَضْلِكَ، وَٱلْحِفْظَ وَٱلْوِقَايَةَ وَٱلصِّدْقَ وَٱلْإِخْلَاصَ وَٱلتَّوْفِيقَ وَٱلْهِدَايَةَ وَٱلْعِنَايَةَ وَٱلرَّأْفَةَ وَٱلْفَتْحَ.

إِلَـهِي أَحِبَّنِي وَحَبِّبْنِي فِيكَ وَشَوِّقْنِي إِلَيْكَ وَٱنْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِ ٱلْعِنَايَةِ وَٱلْإِحْسَانِ وَٱلْفَضْلِ وَٱلْكَرَمِ وَٱلْجُودِ يَا أَللَّهُ (ثَلَاثًا).

إِلَـهِي أَحْيِ ٱلسُّنَّةَ وَٱجْعَلْنِي نَاصِرًا لَهَا بِتَوْفِيقِكَ، وَتَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّالِحِينَ.

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾،

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

كَشَفُوا الرُّمُوزَ عَنِ الْكُنُوزِ الْخَافِيَةِ

كَشَفُوا ٱلرُّمُوزَ عَنِ ٱلْكُنُوزِ ٱلْخَافِيَهْ ... فَتَلَأْلَأَتْ دُرَرُ ٱلْمَعَانِي ٱلصَّافِيَهْ

وَمَحَوْا طَلَاسِمَ وَصْفِ ذَاتِي فَٱنْجَلَتْ ... أَنْوَارُ بَاطِنِهَا وَلَاحَتْ بَادِيَهْ

رَفَعُوا ٱلْبَرَاقِعَ عَنْ بَدِيعِ جَمَالِهِمْ ... بِجَمَالِهِمْ فَغَدَتْ عُيُونِي رَابِيَهْ

ثُمَّ ٱنْمَحَىٰ هَٰذَا ٱلشُّهُودُ بِمَظْهَرٍ ... مُتَزَيِّنٍ بِعُقُودِ غَيْبٍ غَالِيَهْ

فِيهِ بَدَتْ أَنْوَارُهُ مِنْهُ لَهُ ... بَعْدَ ٱنْمِحَا تِلْكَ ٱلرُّسُومِ ٱلْبَالِيَهْ

وَتَبَدَّلَتْ صُوَرُ ٱلتَّقَيُّدِ وَٱنْجَلَتْ ... مِنْ بَاطِنِ ٱلْأَسْرَارِ شَمْسٌ بَاقِيَهْ

وَعَلَا ٱلضِّيَاءُ فَبُحْتُ عِنْدَ شُهُودِهِ ... كَيْفَ ٱلتَّسَتُّرُ بَعْدَ شُرْبِ مُدَامِيَهْ؟!

هُمْ أَسْكَرُونِي مِنْ شَرَابِ صِفَاتِهِمْ ... فَنَظَرْتُهُمْ وَرُسُومُ كَوْنِي خَافِيَهْ

وَشَهِدْتُهُمْ بِعُيُونِهِمْ وَبِسَمْعِهِمْ ... وَشَرَابُهُمْ لَمْ يُبْقِ مِنِّي بَاقِيَهْ

غَابَ ٱلشُّهُودُ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْخَفَا ... لَهُمُو بِهِمْ عَنْهُمْ تَبَدَّتْ دَاعِيَهْ

وَهُمُو ٱلَّذِينَ دُعُوا فَلَبَّوْا عِنْدَمَا ... جُلِيَتْ ‖ أَلَسْتُ | لِمَنْ يُلَبِّي هَادِيَهْ

وَتَلَأْلَأَتْ أَنْوَارُ أَوْصَافٍ سَمَتْ ... بِجَلَالِهَا وَجَمَالِهَا هِيَ قَاضِيَهْ
وَٱلْكُلُّ نُورُ جَمَالِهَا لَا غَيْرُهَا ... وَعَلَى ٱلَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ بَاقِيَهْ
وَلَقَدْ جُنِنْتُ وَبُحْتُ يَاقَوْمِي وَلا ... لَوْمُ عَلَيَّ فَقَدْ شَهِدْتُ جَمَالِيَهْ
لَوْ قَطْرَةٌ مِمَّا شَرِبْتُ تَدَفَّقَتْ ... فَوْقَ ٱلْجِبَالِ ٱلشُّمِّ ذَابَتْ خَالِيَهْ
هَـٰذَا هُوَ ٱلتَّحْقِيقُ ذُقْهُ مُسَلِّمًا ... وَٱخْضَعْ تَنَلْ بِٱلْفَضْلِ فَهْمَ مَقَالِيَهْ
فَلَنَا مَعَ ٱلْمَحْبُوبِ أَسْرَارٌ سَمَتْ ... بِٱلْفَضْلِ أَوْلَاهَا فَعَزَّ مَكَانِيَهْ
وَأَفَاضَ لِي إِحْسَانَهُ وَجَمَالَهُ ... صِرْفًا عَلَىٰ رُوحِي فَأَضْحَتْ مَاضِيَهْ
هَـٰذِي مَبَادِي حَالِنَا فَإِذَا ٱنْجَلَتْ ... شَمْسُ غَرِقْتُ بِبَحْرِ نُورِ جَمَالِيَهْ
أَكُ طِلْسَمًا لَا يَدْرِنِي إِلَّا أَنَا ... خَافٍ وَأَوْصَافِي لِذَاتِي بَادِيَهْ
عَنِّي وَبِي مِنِّي وَلِي لِيَ مَشْهَدٌ ... عِنْدَ ٱلظُّهُورِ لَدَى ٱنْجِلَا أَسْمَائِيَهْ
فِي غَيْبَتِي أَوْ حَضْرَتِي أَنَا كَامِلٌ ... نَزِّهْ وَشَاهِدْ نُورَ مَجْلَىٰ ذَاتِيَهْ
كُلُّ ٱلَّذِي أَنَا فِيهِ فَضْلُ مُحَمَّدٍ ... مِنْهُ بَدَا وَإِلَيْهِ كَانَ وُصُولِيَهْ
شَمْسُ ٱلْحَقِيقَةِ بَلْ وَبَدْرُ صِفَاتِهَا ... كَنْزٌ لِأَسْمَاءِ ٱلْجَمَالِ ٱلسَّامِيَهْ
أَصْلُ ٱلْأُصُولِ بِهِ تَجَلَّىٰ وَصْفُهُ ... وَأَضَاءَ زَيْتُ مِثَالِهِ بِفُؤَادِيَهْ
وَعَلَيْهِ صَلَّىٰ فِي ٱلْقُرْآنِ مُسَلِّمًا ... فَعَلَيْهِ مِنْهُ صَلَاتُهُ وَسَلَامِيَهْ

افْتِتَاحُ الصَّلَوَاتِ السَّابِعَةِ لِلَيْلَةِ السَّبْتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَءَامِنُوا۟ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ثَلَاثًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾ ثلاثًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ ثلاثًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ ١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ الٓمٓ ١ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ٢ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ٣ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾.

﴿ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ سَبْعًا.

الْفَتْحُ الرَّابِعَ عَشَرَ

• اَللَّهُمَّ يَاعَطُوفُ يَارَءُوفُ يَارَحِيمُ يَامُنْعِمُ يَامُتَفَضِّلُ يَامُعْطِي يَاوَهَّابُ، يَامَنْ عَجَزَتِ الْعُقُولُ الْمَوْهُوبَةُ مِنْ جَمَالِ هِبَاتِكَ وَحَنَانِكَ، أَنْ تُدْرِكَ قَدْرَ تَعَطُّفِكَ عَلَىٰ أَهْلِ خُصُوصِيَّتِكَ الَّذِينَ صَافَيْتَهُمْ وَاصْطَفَيْتَهُمْ، وَوَقَفَتْ عُيُونُ الْكَشْفِ الَّتِي شَهِدَتْ بِنُورِ عَطَايَاكَ الْمَمْنُوحَةِ مِنْ مَحْضِ الْفَضْلِ، أَنْ تَشْهَدَ مَا بِهِ تَفَضَّلْتَ عَلَىٰ أَهْلِ الْجَلْوَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، الْمُرَادِينَ لِلذَّاتِ بِعَامِلِ الْإِحْسَانِ وَالْوِدَادِ، مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ، وَلَذَّةِ آذَانٍ، وَفَهْمِ أَسْرَارٍ، وَشُهُودِ مَجَالٍ ذَاتِيَّةٍ، حَتَّىٰ كَانَ الْعَجْزُ لِتِلْكَ الْأَلْسِنَةِ ثَنَاءً مِنْهَا وَعَلَيْهَا، وَالْوُقُوفُ لِتِلْكَ الْأَعْيُنِ شُكْرًا لَهَا وَمِنْهَا. هَـٰذَا كُلُّهُ بِالنِّسْبَةِ لِمَنْ اخْتُصُّوا مِنْ صَفْوَةِ الْمُقَرَّبِينَ، فَكَيْفَ يَكُونُ مَا أَعْدَدْتَهُ لِفَرْدِ ذَاتِكَ الْمَخْصُوصِ بِكَمَالِ الْحُبِّ، وَعَلِيِّ الْقُرْبِ، وَأَكْمَلِ الْعِنَايَةِ، وَأَعْظَمِ الْوَلَايَةِ، مِمَّا وَقَفَ دُونَ مَكَانِ تَرَقِّيهِ عِلْيَةُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَمَقَامِ تَدَانِيهِ أَكْمَلُ الْكَرُوبِيِّينَ، وَجَلْوَةِ خَلْوَتِهِ حَضَرَاتُ أَهْلِ الْحُظْوَةِ الْقُدْسِيَّةِ، وَبِسَاطِ مُؤَانَسَتِهِ وَمُشَافَهَتِهِ كُلُّ كَائِنٍ مِنْ عَوَالِمِ الْعُلْوِيَّاتِ؟!، وَمَنْزِلَةُ التَّعَطُّفَاتِ عَلَىٰ ذَاتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، مَجْهُولَةٌ إِلَّا لِذَاتِكَ الْأَحَدِيَّةِ،

وَمَا أَكْرَمْتَهُ بِهِ ﷺ مِنَ ٱلْمَغْفِرَةِ وَ ٱلرَّحْمَةِ وَ ٱلْحَنَانَةِ وَ ٱلْعِنَايَةِ وَ ٱلْقَبُولِ، وَتَعْظِيمِ صَغِيرِ ٱلْأَعْمَالِ لِأُمَّتِهِ فَضْلٌ تَتَشَوَّقُ إِلَيْهِ أَهْلُ ٱلْمَقَامَاتِ ٱلْعَالِيَةِ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَقَدْ أَفْهَمْتَنَا مُجْمَلَ مَا بِهِ عَلَيْنَا تَفَضَّلْتَ، وَكَشَفْتَ لَنَا بَعْضَ مَا بِهِ أَحْسَنْتَ، حَتَّىٰ تَهَيَّمَتْ أَرْوَاحُنَا، وَٱشْتَاقَتْ أَشْبَاحُنَا وَحَنَّتْ نُفُوسُنَا شَوْقًا وَهُيَامًا وَعِشْقًا، فِي أَكْمَلِ ذَاتٍ خَصَّصْتَهَا بِجَمَالَاتِكَ، وَتَوَلَّيْتَهَا بِعُيُونِ كَمَالَاتِكَ، فَنَسْأَلُكَ يَاذَا ٱلْعَطَايَا ٱلْمُتَوَالِيَةِ، وَ ٱلْأَيَادِي ٱلسَّابِغَةِ، وَ ٱلنِّعَمِ ٱلْعَمِيمَةِ، وَ ٱلْفَضْلِ وَ ٱلْإِحْسَانِ، أَنْ تُصَلِّيَ بِذَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ عَلَى ٱلذَّاتِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ٱلْفَرْدِيَّةِ ٱلْمُرَادَةِ لِذَاتِكَ، حَقِيقَةً وَعَمَلًا وَقَوْلًا وَحَالًا، شَمْسِ ٱلْأَنْوَارِ ٱلَّتِي أَشْرَقَتْ عَلَى ٱلْعَوَالِمِ بِنُورِ ٱلْهِدَايَةِ، وَسَطَعَتْ بِأَسْرَارِ ٱلدِّلَالَةِ، وَبَزَغَتْ لِتَمُدَّ بِأَسْرَارِهَا ٱلْإِلَهِيَّةِ كُلَّ مَوْجُودٍ بِغِذَاءِ ٱلْأَرْوَاحِ، وَمَدَدِ ٱلْأَشْبَاحِ، وَسِيلَةِ ٱلْمُصْطَفَيْنَ لِذَاتِكَ مِنْ كُلِّ ٱلْعَوَالِمِ وَ ٱلْأَنْوَاعِ، وَكَنْزِ أَهْلِ ٱلزُّلْفَى، ٱلَّذِي تَحَلَّتْ بِدُرَرِ حِلْيَتِهِ ٱلْقُلُوبُ وَ ٱلْأَلْبَابُ، وَبَحْرِ مُحِيطِ ٱلْهِبَاتِ ٱلْحَقِّيَّةِ، ٱلْمُفِيضِ لِنِعْمَتَيِ ٱلدُّنْيَا وَ ٱلْآخِرَةِ عَلَىٰ كُلِّ مُرَادٍ مِنَ ٱلْأَحْبَابِ، ٱلرَّءُوفِ ٱلرَّحِيمِ، ٱلْحَرِيصِ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ.

• ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِمَكَانَتِهِ مِنْ جَنَابِكَ سُبْحَانَكَ إِلَيْكَ، أَنْ تُجَمِّلَنَا بِحُلَلِ ٱلرِّضْوَانِ وَ ٱلتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، مِنَ

ٱلْأَقْوَالِ وَٱلْأَعْمَالِ وَٱلْأَحْوَالِ، وَتُلْبِسَنَا مَلَابِسَ ٱلتَّقْوَىٰ، وَتُنَاوِلَنَا مِنْ رَحِيقِ ٱلْهِدَايَةِ، وَٱلْعِلْمِ بِحَضْرَتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ، وَٱلْقِيَامِ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

• ٱللَّهُمَّ ٱشْرَحْ صُدُورَنَا، وَيَسِّرْ أُمُورَنَا، وَٱحْفَظْنَا مِنَ ٱلْفِتَنِ ٱلْمُضِلَّةِ، وَمِنْ عَدَاوَةِ ٱلْخَلْقِ، وَمِنْ شِرَارِهِمْ، وَٱنْظُرْ إِلَيَّ وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي بِعُيُونِ ٱلْعِنَايَةِ وَٱلْحِفْظِ وَٱلْوِقَايَةِ وَٱلتَّوْفِيقِ وَٱلْهِدَايَةِ، وَوَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي، وَٱحْفَظْنِي وَٱحْفَظْهُمْ مِنَ ٱلْأَمْرَاضِ وَٱلْأَوْجَاعِ، وَسُرَّنِي وَبَشِّرْنِي، وَٱحْفَظْ قَلْبِي وَلِسَانِي وَعَيْنَيَّ وَأُذُنَيَّ وَيَدَيَّ وَرِجْلَيَّ وَجَمِيعَ جَوَارِحِي، مِنَ ٱلْأَمْرَاضِ وَٱلذُّنُوبِ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الْفَتْحُ الْخَامِسَ عَشَرَ

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ بَابِكَ ٱلْأَعْظَمِ، وَسِرِّكَ ٱلْأَكْرَمِ، شَمْسِ هِدَايَتِكَ ٱلْمُبِينَةِ لِأَسْرَارِكَ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَرَثَتِهِ، صَلَاةً تَشْرَحُ بِهَا صُدُورَنَا، وَتُزِيلُ بِهَا غُمُومَنَا، وَتَقْضِي بِهَا حَوَائِجَنَا، وَتُحَصِّنُنَا بِهَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، وَتُفِيضُ بِهَا عَلَيْنَا كُلَّ خَيْرٍ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

• ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِذَاتِهِ ﷺ ، فَإِنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَبْتَغِيَ ٱلْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ، وَلَيْسَ لَنَا وَسِيلَةٌ إِلَّا جَنَابَهُ ٱلْأَعْظَمَ، أَنْ تُنَوِّرَ بِمَحَبَّتِكَ قُلُوبَنَا، وَتُنَوِّرَ بِمَعْرِفَتِكَ أَلْبَابَنَا، وَتُلِينَ بِٱلْقِيَامِ لِطَاعَتِكَ أَبْدَانَنَا، وَأَنْ تَمْنَحَنَا رِضَاكَ ٱلْأَكْبَرَ، وَحِفْظَكَ ٱلْأَكْبَرَ، وَوُسْعَتَكَ ٱلْكُبْرَىٰ، وَعِنَايَتَكَ ٱلْعُظْمَىٰ، وَرَحْمَتَكَ ٱلْوَاسِعَةَ، وَأَهْلَنَا، وَإِخْوَانَنَا، وَأَحْبَابَنَا أَيْنَ كَانُوا، وَكَيْفَ كَانُوا، وَفِي أَيِّ زَمَانٍ كَانُوا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ، إِنَّكَ مُجِيبُ ٱلدُّعَاءِ. وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

حِزْبُ الْحِصْنِ الْحَصِينِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾.

يَاجَبَّارُ. يَاقَهَّارُ. يَامُنْتَقِمُ. يَاشَدِيدَ ٱلْبَطْشِ. يَاحَيُّ. يَاقَيُّومُ. يَاعَلِيُّ. يَاعَظِيمُ.

﴿رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾.

﴿إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾.

﴿إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾، ٱللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسًا.

﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ﴾ خَمْسًا.

يَاسَلَامُ. يَاحَافِظُ. يَاقَرِيبُ. يَامُجِيبُ. يَارَءُوفُ. يَاحَفِيظُ، ٱحْفَظْنَا مِنْ أَهْلِ ٱلشَّرِّ كُلِّهِمْ وَمِنْ شَرِّهِمْ وَٱرْبِطْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَسْمَاعِهِمْ ✻ وَٱجْعَلْهُمْ خَاضِعِينَ لَنَا يَاعَزِيزُ ثَلَاثًا.

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾،

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

عُلُوُّ الْحَالِ لِلرِّجَالِ

وَوَاجَهْتَنِي بِٱلْوَجْهِ وَٱلنُّورُ مُشْرِقٌ ... مُحِيطٌ بِذَاتِي مُثْبِتٌ سِرَّ نَشْأَتِي

فَعَايَنْتُ بِٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي قَدْ وَهَبْتَهَا ... جَمَالَكَ فِي ذَاتِي بِنُورِ حَقِيقَتِي

إِلَىٰ أَنْ عَلَانِي ٱلْحَالُ وَٱلْحَالُ قَاهِرٌ ... فَعَايَنْتُنِي أَنْوَارَ كَنْزِ ٱلْإِشَارَةِ

مَحَا نُورُكُمْ لَوْنِي وَذَاتِيَ بُدِّلَتْ ... بِأَوْصَافِكَ ٱلْعُلْيَا بِرَشْفِ مُدَامَتِي

خَفِيتُ عَنِ ٱلْأَمْلَاكِ عِنْدَ ظُهُورِكُمْ ... وَكَيْفَ تَرَى ٱلْأَوْصَافَ عَيْنُ ٱلْبَصِيرَةِ؟!

أُرَىٰ شَبَحًا وَٱلسِّرُّ خَافٍ وَغَامِضٌ ... يَرَاهُ مُرَادٌ قَدْ دُعِي لِلشَّهَادَةِ

وَجِبْرِيلُ عِنْدَ ٱلْعَرْشِ حُجِبَ وَقَدْ رَقَىٰ ... مُرَادُكَ فِي أَعْلَىٰ مَقَامِ ٱلْحَظِيرَةِ

وَحَيَّيْتَهُ بِتَحِيَّةٍ أَنْتَ أَهْلُهَا ... وَحَيَّاكَ مِنْهُ بِٱلْعُلُومِ ٱلْخَفِيَّةِ

تَحِيَّتُهُ تُنْبِي ٱلْمُصَلِّي بِأَنَّهُ ... يُخَاطِبُ مَوْلَاهُ بِنُورِ ٱلشَّهَادَةِ

وَوَيْلٌ لِمَنْ صَلَّىٰ بِغَيْرِ تَدَبُّرٍ ... وَلَمْ يَفْقَهَنْ سِرَّ ٱلصَّلَا بِٱلْإِشَارَةِ

غِيَاثِي غِيَاثِي يَاسَرِيعَ ٱلْإِجَابَةِ ... وَيَامَنْ يُجِيبُ ٱلضَّارِعِينَ بِسُرْعَةِ

عِيَاذِي عِيَاذِي يَارَجَائِي وَنَجْدَتِي ... وَيَامَلْجَأَ ٱلْمُضْطَرِّ جِئْتُ بِلَهْفَةِ

إِلَهِي حَنَانَتَكَ ٱلْإِغَاثَةَ سَيِّدِي ... وَنَجْدَةَ قَيُّومٍ بِعَاجِلِ رَأْفَةِ

نَعَمْ أَنْتَ مُقْتَدِرٌ مُرِيدٌ مُدَبِّرٌ ... لَطِيفٌ رَءُوفٌ مُنْعِمٌ بِحَنَانَةِ

نَعَمْ أَنْتَ تَكْشِفُ سَوْءَ مَنْ لَاذَ ضَارِعًا ... وَتَمْنَحُهُ فَضْلَ ٱلرِّضَا وَٱلْإِجَابَةِ

وَأَنْتَ قَرِيبٌ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلْخَفَا ... مُغِيثٌ لِمَنْ نَادَىٰ إِلَهِي بِرَهْبَةِ

سَأَلْتُكَ بِٱلْإِسْمِ ٱلْمُنَزَّهِ قَدْرُهُ ... وَبِٱلذَّاتِ فِي كَنْزِ ٱلْعُلَاوَٱلنَّزَاهَةِ

وَبِٱلْعَيْنِ عَيْنِ حَقِيقَةِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَمَا ... بِهَا ٱنْمَحَقَتْ أَسْمَاؤُهَا بِٱلْمَكَانَةِ

وَبِٱلْوَجْهِ وَجْهِ ٱلْحَيِّ وَٱلصَّمَدِ ٱلَّذِي ... بِهِ ٱلنُّورُ فِي أُفُقِ ٱلْعُلَا وَٱلْحَظِيرَةِ

وَبِٱلْبَدْءِ فِي مَعْنَى ٱلْجَمَالِ إِحَاطَةً ... وَفِيهَا بِهَا فِي قَهْرَمَانِ ٱلْجَلَالَةِ

وَبِٱلْوَصْفِ وَصْفِ ٱلرَّبِّ سِرِّ جَلَالِهِ ... وَبِٱلنُّورِ فِي أَخْفَىٰ كُنُوزِ ٱلْمَهَابَةِ

أَيَاحَيُّ يَاقَيُّومُ بِٱلظَّاهِرِ ٱلَّذِي ... تَجَلَّىٰ بِمَعْنَاهُ بِرَهْبُوتِ عِزَّةِ

حَفِيظٌ عَلِيمٌ بِٱلْبُطُونِ ٱلَّذِي بِهِ ... طَوَيْتَ سَمَوَاتٍ بِقَبْضَةِ حِكْمَةِ

وَلِيٌّ حَمِيدٌ أَوَّلٌ بَلْ وَآخِرٌ ... بِأَنْوَارِ رَحَمُوتٍ وَلُطْفِ مَحَبَّةِ

تَبَتَّلْتُ مُضْطَرًّا وَنَادَيْتُ عَابِدًا ... وَلُطْفُكَ يَامَوْلَايَ أَوْلَىٰ بِحَالَتِي

تَضَرَّعْتُ مُحْتَاجًا وَلُذْتُ بِفَضْلِكُمْ ... دَعَوْتُكَ مُفْتَقِرًا بِضَعْفِي وَذِلَّتِي

وَأَيْقَنْتُ حَقًّا أَنَّكَ ٱللَّهُ وَاحِدٌ ... لَكَ ٱلْأَمْرُ فَٱحْفَظْنِي بِعَيْنِ ٱلْعِنَايَةِ

وَهَأَنَا مُضْطَرٌّ بِعَجْزِي أَرْتَجِي ... مَعُونَةَ رَبِّي مُوقِنًا بِكَرَامَةِ

وَمِنْ بَابِ فَرْدِ ٱلذَّاتِ وَافَيْتُ ضَارِعًا ... وَمُتَشَفِّعًا بِمَقَامِهِ فِي إِجَابَتِي

بِآيٍ عَلَى ٱلْفَرْدِ ٱلْمُرَادِ تَنَزَّلَتْ ... وَأَسْرَارِهَا إِذْ وُضِّحَتْ لِلْأَحِبَّةِ

بِأُمَنَائِهَا وَٱلرُّوحِ مَنْ نَزَلُوا بِهَا ... بِتَشْرِيفِهِمْ بِسَمَاعِ آيِ ٱلْهِدَايَةِ

سَأَلْتُكَ يَامُعْطِي أَيَاوَاهِبَ ٱلْعَطَا ... وَيامَنْ يُلَبِّي مَنْ دَعَاهُ بِرَحْمَةِ

أَغِثْنِي أَغِثْنِي وَٱحْفَظَنِّي وَحَصِّنَنْ ... بَنِيَّ وَإِخْوَانِي بِمَحْضِ ٱلْجَلَالَةِ

إِلَهِي لَقَدْ وَفَّقْتَنَا وَهَدَيْتَنَا ... إِلَى ٱلْحَقِّ حَصِّنَّا مِنَ ٱهْلِ ٱلْغَوَايَةِ

إِلَهِي وَأَحْيِنَا بِنُورٍ لِنُورِكُمْ ... لِنَمْشِي بِهِ فِي عِزَّةٍ وَوِقَايَةِ

لَكَ ٱلْعِزَّةُ ٱلْعُظْمَىٰ فَآيُكَ بَشَّرَتْ ... بِأَنَّكَ تُولِيهَا بِفَضْلٍ وَنِعْمَةِ

إِلَهِي بِعِزِّكَ عِزَّنِي وَمَنِ ٱنْتَمَىٰ ... لِهَدْيِ رَسُولِ ٱللَّهِ وَٱنْشُرْ طَرِيقَتِي

كَرِيمٌ فَأَكْرِمْنَا بِإِكْرَامِكَ ٱلَّذِي ... بِهِ نُحْيِ سُنَّتَهُ بِكُلِّ أَحِبَّتِي

إِلَهِي لَقَدْ أَيْقَنْتُ حَقًّا بِأَنَّنِي ... بِعِزِّكَ فِي عِزٍّ وَشَرَفٍ وَمَنْعَةِ

وَإِنِّي مَهِينٌ بَلْ ذَلِيلٌ وَعَاجِزٌ ... وَأَنْتَ نَعَمْ سَيْفِي وَدِرْعِي وَعِزَّتِي

وَحِصْنِي وَكَهْفِي بَلْ وَحَوْلِي وَقُوَّتِي ... وَغَوْثِي وَعَوْزِي بَلْ إِلَهِي وَنَجْدَتِي

لَكَ ٱلشُّكْرُ وَٱلْحَمْدُ ٱلْجَمِيلُ لَكَ ٱلثَّنَا ... عَلَىٰ مِنَنٍ لَا أُحْصِهَا بِعِبَارَتِي

وَنِعَمٍ وَإِكْرَامٍ وَفَضْلٍ وَهَيْبَةٍ ... وَجُودٍ وَإِحْسَانٍ وَمَحْضِ مَبَرَّةِ

وَلِلسَّيِّدِ ٱلْفَرْدِ ٱلْمُرَادِ لِذَاتِكُمْ ... حَبِيبِكَ طَهَ كَعْبَتِي وَهِدَايَتِي

صَلَاةُ وَتَسْلِيمٌ وَآلٍ وَصَحْبِهِ ... بِهَا أَرْتَقِي دَرَجَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْكَرَامَةِ

وَرِضْوَانُكَ ٱللَّهُمَّ لِلْوَارِثِينَ مَا ... أَضَاءَتْ بِهَا شَمْسُ ٱلْهُدَىٰ بِٱلشَّرِيعَةِ

حِزْبُ لَيْلَةِ السَّبْتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ ﴾ يَامَنْ أَحَطْتَ بِحَيْطَةِ عِلْمِكَ، وَظَهَرْتَ بِتَجَلِّيَاتِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، مَظْهَرَ ٱلْجَمَالِ ٱلْمُطْلَقِ لِمَنِ ٱضْطُرَّ إِلَيْكَ، وَٱبْتَهَلَ لَكَ وَدَعَاكَ، وَأَسْبَغْتَ فَيْضَ فَضْلِكَ عَلَىٰ مَنْ تَضَرَّعَ وَوَالَاكَ، وَعَامَلْتَ بِمَحْضِ ٱلْفَضْلِ وَجَمِيلِ ٱلْكَرَمِ مَنْ مَالَ إِلَيْكَ وَوَافَاكَ. فَأَكْرَمْتَ بِإِحْسَانِكَ وَنِعَمِكَ مَنِ ٱحْتَمَىٰ بِحِمَاكَ، وَعَامَلْتَ بِعَوَامِلِ ٱلْحَنَانَةِ وَٱلشَّفَقَةِ كُلَّ مَوْجُودٍ أَطَاعَكَ أَوْ عَصَاكَ حَتَّىٰ تَيَقَّنَ كُلُّ حَيٍّ بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ، مِنْ حَيْثُ إِثْبَاتُ تِلْكَ ٱلْآثَارِ بِرَفِيعِ عُلَاكَ، فَمِنْهُمْ مَنِ ٱحْتَجَبَ بِهَا عَنْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ هَدَيْتَهُ بِهُدَاكَ، وَٱلْكُلُّ مُقِرٌّ بِأَنَّكَ ٱلْفَاعِلُ ٱلْمُخْتَارُ لِجَمِيعِ ذَاكَ ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ﴾ فَسُبْحَانَكَ مِنْ إِلَهٍ تَنَزَّهْتَ عَنْ أَنْ يَكُونَ

لِغَيْرِكَ أَمْرٌ أَوْ مُرَادٌ إِلَّا مَا أَرَدْتَهُ، وَأَنْتَ ٱلْمُرِيدُ ٱلْمُخْتَارُ، وَقَدْ أَوْقَفْتَ مَنِ ٱصْطَفَيْتَهُمْ مَوْقِفَ ٱلتَّفْوِيضِ لِأَمْرِكَ، وَٱلتَّسْلِيمِ لِإِرَادَتِكَ، فَمَظْهَرُ عُبُودِيَّتِهِمْ يُلْبِسُهُمْ حُلَلَ ٱلِابْتِهَالِ وَٱلتَّضَرُّعِ لِأَوَامِرِكَ ٱلْإِلَـٰهِيَّةِ. حَتَّىٰ يَتَحَقَّقُوا بِٱلْعَجْزِ عَنْ تَدْبِيرِ شُئُونِهِمْ، وَٱلتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِمْ.

وَهَـٰأَنَا ٱلْعَبْدُ ٱلذَّلِيلُ ٱلْعَاجِزُ قَدْ تَوَجَّهْتُ لِمَوْلَايَ ٱلْعَالِمِ بِظَاهِرِي وَبَاطِنِي، مُظْهِرًا كَمَالَ ٱضْطِرَارِي وَصِدْقَ تَوَكُّلِي عَلَيْهِ، رَافِعًا أَكُفَّ ٱلضَّرَاعَةِ وَٱلْخُضُوعِ، مُلْتَمِسًا مِنْهُ مَا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، مُسْتَدِرًّا مِنْ كَمَالَاتِ أَوْصَافِهِ وَجَمَالَاتِ أَسْمَائِهِ، إِسْبَاغَ نِعَمِهِ عَلَى ٱلْعَبْدِ ٱلْمُتَوَاضِعِ عَلَىٰ أَعْتَابِ بِرِّهِ. حَتَّىٰ أَتَحَلَّىٰ بِمَحَاسِنِ آلَائِهِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، وَأَتَمَلَّىٰ بِشُهُودِ تَعَطُّفَاتِهِ ٱلْجَمَالِيَّةِ، وَأَفُوزَ بِكَمَالِ ٱلتَّحَقُّقِ بِكَمَالِ مَقَامِ أَهْلِ دَائِرَةِ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَبْشِرُوا۟ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِىٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ﴾ حَتَّىٰ يَتَمَكَّنَ عَبْدُكَ مِنْ وَلَايَتِكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، وَيَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ بِعِنَايَتِكَ بِهِ وَتَيْسِيرِ مَطَالِبِهِ.

يَامَنْ يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوءَ، قَدْ دَعَوْنَاكَ مُضْطَرِّينَ إِلَىٰ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا، وَسَأَلْنَاكَ مُوقِنِينَ بِٱلْإِجَابَةِ تَصْدِيقًا لِمَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ لِسَانِ حَبِيبِكَ فِي كِتَابِكَ ﴿ فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ فَنَسْـــأَلُكَ يَاحَنَّانُ يَاوَدُودُ يَارَءُوفُ يَاعَطُوفُ يَالَطِيفُ يَامُعْطِي يَارَزَّاقُ يَاكَرِيمُ يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ يَاعَلِيُّ يَاعَظِيمُ يَاغَنِيُّ يَامُغْنِي بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَكَمَالَاتِ ذَاتِكَ وَأَسْرَارِ آيَاتِكَ وَمَقَامَاتِ رُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَمَكَانَةِ مَلَائِكَتِكَ، أَنْ تُفِيضَ عَلَيْنَا جَمَالَ ٱلْكَمَالِ ٱلرَّحْمَانِيِّ، ٱلْمَشُوبِ بِجَلَالِ ٱلْخُشُوعِ ٱلْعَبْدِيِّ، حَتَّىٰ أَكُونَ ظَاهِرًا بِمَظْهَرِ ٱلرَّهْبَةِ لِعَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي مَقَامِ ٱلتَّحْقِيقِ بِعُبُودِيَّتِكَ، وَٱلرَّغْبَةِ فِي نَوَالِ جَمِيلِ نَعْمَائِكَ مُتَمَسِّكًا بِمَقَامِ ٱلْخَلْقِيَّةِ وَٱلْحَقِّيَّةِ، مُتَنَعِّمًا بِجَمَالَاتِكَ، خَاضِعًا خَاشِعًا لِعِزَّةِ عَظَمَةِ جَلَالِكَ، ذَاكِرًا شَاكِرًا بِمِنَنِكَ، مُسْتَحْضِرًا فَاكِرًا فِي كِبْرِيَاءِ جَبَرُوتِكَ، مُتَّصِفًا بِصِفَاتِكَ، مُتَأَدِّبًا لِعَلِيِّ تَجَلِّيَّاتِكَ، مُتَّبِعًا لِبَدْرِ أُفُقِ كَنْزِكَ نَاشِرًا بِهِ لِوَاءَهُ، نَاصِرًا بِهِ كَلِمَتَهُ، فَانِيًا عَمَّنْ سِوَاهُ، مُحْتَمِيًا بِحِصْنِهِ وَحِمَاهُ.

ٱللَّهُمَّ أَشْهِدْنِي نُورَهُ، وَٱجْعَلْ مُرَادِي مَحَبَّتَهُ، وَأَرِحْنِي مِنَ ٱلِٱشْتِغَالِ بِغَيْرِهِ، وَٱجْعَلْنِي مَسْرُورًا مُنْشَرِحَ ٱلصَّدْرِ،

وَمُيَسَّرَ ٱلْأَمْرِ آمِنًا مُطْمَئِنًّا، وَإِخْوَانِي وَأَهْلِي وَأَصْحَابِي. يَاأَللَّهُ يَاأَللَّهُ. يَاأَللَّهُ. يَاهُو. يَاهُو. يَاهُو.

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْوَاسِطَةِ ٱلْعُظْمَىٰ وَٱلشَّفِيعِ ٱلْأَقْوَىٰ صَلَاةً تَقْضِي بِهَا حَاجَتِي، وَتُجِيبُ بِهَا دَعْوَتِي، وَتَرْفَعُ بِهَا رُتْبَتِي، وَتُزِيلُ بِهَا شِدَّتِي، وَتُحْسِنُ بِهَا عَاقِبَتِي، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

آمين.

• تَمَّ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ •

خَاتَمُ الْوُرَّاثِ الْمُحَمَّدِيِّينَ

الْإِمَامُ الْمُجَدِّدُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مَاضِي أَبُو الْعَزَائِمِ عليه السلام

فِي سُطُورٍ مِنْ نُورٍ

• نَسَبُهُ عليه السلام: سَلِيلُ أَهْلِ ٱلْبَيْتِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، حَسَنِيٌّ مِنْ جِهَةِ وَالِدَتِهِ، حُسَيْنِيٌّ مِنْ جِهَةِ وَالِدِهِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ.

• مَوْلِدُهُ عليه السلام: وُلِدَ يَوْمَ ٱلِاثْنَيْنِ ČĒ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ Ččēdهـ ٱلْمُوَافِقَ Čēdč/ČČ/čم بِمَسْجِدِ سَيِّدِي زَغْلُولٍ بِرَشِيدٍ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ ٱللَّهِ وَلَمْ يَسْبِقْ لِأَحَدٍ مِنَ ٱلْعَالَمِينَ أَنْ يُولَدَ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ ٱللَّهِ سِوَىٰ جَدِّهِ ٱلْإِمَامِ عَلِيٍّ عليه السلام حَيْثُ وَضَعَتْهُ أُمُّهُ عَلَيْهَا ٱلسَّلَامُ فِي ٱلْبَيْتِ ٱلْحَرَامِ، وَلَمْ يُولَدْ بَعْدَهُ مَوْلُودٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ ٱللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ.

• وَظَائِفُهُ عليه السلام: عَمِلَ بِٱلتَّدْرِيسِ، ثُمَّ تَدَرَّجَ فِي سِلْكِ ٱلْوَظَائِفِ حَتَّىٰ صَارَ أُسْتَاذًا لِلشَّرِيعَةِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ بِجَامِعَةِ ٱلْخُرْطُومِ.

• إِقَالَتُهُ مِنْ وَظِيفَتِهِ عليه السلام: كَانَ يَرَىٰ أَنَّ أَهَمَّ وَظَائِفِ ٱلرَّجُلِ ٱلدِّينِيِّ ٱلْإِرْشَادُ وَٱلنَّصِيحَةُ لِلْحَاكِمِينَ، بَلْ لِعَامَّةِ ٱلنَّاسِ، وَٱلتَّحْذِيرُ مِنَ ٱلْوُقُوعِ فِي حَبَائِلِ ٱلِاسْتِعْمَارِ فَأَقْصَاهُ ٱلْحَاكِمُ ٱلْعَامُّ ٱلْإِنْجِلِيزِيُّ مِنْ وَظِيفَتِهِ فِي يَوْمِ ٱلْأَحَدِ ČĒ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ ČĒĒĒهـ ٱلْمُوَافِقَ Čē/ēĐ/ĒČم.

• مُطَالَبَتُهُ عليه السلام بِعَوْدَةِ ٱلْخِلَافَةِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ: بَعْدَ أَنْ قَرَّرَتِ ٱلْجَمْعِيَّةُ ٱلْوَطَنِيَّةُ بِأَنْقَرَةَ - فِي يَوْمِ ٱلْأَحَدِ ČđČ مِنْ رَجَبٍ ČČĎdČ هـ ٱلْمُوَافِقَ ČĚčd/Ď/č م - إِلْغَاءَ ٱلْخِلَافَةِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ، دَعَا ٱلْإِمَامُ لِتَأْسِيسِ جَمَاعَاتٍ لِلْخِلَافَةِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ بِجَمِيعِ أَنْحَاءِ ٱلْعَالَمِ ٱلْإِسْلَامِيِّ، وَٱنْتُخِبَ رَئِيسًا لِجَمْعِيَّةِ ٱلْخِلَافَةِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ بِمِصْرَ فِي يَوْمِ ٱلْخَمِيسِ ČĎ مِنْ شَعْبَانَ ČČĎdČ هـ ٱلْمُوَافِقَ ČĚčd/Ď/čċ م، وَنَابَ عَنْ شَعْبِ مِصْرَ فِي حُضُورِ مُؤْتَمَرِ ٱلْخِلَافَةِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ ٱلَّذِي ٱنْعَقَدَ فِي مَكَّةَ ٱلْمُكَرَّمَةِ سَنَةَ ČČĎdČd هـ ٱلْمُوَافِقَ ČĚčđ م فِي شَهْرِ ذِي ٱلْحِجَّةِ.

• دَعْوَتُهُ عليه السلام: أَسَّسَ جَمَاعَةَ آلِ ٱلْعَزَائِمِ سَنَةَ ČČČČ هـ ٱلْمُوَافِقَ ČēĚĎ م وَٱلطَّرِيقَةَ ٱلْعَزْمِيَّةَ سَنَةَ ČČĎĎ هـ ٱلْمُوَافِقَ ČĚĎd م، وَمَقَرَّهُمَا ČČd شَارِعَ مَجْلِسِ ٱلشَّعْبِ بِٱلْقَاهِرَةِ.

• تُرَاثُهُ ٱلْعِلْمِيُّ عليه السلام: تَذْخَرُ ٱلْمَكْتَبَةُ ٱلْإِسْلَامِيَّةُ بِمِئَاتِ ٱلْكُتُبِ مِنْ تُرَاثِهِ ٱلْعِلْمِيِّ عليه السلام فِي ٱلتَّفْسِيرِ، وَٱلْفِقْهِ وَعِلْمِ ٱلْكَلَامِ، وَٱلتَّصَوُّفِ وَٱلْفَتَاوَى وَٱلسِّيرَةِ وَٱلْمَوَاجِيدِ.

• ٱنْتِقَالُهُ عليه السلام: ٱنْتَقَلَ إِلَى ٱلرَّفِيقِ ٱلْأَعْلَى لَيْلَةَ ٱلْاِثْنَيْنِ čĒ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ ČČĎđ هـ ٱلْمُوَافِقَ ČĚĎĒ/Čċ/Ď م، وَنَزَلَ بِرَوْضَتِهِ عليه السلام بِمَسْجِدِهِ بِشَارِعِ مَجْلِسِ ٱلشَّعْبِ بِٱلْقَاهِرَةِ.

• خَلِيفَتُهُ ٱلْأَوَّلُ عليه السلام: ٱبْنُهُ ٱلْأَكْبَرُ ٱلْإِمَامُ ٱلسَّيِّدُ أَحْمَدُ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام، شَكَّلَ عُمَرًا جَدِيدًا لِدَعْوَةِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام وَنَشَرَ تُرَاثَهُ ٱلْعِلْمِيَّ وَٱنْتَقَلَ إِلَى ٱلرَّفِيقِ ٱلْأَعْلَىٰ يَوْمَ ٱلثُّلَاثَاءِ čċ مِنْ رَبِيعٍ ٱلْأَوَّلِ سَنَةَ ČĔĔċ/Đ/čđ هـ ٱلْمُوَافِقَ ČĔĔċ/Đ/čđ م، وَنَزَلَ بِرَوْضَتِهِ عليه السلام يَوْمَ ٱلْخَمِيسِ čč مِنْ رَبِيعٍ ٱلْأَوَّلِ ČĔĔċ هـ ٱلْمُوَافِقَ ČĔĔċ/Đ/čđ م بِمَسْجِدِ وَالِدِهِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام بِشَارِعِ مَجْلِسِ ٱلشَّعْبِ.

• خَلِيفَتُهُ ٱلثَّانِي عليه السلام: ٱلْإِمَامُ ٱلسَّيِّدُ عِزُّ ٱلدِّينِ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام، حَفِيدُ ٱلْإِمَامِ وَٱلِابْنُ ٱلْأَكْبَرُ لِلْخَلِيفَةِ ٱلْأَوَّلِ، وَهُوَ ٱلْمُجَاهِدُ ٱلْأَكْبَرُ فِي دَعْوَةِ ٱلْإِمَامِ وَنَشْرِ تُرَاثِهِ ٱلْعِلْمِيِّ، وَقَدِ ٱنْتَقَلَ عليه السلام يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ čč مِنْ ٱلْمُحَرَّمِ سَنَةَ ČdČĐ هـ ٱلْمُوَافِقَ ČĔĔd/Ē/Č م وَنَزَلَ بِرَوْضَتِهِ عليه السلام بِمَسْجِدِهِ بِمَدِينَةِ إِيتَايِ ٱلْبَارُودِ مُحَافَظَةِ ٱلْبُحَيْرَةِ يَوْمَ čd مِنْ ٱلْمُحَرَّمِ ČdČĐ هـ ٱلْمُوَافِقَ ČĔĔd/Ē/Đ م.

تَعْرِيفُ بِنَسَبِ خَاتَمِ الْوُرَّاثِ الْمُحَمَّدِيِّينَ

الْإِمَامِ الْمُجَدِّدِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي الْعَزَائِمِ عليه السلام

• هُوَ سَلِيلُ أَهْلِ بَيْتِ صَدْرِ ٱلْخَلَايِقِ، ٱبْنُ ٱلسَّادَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، ٱبْنُ ٱلنُّجَبَاءِ ٱلْأَكْرَمِينَ، ٱبْنُ ٱلْهُدَاةِ ٱلْمَهْدِيِّينَ، ٱبْنُ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلْمُطَهَّرِينَ، ٱبْنُ ٱلْبُدُورِ ٱلْمُنِيرَةِ، ٱبْنُ ٱلسُّرُجِ ٱلْمُضِيئَةِ، ٱبْنُ ٱلْأَنْجُمِ ٱلزَّاهِرَةِ، ٱبْنُ ٱلسُّبُلِ ٱلْوَاضِحَةِ، ٱبْنُ ٱلْعُلُومِ ٱلْكَامِلَةِ، ٱبْنُ ٱلسُّنَنِ ٱلْمَشْهُودَةِ، ٱبْنُ ٱلْمَعَالِمِ ٱلْمَأْثُورَةِ، ٱبْنُ ٱلصِّرَاطِ ٱلْمُسْتَقِيمِ، ٱبْنُ طٰهٰ وَٱلْمُحْكَمَاتِ، ٱبْنُ يٰسٓ وَٱلذَّارِيَاتِ، ٱبْنُ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّىٰ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ.

• ٱلسَّيِّدُ ٱلْفَرْدُ ٱلْغَوْثُ ٱلْكَامِلُ، وَٱلْإِمَامُ ٱلْمُجَدِّدُ، وَٱلْحُجَّةُ ٱلثَّبْتُ فِي فَهْمِ كَلَامِ ٱللَّهِ.

• خَاتَمُ ٱلْوُرَّاثِ ٱلْمُحَمَّدِيِّينَ مَوْلَانَا وَسَيِّدُنَا وَإِمَامُنَا ٱلسَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام فَرْعُ ٱلشَّجَرَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ٱلْمُبَارَكَةِ ٱلَّتِي أَنْبَتَهَا ٱللَّهُ نَبَاتًا حَسَنًا وَسَقَاهَا بِفَضْلِهِ وَأَمَدَّهَا بِمَدَدِهِ فَأَثْمَرَتْ وَآتَتْ أُكُلَهَا بِإِذْنِ رَبِّهَا ٱلْعَظِيمِ، وَأَمَدَّهُ ٱللَّهُ بِمَدَدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ ٱللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم.

• جَدَّتُهُ ٱلسَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ ٱلزَّهْرَاءُ عَلَيْهَا ٱلسَّلَامُ.

• فَجَدُّهُ لِأَبِيهِ مَوْلَانَا ٱلْحُسَيْنُ سَيِّدُ ٱلشُّهَدَاءِ عليه السلام.

• وَجَدُّهُ لِأُمِّهِ مَوْلَانَا ٱلْحَسَنُ عليه السلام.

• وَكَفَىٰ فَخْرًا لَهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾، وَقَوْلُهُ جَلَّ شَأْنُهُ: ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾. عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ وَأَزْكَى ٱلسَّلَامِ وَٱلتَّحِيَّاتِ.

نَسَبُ وَالِدِ خَاتَمِ الْوُرَّاثِ الْمُحَمَّدِيِّينَ

الْإِمَامِ الْمُجَدِّدِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي الْعَزَائِمِ عليه السلام.

• فَهُوَ ٱلسَّيِّدُ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلْمَحْجُوبُ عليه السلام بْنُ ٱلسَّيِّدِ أَحْمَدَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُصْطَفَىٰ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ صَالِحٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مَاضِي عليه السلام نِسْبَةً إِلَىٰ عَيْنِ مَاضِي بِجِوَارِ ٱلسَّاقِيَةِ ٱلْحَمْرَاءِ عَلَى ٱلْحُدُودِ بَيْنَ مَرَاكِشَ وَٱلْجَزَائِرِ. بْنِ ٱلسَّيِّدِ دَرْوِيشٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَلِيٍّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ رَمَضَانَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ أَحْمَدَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَبْدِ ٱلْحَمِيدِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَلِيٍّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ حَسَنٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ زَيْدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ حَسَنٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَلِيٍّ ٱلطَّوِيلِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْعَوْكَلَانِيِّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ أَبِي ٱلْحَسَنِ مُوسَى ٱلْكَاظِمِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ جَعْفَرَ ٱلصَّادِقِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ ٱلْبَاقِرِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَلِيِّ زَيْنِ ٱلْعَابِدِينَ عليه السلام بْنِ سَيِّدِنَا ٱلْحُسَيْنِ ٱلسِّبْطِ بْنِ ٱلْإِمَامِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ وَأَزْكَى ٱلسَّلَامِ وَٱلتَّحِيَّاتِ.

نَسَبُ وَالِدَةِ خَاتَمِ الْوُرَّاثِ الْمُحَمَّدِيِّينَ

الْإِمَامِ الْمُجَدِّدِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي الْعَزَائِمِ عليه السلام

• فَهِيَ ٱلسَّيِّدَةُ آمِنَةُ ٱلْمَهْدِيَّةُ عَلَيْهَا ٱلسَّلَامُ ٱبْنَةُ ٱلسَّيِّدِ أَحْمَدَ ٱلْعَرَبِيِّ ٱلْفِرْجَانِيِّ ٱلسَّابِحِ عليه السلام بْنِ ٱلْقُطْبِ ٱلْكَامِلِ ٱلسَّيِّدِ خَادِمِ ٱلسَّادَةِ ٱلْقَادِرِيَّةِ وَنَسْلِ ٱلسُّلَالَةِ ٱلْهَاشِمِيَّةِ ٱلسَّيِّدِ أَحْمَدَ ٱلْقَادِرِيِّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَلِيٍّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ سُلَيْمَانَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُصْطَفَىٰ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ زَيْنِ ٱلدِّينِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ دَرْوِيشٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ حُسَامِ ٱلدِّينِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ وَلِيِّ ٱلدِّينِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ زَيْنِ ٱلدِّينِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ شَرَفِ ٱلدِّينِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ شَمْسِ ٱلدِّينِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ ٱلْهَتَّاكِيِّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ عليه السلام بْنِ سَيِّدِ ٱلسَّادَاتِ قُطْبِ ٱلْوُجُودِ ٱلدُّرَّةِ ٱلْبَيْضَاءِ مَالِكِ أَزِمَّةِ ٱلْمُتَصَرِّفِينَ رَئِيسِ ٱلْمَحْبُوبِينَ ٱلْإِمَامِ ٱلْجَوْهَرِ ٱلْفَرْدِ سَلَّابِ ٱلْأَحْوَالِ قُطْبِ ٱلْأَقْطَابِ ٱلْغَوْثِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْجَامِعِ بَيْنَ ٱلْمَعْشُوقِينَ ٱلسَّيِّدِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ ٱلْجِيلَانِيِّ - قَدَّسَ ٱللهُ سِرَّهُ - بْنِ ٱلسَّيِّدِ أَبِي صَالِحٍ مُوسَىٰ جِنْكِي دِسْتِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْجِيلِيِّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ يَحْيَى ٱلزَّاهِدِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ دَاوُدَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُوسَىٰ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَبْدِ ٱللَّهِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُوسَىٰ ٱلْجُونِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْمَحْضِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ حَسَنٍ ٱلْمُثَنَّىٰ عليه السلام بْنِ سَيِّدِنَا ٱلْإِمَامِ ٱلْحَسَنِ ٱلسِّبْطِ بْنِ ٱلْإِمَامِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ وَأَزْكَى ٱلسَّلَامِ وَٱلتَّحِيَّاتِ.

خُلَفَاءُ الْإِمَامِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

الْخَلِيفَةُ الْأَوَّلُ

ٱلسَّيِّدُ أَحْمَدُ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام

الْخَلِيفَةُ الثَّانِي

ٱلسَّيِّدُ مَحْمُودُ عِزُّ ٱلدِّينِ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام

الْخَلِيفَةُ الثَّالِثُ

ٱلسَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلَاءُ ٱلدِّينِ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام

نَائِبُ الْخَلِيفَةِ الثَّالِثِ

ٱلسَّيِّدُ أَحْمَدُ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام

كَلِمُ الْإِمَامِ أَبِي الْعَزَائِمِ عليه السلام:

• ٱقْرَأْ مَا شِئْتَ مِنْ ضُرُوبِ ٱلْإِعْجَازِ ٱلْبَلَاغِيِّ نَظْمًا كَانَ أَوْ نَثْرًا، مِمَّا دَبَجَتْهُ يَرَاعَاتُ ٱلْبُلَغَاءِ وَٱلْفُصَحَاءِ، وَتَنَاوَلْ مَا أَحْبَبْتَ مِنَ ٱلتُّرَاثِ ٱلْفِكْرِيِّ لِلْإِنْسَانِيَّةِ فَسَتَجِدُ أَدَباً وَفَنًّا وَذَوْقًا وَعِلْمًا وَفَلْسَفَةً . . وَلَكِنَّكَ لَنْ تَجِدَ أَبَدًا تِلْكَ ٱلرَّاحَةَ ٱلنَّفْسِيَّةَ وَٱلْإِشْرَاقَةَ ٱلرُّوحِيَّةَ، وَٱلطُّمَأْنِينَةَ ٱلْقَلْبِيَّةَ، وَذٰلِكَ ٱلشُّعُورَ وَٱلنُّورَ ٱلْآسِرَ ٱلسَّاحِرَ، ٱلَّذِي يَتَدَفَّقُ فِي أَعْمَاقِ وِجْدَانِكَ، وَيُثِيرُ أَعْصَىٰ أَحَاسِيسِكَ وَيَرْبِطُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَوَالِمَ خَفِيَّةٍ وَإِمْدَادَاتٍ وَإِشْرَاقَاتٍ عُلْوِيَّةٍ، وَمَعَارِفَ وَإِلْهَامَاتٍ مِنَ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْمَضْنُونِ بِهِ، لَنْ تَجِدَ ٱلْبَعْثَ ٱلْحَيَّ ٱلْمُتَوَثِّبَ ٱلثَّائِرَ لِلْحِسِّ وَٱلنَّفْسِ وَٱلْجَوَارِحِ، لِلرُّوحِ وَٱلْقَلْبِ وَٱلْعَوَاطِفِ، لِكُلِّ ٱلْمُدَّخَرَاتِ ٱلْخَفِيَّةِ وَٱلْجَلِيَّةِ، لَنْ تَجِدَ كُلَّ هٰذَا إِلَّا فِي كَلِمِ ٱلْإِمَامِ أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام، وَمَا يُوحِي بِهِ مِنْ ذَوْقٍ وَخَوَاطِرَ رُوحِيَّةٍ، وَتِلْكَ آيَةُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام ٱلْبَالِغَةُ وَحُجَّتُهُ ٱلْخَالِدَةُ .

• لَقَدِ ٱرْتَبَطَ ٱلْإِمَامُ أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام بِٱللَّهِ وَٱقْتَاتَ بِحُبِّهِ، وَعَاشَ تَحْتَ أَنْوَارِهِ وَإِلْهَامِهِ، فَتَدَفَّقَ فِيهِ تَيَّارٌ مِنَ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ وَسَرَىٰ بَيْنَ سُطُورِ كَلَامِهِ شَيْءٌ يُذَاقُ بِٱلْقَلْبِ وَٱلرُّوحِ،

وَيُفْهَمُ بِٱلْحِسِّ وَٱلشُّعُورِ وَتَعْجِزُ وَسَائِلُنَا ٱلْمَادِّيَّةُ وَفُنُونُنَا ٱلْعَقْلِيَّةُ عَنِ ٱلتَّعْبِيرِ عَنْهُ، أَوِ ٱلدُّنُوِّ مِنْهُ.

• وَجَوْلَةٌ بِٱلْعَيْنِ أَوْ بِٱلْقَلْبِ فِي تُرَاثِ ٱلْإِمَامِ أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام نَضَعُ أَيْدِينَا عَلَى ٱلسِّرِّ ٱلْخَفِيِّ فَسَتَجِدُ لِكُلِّ كَلِمَةٍ لَهُ أَجْنِحَةً وَرُوحًا وَحَيَاةً.

• إِنَّهَا قِطْعَةٌ نَابِضَةٌ مِنْ قَلْبِ عَابِدٍ، وَخَفْقَةٌ مُحَلِّقَةٌ مِنْ شُعُورِ سَاجِدٍ، وَشُحْنَةٌ مُلْهَمَةٌ مِنْ رُوحٍ وَاجِدٍ. إِنَّهُ كَلِمٌ عَلَيْهِ مِنْ رِضَاءِ ٱللَّهِ شُعَاعٌ وَسَنَاءٌ، وَفِيهِ مِنْ نَفَحَاتِ ٱلْقُدْسِ إِشْرَاقٌ وَبَهَاءٌ، إِنَّهُ كَلِمٌ يَعِيشُ تَحْتَ ظِلَالِ ٱلنُّبُوَّةِ، وَيَتَعَلَّقُ بِرِسَالَتِهَا وَيُوَلِّي وَجْهَهُ نَحْوَ ٱلتَّنْزِيلِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ، لِيَأْخُذَ مِنْ نَبْعِهِ وَمِنْ وَحْيِهِ مَا يَنْفَعُ ٱلنَّاسَ، وَمَا يَمْكُثُ فِي ٱلْقُلُوبِ، وَمَا يُضِيءُ لِلْإِنْسَانِيَّةِ طَرِيقَهَا ٱلصَّاعِدَ إِلَى ٱللَّهِ.

• وَمِنْ خَوَالِدِ كَلِمِ ٱلْإِمَامِ أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام تِلْكَ ٱلْحِكَمُ ٱلَّتِي مَشَتْ عَلَىٰ جَبِينِ ٱلشَّمْسِ، وَعَاشَتْ فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَغَدَتْ لِعُشَّاقِ ٱلْبَيَانِ وَٱلْحِكْمَةِ إِمَامًا وَهَادِيًا.

• تَقْرَأُ حِكَمَهُ فَيَكَادُ بِكَلِمِهِ ٱلسَّاحِرِ يَنْقُلُ تَقْوَىٰ قَلْبِهِ إِلَىٰ قَلْبِكَ، وَتُحِسُّ بِخُشُوعٍ يَسْرِي فِي حِسِّكَ، وَتَرَى ٱللَّهَ - سُبْحَانَهُ - تُحِيطُ بِكَ أَنْوَارُهُ وَعَطَايَاهُ وَآيَاتُهُ.

تَحـذِيرٌ

• لَقَدْ مَرَدَ ٱلْبَعْضُ عَلَىٰ تَزْيِيفِ تُرَاثِ ٱلْإِمَامِ ٱلْمُجَدِّدِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي ٱلْعَزَائِمِ خَاتَمِ ٱلْوُرَّاثِ ٱلْمُحَمَّدِيِّينَ عليه السلام، بِٱلتَّغْيِيرِ وَٱلْحَذْفِ وَٱلْحَشْوِ وَٱلْإِضَافَةِ، كَمَا مَرَدُوا مَرَّةً أُخْرَىٰ إِلَىٰ تَغْيِيرِ أَسْمَاءِ كُتُبِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام بِأَسْمَاءٍ تَتَّفِقُ مَعَ أَهْوَائِهِمْ، وَإِمْعَانًا فِي هَـٰذَا ٱلتَّعَدِّي عَلَى ٱلْإِمَامِ وَتُرَاثِهِ ٱلْعِلْمِيِّ عليه السلام، فَقَدْ لَجَأَ هَـٰؤُلَاءِ إِلَىٰ بَعْضِ ٱلْهَيْئَاتِ وَدُورِ ٱلنَّشْرِ لِطَبْعِ تُرَاثِهِ عليه السلام، بِصُورَةٍ تُودِي بِٱلْهَدَفِ ٱلَّذِي تَوَخَّاهُ ٱلْإِمَامُ عليه السلام مِنْ مَوْسُوعَتِهِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ عليه السلام، كَٱخْتِزَالِ عَنَاوِينِ كُتُبِهِ عليه السلام، ٱخْتِزَالًا مُخِلًّا يُفَوِّتُ مَا أَرَادَهُ ٱلْإِمَامُ عليه السلام مِنْ جَعْلِ عُنْوَانِ ٱلْكِتَابِ تَعْبِيرًا صَحِيحًا عَمَّا وَرَدَ بَيْنَ دَفَّتَيْهِ، كَمَا حُذِفَتْ عَنْ عَمْدٍ مُقَدِّمَاتُ ٱلْكُتُبِ ٱلْوَارِدَةُ بِٱلطَّبْعَاتِ ٱلسَّابِقَةِ، وَٱسْتُعِيضَ عَنْهَا بِمُقَدِّمَاتٍ أُخْرَى. كَمَا أَنَّ يَدَ ٱلتَّبْدِيلِ وَٱلْحَذْفِ وَٱلْإِضَافَةِ قَدْ عَبَثَتْ بِصُلْبِ هَـٰذَا ٱلتُّرَاثِ ٱلْعِلْمِيِّ عَبَثًا أَبْسَطُ مَا يُقَالُ عَنْهُ أَنَّهُ تَشْوِيهٌ لِمَا أَمْلَاهُ ٱلْإِمَامُ عليه السلام، وَطَمْسٌ لِآثَارِهِ ٱلْعِلْمِيَّةِ، وَمَنْعٌ لِوُصُولِ مَفَاهِيمَ مُعَيَّنَةٍ أَرَادَ لَهَا أَنْ تَصِلَ إِلَى ٱلنَّاسِ ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَـٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَـٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ

لِيَشْتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًاۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴾.

• لِكُلِّ هَذَا فَإِنَّنَا نُحَذِّرُ ٱلْقَارِيءَ ٱلْمُسْلِمَ - عَلَىٰ وَجْهِ ٱلْعُمُومِ - وَإِخْوَانَنَا آلَ ٱلْعَزَايِمِ - عَلَىٰ وَجْهِ ٱلْخُصُوصِ - مِنْ هَٰؤُلَاءِ ٱلَّذِينَ ضَيَّعُوا تُرَاثَ ٱلْإِمَامِ عليه السلام، وَلَمْ يُحَافِظُوا عَلَيْهِ، وَصَدَقَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَاۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِيٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ ٱعْمَلُواْ مَا شِئْتُمْۖ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾.

• وَذَٰلِكَ بِعَدَمِ قَبُولِ أَيِّ كِتَابٍ مِنَ ٱلْكُتُبِ إِلَّا إِذَا كَانَ صَادِرًا مِنْ مَشْيَخَةِ ٱلطَّرِيقَةِ ٱلْعَزْمِيَّةِ، وَبِإِذْنٍ مِنْ سَمَاحَةِ ٱلسَّيِّدِ عَلَاءِ ٱلدِّينِ مَاضِي أَبِي ٱلْعَزَايِمِ، بِصِفَتِهِ شَيْخًا لِلطَّرِيقَةِ ٱلْعَزْمِيَّةِ، وَٱلْقَايِمَ عَلَىٰ دَعْوَةِ جَدِّهِ، وَنَشْرِ تُرَاثِهِ ٱلْعِلْمِيِّ.

فهرس الأحاديث

الصفحة	الحديث
أ	لَا يَرُدُّ ٱلْقَضَاءَ إِلَّا ٱلدُّعَاءُ. رواه أحمد في مسنده في الجزء الخامس صفحة ٢٨٠، ٢٧٧، ٢٨٢
أ	إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً. رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/١٠ والسيوطي في جمع الجوامع ٦٣٣٩ وابن حجر في فتح الباري ١٦٧/١١ والشجري في الأمالي ١٣٠٧١ والعراقي في المغني عن حمل الأسفار ٣١١/١ والبغوي ٢٧٢/٥ والمنذري في الترغيب والترهيب ٥٠٠/٢ وابن أبي شيبة في مصنفه ٥٠٥/١١ والخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث ٦٣
ب	مَنْ عَسُرَتْ عَلَيْهِ حَاجَتُهُ فَلْيُكْثِرْ مِنَ ٱلصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّهَا تَكْشِفُ ٱلْهُمُومَ وَٱلْغُمُومَ وَٱلْكُرُوبَ، وَتُكْثِرُ ٱلْأَرْزَاقَ وَتَقْضِي ٱلْحَوَائِجَ. رواه الترمذي:٢٥١٦ وقال: حديث حسن صحيح.
د	أَنَا حَبِيبُ ٱللَّهِ، وَٱلْمُصَلِّي عَلَيَّ حَبِيبِي، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ حَبِيبًا لِلْحَبِيبِ، فَلْيُكْثِرْ مِنَ ٱلصَّلَاةِ عَلَى ٱلْحَبِيبِ. رواه الإمام السيوطي وقال هذه الأحاديث صحيحة

الفهـــرس العام

مُقَدِّمَةُ الطَّبْعَةِ الْأُولَى ..... أ
مُقَدِّمَةُ الطَّبْعَةِ الرَّابِعَةِ ..... ج
افْتِتَاحُ الصَّلَوَاتِ الأُولَى لِلَيْلَةِ الأَحَدِ ١
الْفَتْحُ الأَوَّلُ ١
الْفَتْحُ الثَّانِي ٣
الْفَتْحُ الثَّالِثُ ٥
حِزْبُ الْحِصْنِ الْحَصِينِ ٧
اسْتِغَاثَةُ التَّوَجُّهِ الرُّوحَانِيِّ ٨
حِزْبُ لَيْلَةِ الْأَحَدِ ١٠
إِثَارَةُ الْهِمَمِ لِإِحْيَاءِ الْقِيَمِ ١٢
افْتِتَاحُ الصَّلَوَاتِ الثَّانِيَةِ لِلَيْلَةِ الِاثْنَيْنِ ١٣
الْفَتْحُ الرَّابِعُ ١٤
الْفَتْحُ الْخَامِسُ ١٦
حِزْبُ الْحِصْنِ الْحَصِينِ ١٩
التَّوَسُّلُ بِالذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ٢٠
حِزْبُ لَيْلَةِ الِاثْنَيْنِ ٢٣
ابْتِهَالَاتٌ وَاسْتِغَاثَاتٌ ٢٤
افْتِتَاحُ الصَّلَوَاتِ الثَّالِثَةِ لِلَيْلَةِ الثُّلَاثَاءِ ٢٦
الْفَتْحُ السَّادِسُ ٢٧
الْفَتْحُ السَّابِعُ ٢٩
حِزْبُ الْحِصْنِ الْحَصِينِ ٣٢
إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَا ٣٣
حِزْبُ لَيْلَةِ الثُّلَاثَاءِ ٣٥

مُعَايَنَةُ الْجَمَالِ حَالَ الْوِصَالِ ٣٨
إِفْتِتَاحُ الصَّلَوَاتِ الرَّابِعَةِ لِلَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ ٣٩
الْفَتْحُ الثَّامِنُ ٤٠
الْفَتْحُ التَّاسِعُ ٤١
حِزْبُ الْحِصْنِ الْحَصِينِ ٤٣
طَلَبُ الْمَدَدِ مِنَ الْفَرْدِ الصَّمَدِ ٤٤
حِزْبُ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ ٤٧
جَاهِدْ تُشَاهِدْ ٤٩
افْتِتَاحُ الصَّلَوَاتِ الْخَامِسَةِ لِلَيْلَةِ الْخَمِيسِ ٥١
الْفَتْحُ الْعَاشِرُ ٥٢
الْفَتْحُ الْحَادِيَ عَشَرَ ٥٤
حِزْبُ الْحِصْنِ الْحَصِينِ ٥٦
رَفْعُ الْحَاجَاتِ لِسَيِّدِ الْكَائِنَاتِ ٥٧
حِزْبُ لَيْلَةِ الخَمِيسِ ٥٩
مَقَامَاتُ الْمُشَاهَدَةِ ٦٠
افْتِتَاحُ الصَّلَوَاتِ السَّادِسَةِ لِلَيْلَةِ الْجُمْعَةِ ٦٢
الْفَتْحُ الثَّانِيَ عَشَرَ ٦٣
الْفَتْحُ الثَّالِثَ عَشَرَ ٦٥
حِزْبُ الْحِصْنِ الْحَصِينِ ٦٩
مُنَاجَاةُ الذَّاتِ الْإِلَهِيَّةِ ٧٠
حِزْبُ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ ٧٢
كَشَفُوا الرُّمُوزَ عَنِ الْكُنُوزِ الْخَافِيَةِ ٧٣
افْتِتَاحُ الصَّلَوَاتِ السَّابِعَةِ لِلَيْلَةِ السَّبْتِ ٧٤
الْفَتْحُ الرَّابِعَ عَشَرَ ٧٧

الْفَتْحُ الخَامِسَ عَشَرَ ٧٩
حِزْبُ الْحِصْنِ الْحَصِينِ ٨٠
عُلُوُّ الْحَالِ لِلرِّجَالِ ٨١
حِزْبُ لَيْلَةِ السَّبْتِ ٨٤
خَاتَمُ الْوُرَّاثِ الْمُحَمَّدِيِّينَ ٨٨
تَعْرِيفٌ بِنَسَبِ خَاتَمِ الْوُرَّاثِ الْمُحَمَّدِيِّينَ ٩١
نَسَبُ وَالِدِ خَاتَمِ الْوُرَّاثِ الْمُحَمَّدِيِّينَ ٩٣
نَسَبُ وَالِدَةِ خَاتَمِ الْوُرَّاثِ الْمُحَمَّدِيِّينَ ٩٤
خُلَفَاءُ الإِمَامِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ ٩٥
كَلِمُ الإِمَامِ أَبِي الْعَزَائِمِ عليه السلام: ٩٦
تَحْذِيرٌ ٩٨
فهرس الأحاديث ١٠٠
الفهرس العام ١٠١